جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علم الإجتماع

الموضوع

العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع التربوي

إعداد الطالبة:
* مزراق إيمان.

إشراف الدكتورة:
*لعموري نصيرة

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علم الإجتماع

الموضوع

العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع التربوي

إعداد الطالبة:
* مزراق إيمان.

إشراف الدكتورة:
*لعموري نصيرة

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة الشكر

اللّهم إنّا نشكرك شكر الشّاكرين،ونحمدك حمد الحامدين،و نستعين بك يا معين،الحمد لله بنعمته تتم الصّالحات،فالحمد و لشّكر لله العلي القدير الذي منحني الصّبر وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواظع.

كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والإحترام و التقدير **و** الإمتنان إلى الأستاذة الفاضلة لعموري نصيرة **على كل ما** بذلته من وقتها و جهدها من أجل توجيهي **والتي لم** تبخل **علي** ّبالنصح والإرشاد،فلها مني كل التقدير و الإحترام و جزاها الله كل خير.

الإهـــــــــــــــداء

بسم الله و كفى والصّلاة والسّلام على أشرف خلق الله المصطفى ،أتقدم بإهداء هذا العمل إلى من فرشت دربي ورودا إلى الّتي وُضعت الجنة تحت أقدامها،وسهرت لأجلي ليالي معدودة دون شكوى ولا عتاب،ربتني و غمرتني بحنانها و عطفها فكانت أدفئ حضن في الوجود،أمي حفظها الله وأطال في عمرها.

أتقدّم بالشّكر الجزيل إلى رمز الحنان و الحّب إلى والدي العزيز الذي كان لي بمثابة الفانوس الوّضاء الذي أضاء لي الدّرب بنور حكمته وحبه و إعاناته المعنوية و المّادية دون انتظار الجزاء ،ولا تزال السّند في الحياة حفظك الله و رعاك،فلك والدي مني فائق الإحترام و التّقدير.

إلى شموع بيتنا وأسود المستقبل إخوتي الأعزاء محمد،لقمان عبد الهادي،أحمد الأمين.

إلى فراشات و زهرات البيت إلى أخواتي خولة،صفاء،سندس.

إلى أعظم وأشرف من علموني إلى الأستاذ ياحي عبد المالك،طيلب أحمد،وحماني محمد أكرمهم الله و رعاهم.

إلى الأخ عبد المجيد الذي ساعدني كثيرا منذ بداية المذكرة فله مني كل الشكر **و الإحترام.**

إلى توأم روحي وبلسم حياتي و سندي في الحياة زاير أسماء،إلى عمّتي الغالية أطال الله في عمرها،إلى جميع أعمامي ،إلى كل أخوالي و خالاتي حفظهم الله و رعاهم .

إلى الثنائي المرح و حبيبات قلبي رحمة و حيلة أدام الله بيننا المحبة و الأخوة.

إلى كل الصديقات إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

فهرس المحتويات **الصفحة**

كلمة الشكر

إهداء

مقدمة.....أ

الباب الأول:الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:البناء المنهجي للدراسة

1.1-أسباب إختيار الموضوع.....14

2.1-أهداف الدراسة.....14

3.1-الإشكالية.....14

4.1-الفرضيات.....16

5.1-مفاهيم الدراسة.....16

6.1-المقاربة السوسيولوجية.....20

7.1-الدراسات السابقة.....22

الفصل الثاني: المطالعة و الطالب الجامعي.

تمهيد.....30

1.2-مدخل عام حول المطالعة.....**31**

1.1.2-التاريخ السوسيولوجي للمطالعة.....31

2.1.2-تعريف المطالعة.....31

3.1.2-أهداف المطالعة.....32

4.1.2-أنواع المطالعة.....33

5.1.2-أهمية المطالعة 34

6.1.2-العوامل المؤثرة في المطالعة.....35

2.2-لمحة عن الطالب الجامعي.....**36**

1.2.2-تعريف الطالب الجامعي.....36
2.2.2-خصائص الطالب الجامعي.....37
3.2.2-حقوق الطالب الجامعي.....38
4.2.2-مشكلات الطالب الجامعي.....39
خلاصة.....**41**
الفصل الثالث:علاقة التنشئة الأسرية بالمطالعة لدى الطالب الجامعي
تمهيد.....**45**
1.3-تعريف التنشئة الأسرية.....46
2.3-خصائص التنشئة الأسرية.....46
3.3-أهداف التنشئة الأسرية.....47
4.3-أساليب التنشئة الأسرية.....47
5.3-أليات التنشئة الأسرية.....50
6.3-العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية.....51
7.3-التنشئة الأسرية و دورها في تنمية الميل للمطالعة.....53
خلاصة.....**55**
الفصل الرابع:الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرهما على الطالب الجامعي
تمهيد.....**59**
1.4-لمحة عن الأنترنت.....**60**
1.1.4-مفهوم الأنترنت.....60
2.1.4-نشأة الأنترنت.....60
3.1.4-مميزات الأنترنت.....61
4.1.4-خدمات الأنترنت.....61
5.1.4-خصائص الأنترنت.....62

6.1.4-إيجابيات الأنترنت.....63
7.1.4-سلبيات الأنترنت.....63
2.4-مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها على الفرد.....64
1.2.4-مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي.....64
2.2.4-نشأة مواقع التواصل الإجتماعي.....64
3.2.4-خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.....65
4.2.4-أنواع مواقع التواصل الإجتماعي.....66
5.2.4-أهمية مواقع التواصل الإجتماعي.....68
6.2.4-إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي.....68
7.2.4-سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.....69
3.4-الفايسبوك و انعكاساته على مطالعة الطالب.....70
1.3.4-تعريف الفايسبوك.....70
2.3.4-نشأة الفايسبوك.....70
3.3.4-مكونات الفايسبوك.....71
4.3.4-خصائص الفايسبوك.....72
5.3.4-إيجابيات الفايسبوك.....73
6.3.4-سلبيات الفايسبوك.....74
خلاصة.....75
الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد.....79
1.5-الدراسة الإستطلاعية.....80
2.5-منهج الدراسة.....80
3.5-مجالات الدراسة.....81

4.5-العينة و كيفية إختيارها.....82

5.5-أدوات جمع المعطيات.....84

6.5-صعوبات الدراسة.....85

خلاصة.....86

الفصل السادس:تحليل بيانات الدراسة

1.6-تحليل البيانات الخاصة بالفرضيات.....89

1.1.6-تحليل جداول البيانات العامة.....89

2.1.6-تحليل جداول البيانات الخاصة بالفرضية الأولى.....91

3.1.6-تحليل نتائج الفرضية الأولى.....100

4.1.6-تحليل جداول البيانات الخاصة بالفرضية الثانية.....101

5.1.6-تحليل نتائج الفرضية الثانية.....108

الإستنتاج العام.....110

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

-قائمة الجداول-

الرقم	العنوان	الصفحة
	جداول البيانات العامة	
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	89
02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	89
03	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالجنس	90
	جداول الفرضية الأولى	
04	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالمستوى التعليمي للأب	91
05	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالمستوى التعليمي للأم	92
06	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بمطالعة الأب	94
07	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بمطالعة الأم	95
08	توزيع أفراد العينة حسب تلقي تشجيع على المطالعة من طرف الأسرة	96
09	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بتشجيع الوالدين على شراء و إستعارة الكتب	96
10	توزيع أفراد العينة حسب شراء كتب من المعرض	97
11	توزيع أفراد العينة حسب شراء الوالدين كتب خارجية للطالب	98
12	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين على شراء و استعارة الكتب و علاقتها بشراء الطالب كتب من المعرض	98
13	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالشئ المفضل في وقت الفراغ	99
	جداول الفرضية الثانية	
14	توزيع أفراد العينة حسب إمتلاك حساب خاص على الفايسبوك	101
15	توزيع أفراد العينة حسب كيفية تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب	101
16	توزيع أفراد العينة حسب إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك يساهم في تنمية معارفه أكثر من المطالعة	102

17	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك حساب خاص على الفايسبوك و علاقته بالجنس	102
18	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بهدفه من إستخدام الفايسبوك	103
19	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب و علاقتها بالمدة المستغرقة في المطالعة	104
20	توزيع أفراد العينة حسب الشئ المفضل في وقت الفراغ و علاقته بعدد الساعات على الفايسبوك	105
21	توزيع أفراد العينة حسب إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك ينمي معارفة أكثر و علاقته بعدد الساعات التي يقضيها على الفايسبوك	106
22	توزيع أفراد العينة حسب إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك يساهم في تنمية معارفه أكثر من المطالعة و علاقتها بتأثير الفايسبوك على مطالعته	107

مقدمة:

إن تطور المجتمعات و رقيها يعتمد أساسا على أبنائهاالذين يعتبرون أمل المجتمع في صناعة التاريخ بقدراتهم،و مسايرة المجتمعات المتقدمةخاصة في العصر الحالي الذي تعددت فيه المعلومات و تعددت حواملها،و طرق إكتسابها.و المطالعة تعتبر من أهم الموارد الفكرية لنهضة الأمم من خلال تحرير العقول البشرية،ووسيلة لإكتساب المعرفة و تحصيل المعلومات من مصادرها و أوعيتها المختلفة.

و إذا كانت المطالعة و التعود عليها ضرورة ملحة لأفراد المجتمع عامة،فهي أكثر ما تكون ضرورية و مهمة بالنسبة للطالب الجامعي الذي يفرض عليه مستواه التعليمي التعلم بنفسه و الإطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الإستعانة بأحد في كثير من الأحيان،حيث تعد عاملا مهما في بناء شخصيته،لأنها مفتاح لكنوز المعرفة و تحصيل العلم،و يكفينا دليلا على أنها أول ما أمر به الحبيب المصطفى صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى:<<إقرأ باسم ربك الذي خلق(1)خلق الإنسان من علق(2)إقرأو ربك الأكرم (3)الذي علم بالقلم(4)علم الإنسان ما لم يعلم(5)>>.

فالمطالعة ليست فعلا عابرا أو بسيطا يمكن إختزاله بكلمات بسيطة،بل هي جزء من حياتنا،و تبدأفي السنوات الأولى داخل الأسرة التي تعتبر الوعاء الفكري و الثقافي الذي ينشأ فيه الطفل،و ذلك من خلال الملاحظة المستمرة لقراءات الوالدين،و مداومتهما على البحث و المطالعة،فمن خلال هذه الملاحظة يتشكل لدى الطفل دافعا قويا للإقبال عليها،فالتعود على القراءة هو تمهيد للوصول إلى مرحلة أرقى درجة و هي المطالعة التي يمارسها الطالب كسلوك عادي ضمن نشاطاته اليومية،و التي لها أثر كبير على تنمية مختلف جوانب حياته،لأنها الركيزة الأولى لعملية التثقيف و إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي و المعرفي و التعلم الذاتي و الإندماج في العصر الحالي بمتغيراته.

لكن المتأمل في واقع الناشئة و طلبة الجامعات اليوم يرى أن القراءة لم تأخذ حقها الكافي من إهتمامهم،و ذلك نتيجة تأثير عدة عوامل،ففي عهد قريب كان الكتاب هو الوسيلة الوحيدة لنقل المعرفة ،لكن مع ظهور الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي التي أبحرت بالطالب في عالم خيالي و أصبحت لديه خيارات أخرى و تنوعت مصادر التثقيف لديه.

و لمعرفة العوامل التي تدفع الطالب للمطالعة أو عزوفه عنها ارتأينا إلى دراسة موضوع العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي.و لهذا فقد إشتملت دراستنا على بابين و ستة فصول حاولنا من خلالها

التطرق إلى مختلف المتغيرات التي لها علاقة بالإشكال المطروح و التي تخدم فكرة البحث، و من أجل ذلك قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى بابين:

الباب الأول:يتضمن الجانب النظري للدراسة و الذي بدوره ينقسم إلى فصول

الفصل الأول:تم التطرق فيه إلى البناء المنهجي للدراسة،من خلال الطرح الإشكالي للموضوع و يحتوي على أسباب إختيار الموضوع،و أهمية الدراسة،و أهداف الدراسة،بالإضافة إلى الإشكالية و الفرضيات و تحديد المفاهيم،و كذلك المقاربة السوسيولوجية و بعض الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

الفصل الثاني:تناولنا فيه موضوع المطالعة و أهميتها للطالب الجامعي من خلال التاريخ السوسيولوجي للمطالعة و تعريفها،و كذلك أهداف و أنواع المطالعة،و في الأخير تم التطرق إلى العوامل المؤثرة على المطالعة.

كما أدرجنا في هذا الفصل كذلك لمحة عن الطالب الجامعي من خلال تعريفه و خصائصه و حقوقه و مشكلاته،و في الأخير تطرقنا إلى أهمية المطالعة بالنسبة للطالب .

الفصل الثالث:و هذا الفصل تم الحديث عن التنشئة الأسرية و علاقتها بالمطالعة لدى الطالب الجامعي حيث تناولنا تعريفات عن التنشئة الأسرية و خصائصها و أهدافها و أساليبها،كما ذكرنا آليات التنشئة الأسرية و العوامل المؤثرة فيها و في الأخير تناولنا دور التنشئة الأسرية في تنمية الميل للمطالعة.

الفصل الرابع:و المتمثل في الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي،حيث تناولنا لمحة عن الأنترنت من خلال المفهوم،النشأة و مميزات و خدمات الأنترنت و كذلك الخصائص و إيجابيات و سلبيات الأنترنت.

كما أدرجنا فيه جزء عن مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها على الفرد و المجتمع من خلال المفهوم، النشأة،الخصائص، الأنواع و الأهمية و كذلك إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.

و في الأخير تكلمنا عن الفايسبوك و إنعكاساته على مطالعة الطالب حيث ذكرنا بعض التعريفات و النشأة و تطرقنا إلى مكونات و خصائص الفايسبوك،ثم ذكرنا إيجابيات الفايسبوك و كيف يساعد الطالب و يسهل عليه سبل المطالعة،و كذلك سلبياته و كيف تساهم في عزوف الطالب على المطالعة.

الباب الثاني:و الذي يشتمل على الجانب الميداني للدراسة و ينقسم بدوره إلى فصلين:

الفصل الخامس:و هو فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة مع تحديد الدراسة الإستطلاعية،منهج و مجالات الدراسة،و العينة و كيفية إختيارها و أدوات جمع المعطيات.

الفصل السادس:اشتمل هذا الفصل على تحليل الجداول الخاصة بخصائص العينة،ثم الجداول الخاصة بالفرضية الأولى و الثانية،و في الأخير تطرقنا إلى عرض النتائج العامة على أساس الفرضيات ثم الإستنتاج العام ثم الخاتمة.

الباب الأول:

الجانب النظري

للدراسة

الفصل الأول :البناء المنهجي للدراسة

1.1-أسباب إختيار الموضوع

2.1-أهداف الدراسة

3.1-الإشكالية

4.1-الفرضيات

5.1-تحديد المفاهيم

6.1-المقاربة السوسيولوجية

7.1-الدراسات السابقة

1.1-أسباب إختيار الموضوع:

يكتسي البحث العلمي عامة و الإجتماعي خاصة إلى أسباب، تدفع الباحث إلى دراستها و البحث فيها،و يمكن تلخيص أسباب إختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

-أهمية المطالعة ودورها الكبير في حياة الطالب في التعلم و التكوين الذّاتي و التّثقيف،ففي وقت بات الإنسان أحوج ما يكون إلى لمعرفة نظرا للتداخل الحضاري بين شعوب العالم، نرى أن الحاصل هو عكس ذلك حيث العزوف واضح لدى الجميع و خصوصا لدى الطلبة الجامعيين،و باتت قنوات المعرفة محصورة فيما يتلقاه الطالب بتأثير مؤثرات خارجية.

2.1 -أهداف الدّراسة:

إن لكل باحث يقوم بدراسة ما مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها،سواء كانت هذه الأهداف عامة أو خاصّة،و أهداف هذه الدّراسة هي:

1-محاولة الوقوف على واقع مطالعة الطالب الجامعي.

2-معرفة مدى تأثير التّنشئة الأسرية وانعكاساتها على المطالعة لدى الطّالب الجامعي من خلال التّشجيع على المطالعة، المستوى التّعليمي للوالدين،ومطالعة الوالدين.

3-محاولة معرفة هل أن الإنتشار الواسع لمواقع التّواصل الإجتماعي(الفايسبوك)و إهتمام الطّالب المتزايد بها أثّر في ميوله و اتّجاهه نحو المطالعة.

4-محاولة الإجابة على الأسئلة التي تم وضعها في الإشكالية و التأكد من صحة الفروض.

5-محاولة تفسير الظاهرة سوسيولوجيا.

3.1-الإشكالية:

لقد أصبحت المجتمعات تعتمد على المعلومات في نمّوها و تطّورها،لتحقيق التّقدم و الإزدهار،فالمعارف تنمو و تتراكم بالإجتهاد،يضيف إليها كل جيل بمقدار ما يتمتّع به من قدرة على قراءة الرّصيد الذي قدّمته إليه الأجيال السّابقة،و توقُّف جيل من الأجيال عن مثل هذه القراءة يؤدي به إلى الجمود،و يتخّلف به عن ركب الحضارة و التّقدم.لهذا تكتسي المطالعة أهمية قسوى بالنّسبة للفرد و المجتمع،فهي أداة الإنسان لكسب

المعارف و تهذيب النّفوس،و تعلّم الأخلاق الحميدة،و إشباع الحاجات المتزايدة للقارئ،لأن الحاجة إليها مستمرة فالنّجاح في الدّراسة يعتمد على الإطّلاع على ما يكتب و ينشر من المعلومات.

و أصبح من المسّلم به أن الإنسان المعاصر في أي مجتمع متحضّر لا يمكن أن يستغني عن المطالعة،فهي بالنّسبة له أحد المنافذ الرّئيسية للمعرفة و بواسطتها يحصل الطّالب على ما يبغيه من معلومات و أفكار تساعده على حل مشكلاته و التّكيف مع مجتمعه،فعلى الرّغم من تعدّد الوسائل التّثقيفية في العصر الحديث،فإن المطالعة تفوق كل هذه الوسائل،لما تمتاز به من السّهولة و الحرية،و تساعد الفرد على التّعلم الذّاتي،و شغل أوقات الفراغ بما يعود عليه و على المجتمع بالخير و الفائدة،و إذا أمعنا النّظر في واقع الأمم الصّاعدة اليوم لمسنا للوهلة الأولى أنها اعتمدت النّهوض بالتّعليم و تيسير سبل التّثقيف أساسا لتقدّمها الحضاري في جوانب الحياة كافة التي كان عمادها الكتاب،و الدّليل على ذلك التّفوق و الرّيادة التي عاشتها الحضارة الإسلامية في ظل أناس قدّرو القراءة،و في المقابل فإن الشّعوب التي توصف اليوم بأنّها متخلفة يوجد بين معظم أفرادها و بين الكتاب نوع من الجفاء.

حيث أن المرء ليشعر بالخجل و الأسف و هو يطّلع على تلك النّتائج الهزيلة التي تحققها أمته على سلّم القراءة العالمي في وقتنا الرّاهن،<< و قد كشف التّقرير الصّادر عام 2008 أن الشّعب الأمريكي هو أكثر الشعوب

قراءة في العام بمعدّل أحد عشر كتابا في العام لكل فرد، وجاءت بريطانيا في التّرتيب الثّاني بمعّدل سبع كتب في العام لكل فرد،بينما صُنف العالم العربي في ذيل القائمة، حيث يقرأ العرب مجتمعين من المحيط إلى الخليج ربع صفحة في العام لكل فرد(منصور زهية،2008،ص19).

لذلك نعتقد أن العزوف عن المطالعة هو سلوك يجب التّوقف عنده و دراسته و تحليله و الإهتمام بتحقيق نتائج فعّالة لتنمية الميول القرائية.

و التّعود على المطالعة ليس بالأمر السّهل و لا الهّين،و لا يأتي بالصّدفة،إنّما هي عملية تدريجية تتّم في

الأسرة التي تعتبر مؤسسة هامة في تكوين و تنمية قدرات الفرد منذ الصّغر،و هي مسؤولة بتنشئته إجتماعيا و ثقافيا بتكريس عادة المطالعة و غرسها في الطّفل منذ الصّغر حتى يصبح من المداومين على القراءة و الإطّلاع في الكبر.

كما أن ظهور مواقع التّواصل الإجتماعي و خاصة الفايسبوك الذي أضحى في ظل الضغوط اليومية للحياة التي يتعرّض لها الشّباب عامة و الطّالب الجامعي خاصة الوسيط الإعلامي و الترفيهي المهم،حيث اعتبره الكثير منهم ملجأ و ملاذ لهم يهربون إليه في أوقات الفراغ،ويستقون منه مختلف المعلومات و الأخبار و المعارف،و لهذا يمكن للفايسبوك التّأثير على مطالعة الطّالب الجامعي إما بطريقة إيجابية أم سلبية لما يقّدمه من خدمات.وعلى هذا الأساس توجب علينا طرح التّساؤل الجوهري التّالي:

*ما هي العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطّالب الجامعي؟

و الذي يندرج تحته التّساؤلين التّاليين:

*إلى أي مدى تؤثر التّنشئة الأسرية على مطالعة الطّالب الجامعي؟

*هل الإهتمام المتزايد بمواقع التّواصل الإجتماعي(الفايسبوك)يؤثّر على مطالعة الطّالب الجامعي؟

4.1-الفرضيات:

1.4.1-الفرضية الرّئيسية:

هناك عدة عوامل تؤثر على ثقافة المطالعة لدى الطّالب الجامعي.

2.4.1-الفرضيات الفرعية:

أ-تؤثر التنشئة الأسرية على توجه الطالب نحو المطالعة.

ب-كلما زاد إهتمام الطالب بمواقع التواصل الإجتماعي(الفايسبوك)كلما قلت المطالعة لديه.

5.1-تحديد مفاهيم الدّراسة:

إن تحديد المفاهيم من أهم القظايا التي ترسم مسارات البحث بوضوح،و تجعله مرتبطا بتصّور محدّد،هذا ما يمكّن الباحث من التّحكم في بحثه،لذلك لابد للباحث أن يحدّد مفاهيمه و يعطيها تعريفات دقيقة وواضحة،و المفاهيم التي ارتكزت عليها دراستنا هي كالتّالي:

1.5.1-التّنشئة الأسرية:

تعتبر التّنشئة الأسرية عملية من العمليات الإجتماعية الأساسية داخل الأسرة،التي تساهم في الحفاظ على تكامل المجتمع و الأسرة من جهة،و تهيئة الفرد للحياة الأسرية و الإجتماعية من جهة أخرى.

و يعرفها **معن خليل العمر**على أنها" وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنو أبناءهم القيم و المعارف،و المثل و صيغ السّلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حيلتهم و ينجحون في أعمالهم،و يسعدون في علاقاتهم الإجتماعية بالأخرين".(معن خليل العمر،2004،ص143)،و تعرف بأنها"عملية تعلم و تعليم و تربية،تقوم على التّفاعل الإجتماعي،و تهدف إلى إكساب الفرد سلوكا و معايير و اتّجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته و التّوافق الإجتماعي معها،و تكسبها الطّابع الإجتماعي،و تيّسر الإندماج في الحياة الإجتماعية".(زهران حامد عبد السّلام،1984،ص243)،و تعرف كذلك بأنها" تلقين الأسرة للفرد تراثها الثّقافي من خلال مراحل عمره المختلفة،و تعويده على أنماط السّلوك،و القيم الإجتماعية المرغوبة،و تجنبه ممارسة الأنماط السّلوكية الغير مرغوبة،كما تدّربه على احترام الأعراف و العادات السّائدة داخل النّسق الإجتماعي".(هدى محمود النّاشف،2007،ص58.57)

ومن خلال هذه التّعريفات توصلنا إلى **التّعريف الإجرائي التّالي:**

التّنشئة الأسرية هي مجموع الأساليب التي تتّبعها الأسرة في تربية أبنائها من جميع النّواحي،و نقل الموروث الثّقافي وفق أعراف و عادات المجتمع،و تكون قادرة على تحقيق تفاعل الأبناء و تكّيفهم مع الأخرين.

2.5.1-الطّالب الجامعي:

يعتبر الطّالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التّعليمية بالجامعة،فهي له ومن أجله،ولذلك سوف نتطرق إلى عدّة تعريفات للطّالب الجامعي:

يعّرف الطالب الجامعي بأنه "ذلك الشّخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثّانوية أو مركز التّكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك".(ياسمينة خدنة،2007،ص11)،و يعرّف أيضا بأنه "فرد سلّم نفسه للأستاذ ليتعّلم منه علما،فهو متلقي العلم و يعتبر محور العملية التّربوية،و يعّد الطّالب من أهم مدخلات إدارة البيئة للتّعليم و التّعلم،فبدون طلاب لا يكون هناك فصل و لا تعليم".(الحسن بو عبد الله،1998،ص13-14)،وهو "الفرد الذي يتلقى دروس و محاضرات تدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية".(مزيش مصطفى،2008،ص24)

و من خلال ما تقدم نستخلص **التعريف الإجرائي التالي:**

هو الفرد الذي سمحت له قدراته الحصول على شهادة البكالوريا،و هو يزاول دراسته بالجامعة،ويتدرب على كيفية البحث و الحصول على المعلومات.

3.5.1-المطالعة:

تعتبر المطالعة من العمليات الأساسية في حياة الأفراد و المجتمعات و الإرتقاء بحضارة الأمة،فهي تزود الفرد بالمعلومات المتنوعة في شتى المجالات،و تثري فكره بالمعارف الجديدة.

المطالعة هي: "قراءة قصة أو رواية أو كتاب يثير الإهتمام و يراه القارئ ضروريا بالمطالعة،من دون أي تدخل مباشر من المعلم أو أي شخص آخر".(جرجس ميشال جرجس،2005، 495)،و" المطالعة تعتمد على فكرة الإنتقاء الذاتي،حيث يترك للطفل مطلق الحرية لإختيار ما يوافق ميوله و إحتياجاته منها و قدراته و مستواه الثقافي".(أحمد عبد الله العلي،2002، 189)

أما المطالعة في **تعريفها الإجرائي فهي:**

مفتاح من المفاتيح الأساسية في الوصول إلى مختلف المعارف الإنسانية،وهي وسيلة لتحقيق التعلم الذاتي و المستمر،و تحقيق أهداف و رغبات معينة.

4.5.1-الثقافة:

تعتبر الثقافة مجموعة من العناصر المادية و اللامادية،و الناتج العام للفكر،و على أساسها تقاس الحضارة الإنسانية،و هي تشمل كل من الأدب و الفنون و أنماط التفكير السائدة في المجتمع،و فيما يلي عرض لبعض التعاريف:

هي "النسيج الكلي المعقد من الأفكار و المعتقدات و العادات و الإتجاهات و القيم،و أساليب التفكير و العمل و أنماط السلوك،و كل ما يبنى عليه من تجديدات أو إبتكارات،أو وسائل في حياة الناس،مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة،و مما ينحدر إلينا من الماضي فنأخذ به كما هو،أو نطوره في ضوء حياتنا و خبراتنا.(حسن شحاتة،زينب النجار،2003، 162)،و الثقافة هي "نتاج إنساني ينتج من خلال تفاعل الإنسان مع المجتمع،و تشتمل على كل أنماط السلوك و العادات و التقاليد و الأفكار و المعتقدات و القيم و المثل العليا و اللغة و كل أساليب الإتصال و الفنون و الأداب و الأشياء المادية الناتجة عنها".(فاروق عبده فلية،2004، 142)

كما يعرفها **تايلور** على أنها" ذلك المركب الكلي الذي يشتمل على المعرفة و المعتقد و الفن و الأدب و الأخلاق و القانون و القدرات و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بصفته عضوا في المجتمع".(سمير الشيخ علي،2011، 264)

ومن خلال هذه التعريفات التي قدمناها من بين العديد من التعاريف توصلنا إلى **التعريف الإجرائي التالي:**

"هي عبارة عن مجموعة من العادات و الإتجاهات و الأفكار و المعتقدات التي هي إنتاج العقل الإنساني،و تكون ذات فعالية في مجتمع معين".

5.5.1-مواقع التواصل الإجتماعي:

لقد أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر شيوعا في عصرنا الحالي،وأصبحت تستخدم بين مختلف الفئات العمرية في المجتمع،الصغير و الكبير،المثقف و غير المثقف،و فيما يأتي سوف نتطرق إلى عدة تعريفات لمواقع التواصل الإجتماعي:

هي "عبارة عن مجموعة من التطبيقات العملية التي تقوم على أسس التكنولوجيا الرقمية،و تعتمد على جيولوجية الشبكة العنكبوتية،و التي تسمح بإنتاج المحتوى و تغيير هذا المحتوى الذي تم توليده بواسطة المستخدم،فهي تمثل أحد أشكال التواصل الذي يتم من خلال الأنترنت،و تسمح للأفراد و المجموعات بإنتاج المواضيع و نشرها بشكل مباشر،و مشاركة هذه الموضوعات مع الأخرين".(حمود محمد العليمات،2012، 95)

وكذلك هي "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض و بعد طول سنوات،و تمكنهم من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم".(لمى فاخر،2017، 526)،و تعرف بأنها" منظومة من الشبكات الإلكترونية،التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء أخرين لديهم الإهتمامات و الهوايات نفسها،أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية".(راضي زاهر،2003، ص23)

و من خلال هذه التعريفات قدمنا **التعريف الإجرائي التالي:**

هي مواقع إجتماعية تفاعلية على الشبكة العنكبوتية،تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع إفتراضي،يماثل الواقع الطبيعي،من خلال تكوين علاقات و أصدقاء من مختلف الأعمار و الأجناس و من كافة أنحاء العالم،تجمعهم إهتمامات و نشاطات مشتركة بالرغم من إختلاف وعيهم وطريقة تفكيرهم و ثقافتهم.

6.1-المقاربة السوسيولوجية:

إن الدراسات السوسيولوجية مهما تعددت مواضيعها فهي في حاجة إلى نظريات إجتماعية،حيث تعتبر هذه الأخيرة اللبنة الأساسية التي تعطي لموضوع الدّراسة طابعه العلمي الذي يقوم على أسس علمية بحتة،و قد اعتمدنا في موضوع دراستنا المتعلق بالعوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي على نظريتين:

1.6.1-نظرية التعلم الإجتماعي:

حيث تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لأنها تتضمن تغييرا و تعويدا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات و ممارسات معينة،كما أن مؤسسة التنشئة الإجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الأساليب و الوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد،و يعطي أصحاب هذه النظرية عن طريق التقليد أمثال **دولارد** و**ميلر** أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم، و السلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب.

أما **باندورا** و**ولترز**و بالرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز في تقوية السلوك،إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافيا لتفسير تعلم أو حدوث بعض أنماط السلوك التي تطرأ فجأة لدى الطفل.و يعتمد نموذج التعلم بالملاحظة على إفتراض مفاده أن الإنسان ككائن إجتماعي يتأثر باتجاهات الأخرين و مشاعرهم و تصرفاتهم و سلوكهم،و يحدث التعلم بالملاحظة من خلال الإتصال و التحاور،فالملاحظون الذين يقومون بتدبير الأنشطة المنمذجة يتعلمون و يحتفظون بالسلوك بطرق أفضل من الذين يقومون بالملاحظة و هم منشغلون بأمور أخرى.(سميح أبو مغلي و أخرون،2002،ص34-35)

فالطفل خلال تنشئته داخل الأسرة يتم تعويده على الكثير من الأشياء،مثل طريقة الأكل و الكلام و إرتداء الملابس....إلخ،و لذلك وجب على الأسرة أن لا تغفل الإهتمام بالجانب المعرفي و العلمي للطفل منذ نعومة أضافره،و ذلك بتعويده على المطالعة و حب الإكتشاف و الإطلاع على كل جديد،فالطفل من خلال ملاحظته المستمرة لسلوكات و ممارسات أفراد أسرته يحاول تقليدها و خاصة الوالدين الذين هم قدوة له،فالطفل لما يرى أحد والديه أو كليهما دائما يحمل كتابا أو صحيفة أو مجلة يتصفحها بعناية و تمعن،فهذا ينمي في نفسه الرغبة كذلك في تقليد هذا السلوك،و التقليد لا يكون عند الأطفال فقط بل حتى الكبار يحاولون تقليد شخص يكون بمثابة القدوة إليهم.

كما يمكن تنمية هذه العادة في نفوس الأطفال من خلال التعزيز الإيجابي و المكافأة،كأن يقترح أحد الوالدين على طفله أنه إذا قرأ قصة أو جزء من كتاب سوف يحصل على لعبة أو قطعة حلوى،و هذا يبعث فيه نوعا من الحب و المداومة على هذه العادة.

2.6.1-نظرية التغير الإجتماعي:

يعتبر التغير أمر طبيعي أكثر من الأمور الأخرى،و بعض التغيرات تمثل تغيرا جوهريا،و البعض الأخر ما هو إلا صدى للتغير.فالحديث عن التغير يسمح لنا بالتمييز بين التغير الإجتماعي و الثقافي على الرغم من صعوبة التمييز أو الفصل بينهما،فالتغير الثقافي هو أي تغير يمكن أن يؤثر في مضمون أو بناء ثقافة معينة.(صالح محمد أبو جادو،1998،ص127)،حيث يشمل التغير الثقافي جميع التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة كالفن و العلوم و التكنولوجيا، إضافة إلى التغيرات التي تحدث في أشكال التنظيم الإجتماعي و قواعده،و بذلك يكون التغير الإجتماعي نتيجة من نتائج التغير الثقافي.(معن خليل العمر،2004،ص51)

بينما التغير الإجتماعي هو كل تحول يحدث في النظم و الأنساق و الأجهزة الإجتماعية،سواء كان ذلك في البناء أو الوظيفة خلال فترة زمنية محددة،و إن أي تغير يحدث في ظاهرة لابد و أن يؤدي إلى سلسلة من التغيرات الفرعية التي تصيب معظم جوانب الحياة بدرجات متفاوتة.و التغير في أبسط صوره ينحصر في أن عددا كبيرا من الأشخاص يؤدون جهودا تختلف عن تلك التي كان آباؤهم يؤدونها في وقت معين.(دلال ملحس إستيتة،2008،ص19-20)و هذا راجع إلى تغير الزمن الذي عاش فيه الأباء و الزمن الذي يعيش فيه الأبناء،ففي وقت مضى كان الأفراد يعتمدون على المصادر الورقية كالكتاب و الصحيفة و المجلة في الإطلاع على الأخبار الجديدة ،و الإستزادة من المعلومات و المعارف المختلفة خاصة بالنسبة لطلبة العلم،و ذلك للترويح عن النفس و تمضية الوقت في أشياء مثمرة مفيدة تعود عليه بالنفع،لاكن مع التغير الحاصل الذي أفرزته التكنولوجيا الحديثة،من خلال الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة و خاصة الفايسبوك،و بهذا تغيرت نظرة الأفراد حول الوسائل التثقيفية حسب ما يقتضيه العصر،و أصبح الكثير منهم يفضل قضاء معظم وقته في تصفح مختلف المواقع على الفايسبوك ،مما أدى إلى تراجع معدلات المطالعة بين الأفراد و خاصة طلبة الجامعات،كما لا يمكننا أن نغفل على أنه ساهم في توجيه حياة الأفراد و المجتمعات نحو الأفضل من خلال سرعة الوصول إلى المعلومات و توفر الكم الهائل منها،و الذي يصعب الحصول عليها في المصادر الأخرى،لمن ينشد العلم و المعرفة.

7.1-الدراسات السابقة:

1.7.1-الدراسات العربية:

***الدراسة الأولى:**

و هي دراسة سمير الشيخ علي،المعنونة بالقراءة و ثقافة الشباب السوري، و قد تكلم عن أهمية المطالعة في تكوين ثقافة الشباب السوري و تأثرها بعدة عوامل إجتماعية مثل تحفيز الأسرة لأبنائها على المطالعة أو تثبيطها،كما ذكر بأن المطالعة تتأثر بنوع الجنس و التخصص الدراسي و ميول الطالب،وهي دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة دمشق،و قد انطلق الباحث من التساؤلات التالية:

أ-ماذا يقرء الشباب؟

ب-هل للأسرة دور في تشجيع الأبناء على القراءة؟

ج-هل لمستوى تعليم الأبوين تأثير في القراءة عند الأبناء؟

د-هل يؤدي الإعلام الفضائي دورا منافسا للقراءة في تكوين ثقافة الشباب؟

و قد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي،حيث بلغ المجتمع الأصلي للبحث 5150 ألف طالب و طالبة،فتم سحب عينة طبقية عنقودية،فبلغ مجموع مفردات العينة 151 مفردة،حيث أجرى دراسته على طلاب الكليات النظرية و العلمية لطلاب جامعة دمشق .و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ-إنخفاض معدلات القراءة ووجود إتجاه للعزوف عن القراءة عند الشباب

ب-لا يوجد تشجيع كافي من الأسرة على القراءة

ج-يؤدي مستوى تعليم الأبوين دورا في التشجيع على القراءة

د-وجود علاقة سلبية بين العزوف عن القراءة و متابعة التلفزيون و المحطات الفضائية. (سمير شيخ علي، 2011)

التعليق على الدراسة:

إختلفت الدراستان من وجهة النظر للمطالعة حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على المواضيع التي يقرأها الشباب،أما دراستنا فتهدف إلى معرفة هل أن الطالب الجامعي يطالع أم لا يطالع،وتناول الباحث المتغير المستقل الإعلام الفضائي و أثره في تكوين ثقافة الشباب، بينما تناولت دراستنا موقع فايسبوك و تأثيره على مطالعة الطالب،و رغم هذا الإختلاف إلا أنهما تتفقان حول متغير التنشئة الأسرية كالتشجيع من قبل الأسرة و المستوى التعليمي للوالدين.

***الدراسة الثانية:**

دراسة أمل حمدي دكاك،المعنونة بدور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس من مرحلة التعليم الأساسي،و هي دراسة ميدانية في مدينة دمشق،و انطلقت من الفرضيات التالية:

-توجد فروق ذو دلالة إحصائية في درجة القراءة بين التلاميذ بحسب كل من العوامل الآتية:

أ-الجنس

ب-عمل الوالدين

ج-مستوى تعليم الوالدين

د-زيارة التلميذ للمكتبة

و أجريت الدراسة في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق،حيث بلغ مجتمع البحث 16892 تلميذ و تلميذة،و شملت العينة 1000تلميذ و تلميذة اختيرو من 10 مدارس و اعتمد على الإستبيان في جمع البيانات.و من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

أ-تعد ممارسة الإيناث للمطالعة أكبر حجما من ممارسة الذكور

ب-أبناء الأمهات العاملات هم الأكثر ممارسة للمطالعة

ج-وجود تأثير لمستوى تعليم الوالدين على مطالعة الطفل

د-وجود أثر كبير لزيارة التلاميذ للمكتبة في تحسين مستويات مطالعتهم

هـ-وجود نسبة من التلاميذ لا يمارسون أي شكل من أشكال المطالعة.(أمل حمدي دكاك،2012)

التعليق على الدراسة:

إتفقت الدراستان حول تأثير المستوى التعليمي للوالدين، و من خلال النتائج المتوصل إليها إتفقتا أن الإيناث أكثر مطالعة من الذكور و يكمن الإختلاف بين الدراستين من حيث أن هذه الدراسة تناولت دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى التلاميذ ،أما دراستنا فتناولت العوامل المؤثرة بصفة عامة في حين أن هذه الدراسة أجريت على تلاميذ المرحلة الأساسية و دراستنا أجريت على الطلبة الجامعيين،و توصلت هذه الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير على مطالعة الطفل،بينما توصلت دراستنا أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على مطالعة الطفل.

2.7.1-دراسات جزائرية:

***الدراسة الأولى:**

دراسة نوي محمد الطاهر،بن اعمر موسى،تحت عنوان المطالعة لدى رواد المكتبة العامة،حيث انطلق الباحث من الفرضيات التالية:

أ-يتوقف إقبال المستفدين من المطالعة على جودة و نوعية الخدمات

ب-تتأثر المطالعة لدى المستفدين بعوامل ثقافية و إجتماعية و إقتصادية

ج-للعلاقة بين المستفيدين و المكتبي تأثير على ممارسة المستفدين للمطالعة

و أجريت هذه الدراسة بالمكتبة العامة لبلدية عين السمارة،و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي،و اختياره للعينة كان بطريقة قصدية،حيث بلغ أفراد العينة 25 فرد حيث تم إختيار 5 أفراد في كل يوم لمدة 5 أيام، و اعتمد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات،حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أ-حالة المكتبة العامة لبلدية عين السمارة تؤثر إيجابيا على إقبال المستفيدين على المطالعة

ب-إقبال المستفيدين على المطالعة بالمكتبة العامة يتوقف أساسا على نوعية و جودة الخدمات

ج-المطالعة تتأثر بعوامل إجتماعية و إقتصادية و ذلك باعتبار أن للوالدين دور كبير في ترددهم على المكتبة

د-المعاملة الجيدة المساعدة التي يقدمها لهم المكتبيين العاملين بالمكتبة لها دور كبير في تحفيزهم على ارتياد المكتبة.(نوي محمد الطاهر،بن اعمر موسى،2010-2011)

التعليق على الدراسة:

تتشابه الدراستان في كونهما تتناولان المطالعة لاكن هذه الدراسة تناولت المطالعة عند مستخدمي المكتبة العامة،وكذلك كان التشابه في جزء من الدراسة المتمثل في تأثير الوالدين،لاكن يكمن الإختلاف في النتائج المتوصل إليها حيث توصلت هذه الدراسة أن للوالدين تأثير في التردد على المكتبة،و بالتالي يسهم في التوجه نحو المطالعة ،بينما ما توصلت إليه دراستنا يؤكد عدم تأثير الوالدين في توجه الطالب نحو المطالعة.

***الدراسة الثانية:**

و هي دراسة مزيش مصطفى المعنونة بمصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية،و هذه بعض الفرضيات التي تناولها الباحث:

أ-إن التطور التكنولوجي و انتشار وسائل الإعلام الحديثة قلل من اهتمام الطالب الجامعي بالكتاب و المجلة و الصحيفة(المصادر الورقية)

ب-إن التشجيع على إستخدام المصادر الورقية و الإلكترونية يدفع الطالب الجامعي إلى القراءة و الإطلاع

ج-يختلف الطلبة الجامعيين من الجنسين في استخدام مصادر المعلومات الورقية و الإلكترونية في دراساتهم و أبحاثهم

و قد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي،و اعتمد في دراسته على العينة القصدية،أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمد على كل من الملاحظة و المقابلة و الإستبيان،و يمثل مجتمع البحث 53899 طالب و طالبة،أما العينة الممثلة للمجتمع المدروس فبلغت 211 طالب و طالبة و أجريت الدراسة بجامعة قسنطينة حيث شملت 5 كليات.و قد توصل إلى النتائج التالية:

أ-يهتم الطلبة بالمصادر الورقية و الإلكترونية،إلا أن المصادر الورقية الأكثر إستخداما

ب-توفر المصادر و المراجع في المكتبات ومراكز المعلومات و المنازل يشجع أكثر على المطالعة

ج-تشجيع الطالب من قبل عدة أطراف للإستعمال الأمثل لمصادر المعلومات يدفع الطالب للقراءة و الإطلاع

د-أدى التطور التكنولوجي الحاصل و انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى تقليل الإهتمام بمطالعة الطالب

ج-لا يوجد اختلاف بين الجنسين في استغلال المصادر الورقية و الإلكترونية.(مزيش مصطفى،2008-2009)

التعليق على الدراسة:

تناولت كلتا الدراستين المطالعة لدى الطالب الجامعي لكن من وجهتين مختلفتين حيث تطرقت هذه الدراسة إلى كيفية مساهمة مصادر المعلومات في تنمية ميوله القرائية،أما دراستنا فتناولت العوامل المؤثرة على مطالعته.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تشجيع الطالب من عدة أطراف يدفعه للقرائة و الإطلاع بينما توصلت دراستنا إلى أن التشجيع لا يعتبر عاملا محفزا على مطالعة الطالب كما أننا توصلنا إلى أن الإيناث أكثر مطالعة من الذكور بينما هذه الدراسة توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في المطالعة،و توصل إلى أن التطور التكنولوجي و وسائل الإعلام قد أثر على إهتمام الطالب بالمطالعة،و كذلك توصلت دراستنا أن الفايسبوك يؤثر على مطالعة الطالب.

مراجع الفصل:

1- الحسن بو عبد الله محمد مقداد،**تقويم العملية التكوينية في الجامعة**،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1998.

2-أحمد عبد الله العلي،**الطفل و التربية الثقافية**،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2002.

3-أمل حمدي دكاك،<<دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس من مرحلة التعليم الأساسي>>،مجلة جامعة دمشق،العدد3-4، 2012 .

4- جرجس ميشال جرجس،**معجم مصطلحات التربية و التعليم**،دار النهضة العربية،بيروت، لبنان ،2005.

5-حسن شحاتة،زينب النجار،**معجم المصطلحات التربوية و النفسية**،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط1، 2003.

6-حمود محمد العليمات،زياد خميس التح،<<العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الشبكة العنكبوتية و بناء الإتجاهات الفكرية لدى طلبة جامعة آل البيت>>،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإجتماعية و الإنسانية،العدد3،أكتوبر 2012.

7-دلال ملحس إستيتة،**التغير الإجتماعي و الثقافي**،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،ط2، 2008.

8-راضي زاهر،<<إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي>>،مجلة التربية،العدد15، عمان،2003.

9-زهران حامد عبد السّلام،**علم النّفس الإجتماعي**،عالم الكتب،القاهرة،1984.

10-سمير الشيخ علي،<<القراءة و ثقافة الشباب السوري>>،دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة دمشق،مجلة جامعة دمشق،العدد1-2، 2011 .

11-سميح أبو مغلي و أخرون،**التنشئة الإجتماعية للطفل** ،دار البازوري العلمية للنشرو التوزيع،عمان ، 2002.

12-صالح محمد أبو جادو،**سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ، ط1، 1998.

13-فاروق عبده فلية،أحمد عبد الفتاح،**معجم مصطلحات التربية لفظا و إصطلاحا**،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية،2004 .

14-لمى فاخر،فضيل جميل كليب،<<مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تحقيق الدوافع المهنية و البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس و طلبة أقسام علم المكتبات و المعلومات في الجامعات الأردنية>>،مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية،العدد2 ،2017 .

15-منصور زهية ، <<الأمريكيون أكثر الشّعوب قراءة و نصف صفحة لكل عربي>> ، جريدة الشّروق اليومي، العدد2385 ، 21 أوت 2008 ، الجزائر .

16-معن خليل العمر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2010.

17-معن خليل العمر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان ،ط2، 2004.

18-مزيش مصطفى،مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطّالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري،قسنطينة،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات و المعلومات،2008 -2009.

19-نوي محمد الطاهر،بن اعمر موسى،المطالعة لدى رواد الكمتبة العامة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،رسالة غير منشورة،قسم علم المكتبات،جامعة منتوري،قسنطينة،2010-2011.

20-هدى محمود النّاشف،**الأسرة و تربية الطّفل**،دار المسيرة للنّشر و التوزيع،عمان،ط1، 2007 .

21-ياسمينة خدنة،واقع تكوين طلبة الدّراسات العليا في الجامعة الجزائرية،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع،جامعة منتوري،الجزائر،2007-2008 .

الفصل الثاني:أهمية المطالعة لدى الطالب الجامعي

تمهيد

1.2-مدخل عام حول المطالعة

1.1.2-التاريخ السوسيولوجي للمطالعة

2.1.2-تعريف المطالعة

3.1.2-أهداف المطالعة

4.1.2-أنواع المطالعة

5.1.2-أهمية المطالعة

6.1.2-العوامل المؤثرة في المطالعة

2.2-لمحة عن الطالب الجامعي

1.2.2-تعريف الطالب الجامعي

2.2.2-خصائص الطالب الجامعي

3.2.2-حقوق الطالب الجامعي

4.2.2-مشكلات الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المطالعة كأحد أساليب تحصيل المعلومات،و أهم وسيلة للحصول على المعرفة،حيث أنها تلعب دورا فعالا في حياة الفرد عامة و الطالب الجامعي خاصة،و تعتبر الزاد الفكري و المنشط العقلي،فهي تتيح للفرد فرصة التعلم و التثقيف،حيث تعتبر مؤشرا عن الحالة الثقافية للمجتمع،و الطالب الجامعي يعتبر عنصرا فعالا في هذا المجتمع و مساهما في تطويره و رقيه،و هذا من خلال الرصيد الذي يخرج محملا به من الجامعة،و كذلك الكم الهائل من المعلومات و المعارف التي اكتسبها من خلال مطالعته الذي تعمق عنده الرؤية الصحيحة و الفهم السليم لمختلف مجالات الحياة،و هذا يؤدي إلى بناء مجتمع متماسك قادر على السير بثبات نحو التقدم و التطور.

1.2-مدخل عام حول المطالعة:

1.1.2-التاريخ السوسيولوجي للمطالعة:

إن للمطالعة الأهمية الأهمية الكبرى و الأثر الواضح على حياة الشعوب و المجتمعات.و مخلفاتها تقع على المجتمع كله،إذ أن تراجعها أو قلتها ينتج عنه ركود ثقافي معرفي و بالتالي ركود حضاري،و لعل ما يكشف أهميتها هو إنشغال المربين و الباحثين في التربية بالمطالعة و العمل على تطويرها.فحسب تعريف اليونيسكو ظهرت أولى الأعمال حول المطالعة في فترة ما بعد الحربين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا،

حيث انكب مجموعة من الباحثين من مدرسة شيكاغو و من بينهم "**وايز**"و" **برسلون**" لأول مرة على دراسة سلوك القراء و ذلك من جراء تأثرهم بارتفاع ممارسة المطالعة لا سيما في المكتبات أثناء أزمة 1929،و في سنة 1930 نظمت الجمعية من أجل تطوير المطالعة العمومية أياما دراسية و سلسلة محاضرات، تدخل من خلالها كل من الروسي "**روباكين**" و الأمريكي "**نيكولاس**" بحيث لجؤو إلى مدى أهمية الدراسات السوسيولوجية التي استعين بها في المعرفة و أخذ القرار خلال أزمة النشر التي كانت مصحوبة بأزمة مفترضة للمطالعة التي كانت تنافسها وسائل الإعلام الجديدة في تلك الفترة،و في الأربعينيات وضع "**ويبلر و بيرلسون**"كتابهما مذا تفعل المطالعة بالناس،بذلك عرفت المطالعة تطورا عالميا فظهرت منظمات البحث المتخصصة في المطالعة،و نشرت في الولايات المتحدة الأمريكية الأبحاث الأولى ل"**روزن بارغ** "و"**وايت**" في نفس المجال.كما ظهرت أعمال "**جاك لين هاردت**"و"**بيير جوزا**" التي أعطت دفعا حديدا لسوسيولوجية المطالعة من خلال إهتمامها بخصوصيات هذا النشاط، باعتباره مسارا فكريا و حساسا من جهة و التركيز على إنتاج المعنى في المطالعة مع الإهتمام بالأنساق القيمية و الإجتماعية التي تساهم فيه من جهة أخرى.(عمورة رضا،2010،ص82.81)

2.1.2-تعريف المطالعة:

إن المطالعة ليست عملية ميكانيكية آلية،و إنها لا تقتصر فقط على مجرد معرفة الرموزالمختلفة،و إنما تمتد إلى أبعد من ذلك و هو فهم الرسالة التي يقرؤها الفرد و لذلك نجد إختلاف في تعاريف المطالعة من باحث إلى آخر:

حيث تعتبر بأنها" عملية فيزيولوجية عقلية يقوم فيها القارئ بالتعرف على الرموز المكتوبة،و نطقها و فهم معانيها و تذوقها و الربط بين المعنى الموجود في الرموز المكتوبة،و بين ما لديه من خبرات و دلالات و

معاني".(محمد عبد الرزاق إبراهيم ويج،2004،ص366)،كما تعرف بأنها "عملية فكرية عقلية يتفاعل القارئ معها فيفهم ما يقرء و ينتقده و يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات و الإنتفاع بها في المواقف الحياتية".(هلال الناتوت،2002، ص30)،و على الرغم من تعدد التعاريف و اختلافها فإن المطالعة تبقى نابعة من رغبة الشخص في الإطلاع و تقصي المعلومات.

3.1.2-أهداف المطالعة:

المطالعة هي السبيل الأمثل الذي يروي به الطالب ظمأه من المعارف في مراحل عمره المتتالية،فهي محطة راحة و ترويح عن النفس تتسم بأسمى الأهداف الذي نذكر منها :

1-إكتساب المعارف و المهارات.

2-التحصيل العلمي و مواجهة الإشكاليات التي تعترضنا في الحياة.

3-بناء الفرد البناء الثقافي السليم.

4-غرس القيم الإجتماعية النبيلة و محاربة العادات السلبية.

5-جعل الفرد على إتصال دائم مع تاريخه و أدابه و ثقافته.

6-تحصين الفرد من الغزو الثقافي و من سيطرة الأفكار و التوجهات الغربية عن ثقافته و إرثه الثقافي. (أحمد عبد الله العلي،2011،ص115).

7-تحقيق النمو في الجوانب المعرفية و الوجدانية و المهارية.

8-الإستفادة من الأفكار الجديدة.

9-إستثمار أوقات الفراغ بصورة أفضل.

10-توسيع أفاق الثقافة.(هلال الناتوت،2002،ص33)

فالمطالعة تفيد الفرد في حياته،فهي تهدف إلى توسيع دائرة خبراته و مداركه العقلية بفضل المعلومات الجديدة و الزاد المعرفي الذي تكسبه إياه.

4.1.2-أنواع المطالعة:

إن المطالعة تساهم في تنمية فكر الجيل الناشئ،و تتيح له فرصة تعليم نفسه بنفسه،و يتوقف ذلك على رغبة الشخص و حاجته لأي نوع من المطالعة يفضل،و لذلك فالمطالعة عدة أنواع و هي تنقسم كالتالي:

1.4.1.2-من حيث المدة المستغرقة:

-**المطالعة التصحيحية(القراءة السريعة)**:و هي المطالعة التي يريد منها القارئ الإطلاع على مادة الكتاب و موضوعاته الرئيسية،و يريد التعرف على أبوابه و فصوله،و منهج المؤلف و طريقة عرضه،و هذه الطريقة تصلح أن تكون مقدمة للقراءة،و بعدها يقرر القارئ جدوى إعادة قراءة الكتاب أو الإكتفاء بالتّصفح السّريع من أجل تكوين معلومات عامة لكنه لا يبني علما راسخا.(الصوبان عبد الرحمان،ص74)

-**المطالعة العلمية(القراءة المتأنية)**:هي المطالعة المركزة التي يستجيب فيها القارئ لمادة الكتاب،و يتفاعل معها و يرمي إلى تحليلها و بيان أفكارها و أهدافها،و قد يدخل في حوار إيجابي معها،و هذا النوع من المطالعة هو الطريق الصحيح للبناء العلمي و المعرفي،و لأهميتها في تثبيت المعلومات.

و لأهمية الكتاب المقروء،قد يرى القارئ إعادة قرائته عدة مرات لترسيخ المكتسبات العلمية التي تحصل عليها و لإكتساب معلومات أخرى ربما لم تتيسر له في القراءة الأولى.(بو ساحة حسن،1996 ،ص15)

2.4.1.2:من حيث المنهج:

-**المطالعة الموجهة**:هي تلك التي تتصل بالمناهج الدّراسية لخدمتها،أي المطالعة بهدف خدمة المقررات الدراسية عن طريق الإطلاع على المصادر الأخرى المتنوعة التي تعالج من قريب أو من بعيد مواد المنهج.

(كاظم مدحت ،عبد الشافي حسن،1993،ص245)

-**المطالعة الحرة**:بعد أن تعود التلاميذ على آليات المطالعة الموجهة،و تمكنو من الحصول على رصيد معرفي يسمح لهم بالتحكم في مباشرة المطالعة الحرة الفردية،تتركهم يمارسون قراءة الكتب و الصحف و المجلات التي تكون في متناولهم،و تسعى إلى تدريبهم على استغلال مطالعتهم المتنوعة في جميع مجالات حياتهم،حتى تتبلور لديهم القناعة بأن المطالعة عالم ذاتي،يختلي فيه القارئ بنفسه،و المطالعة الحرة هي الهدف الأسمى من ممارسة القراءة و الإنتفاع بكنوزها الثرية.(كاظم مدحت،عبد الشافي حسن،1993، ص246)

3.4.1.2-من حيث الهدف أو الغرض:

-**المطالعة التثقيفية:**و هي المطالعة التي تحدث بدافع شخصي من القارئ للتزود بالمعلومات العامة،و الإطلاع على ثقافات الشعوب و أحوالهم و الإلمام بالمعارف الإنسانية على إختلاف أنواعها و كذلك بالأحداث السياسية و الإجتماعية،و القراءة التثقيفية تتم بشكل إختياري و بدافع ذاتي من القارئ،فهي ليست مفروضة عليه. (رافدة عمر الحريري،2011،ص205)

-**المطالعة الترفيهية:**و هي التي يلجأ إليها القارئ لقظاء وقت فراغه في تسلية تعود عليه بالنفع و الفائدة،فظلا عن تنمية حب القراءة و الإطلاع لديه،ثم إنها تتيح للقارئ الإستمتاع بما يقرء،حيث له الحرية باختيار ما يوافق رغباته و تزوده بالمتعة الذهنية،و تنمي لديه الإحساس بالأدب و الجمال الفني.(هلال الناتوت،2002،ص36-37)

-**المطالعة التكوينية:**تساعد المطالعة التكوينية في تكوين شخصية الفرد،و إثراء فكره و وجدانه و قدراته الذهنية،و تتيح له بناء قاعدة معرفية تكون بمثابة الخزينة التي يعود إليها عند الحاجة لتنمية قدراته الذهنية و المهنية و التعليمية و الإدارية،بحيث تجعل منه قارءا طول الحياة يعود إلى المكتبة أو مصادر المعلومات كلما دعت الحاجة.(خليفة شعبان عبد العزيز،1995،ص252)

5.1.2-أهمية المطالعة :

للمطالعة أهمية كبرى في حياة الإنسان بصفة عامة و الطالب الجامعي بصفة خاصة،لأنه من دون المطالعة لا يستطيع الفرد الإلمام بالعلوم و الثقافات و الأفكار.

فالمطالعة من أهم وسائل كسب المعرفة و الحصول على المعلومات من مختلف أنواع المصادر المطبوعة و غيرها،فهي تمكن الإنسان من الإتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها،و تتنقل به عبر الأزمان و الأمكنة،وإذا كانت المطالعة و التمرس فيها و التعود عليها ضرورة أساسية لأي فرد من الأفراد ينشد العلم و الثقافة،فهي أكثر ما تكون ضرورية و مهمة بالنسبة للتلاميذ و الطلاب الذين يخطون خطواتهم نحو التزود بالعلم و المعرفة،فهي وسيلتهم إلى إكتساب الكثير من الخبرات و المعلومات من خلال تفاعلهم مع ما يقرأون.(حسن محمد عبد الشافي،2001،ص124)

و المطالعة هي أساس التكوين الثقافي للطالب و نموه الذاتي،فهي توسع دائرة خبراته و تفتح أمامه أبواب الثقافة،و تحقق له التسلية و المتعة،و تساعد في التوافق الشخصي و الإجتماعي و إكتساب المهارات المعرفية و الوجدانية كما أنها تساعد في الإعداد العلمي كذلك.(حسن محمد عبد الشافي،2011، ص125)

فالطالب عند إنتقاله إلى مرحلة التعليم العالي عليه أن يكتسب بنفسه الرصيد الفكري و المعرفي الذي يحتاجه في تعليمه و إعداده العلمي،و يسعى جاهدا لزيادة و تطوير هذا الرصيد و ذلك عن طريق ممارسة الطالب لعادة المطالعة و الإلتزام بها لضمان تكوين ذاتي مستمر يساعده طيلة مراحل دراسته و يساهم في تأهيله و حسن أدائه في أعماله في مستقبله المهني.

6.1.2-العوامل المؤثرة في المطالعة:

بحكم أن المطالعة غذاء الروح و متاع للنفس،تزيل كل الفوارق بين الأشخاص و تنقل الفرد من عالم ضيق إلى عالم أوسع،إلا أن هناك جملة من العوامل التي تؤثر سلبا أو إيجابا على المطالعة و هي كالتالي:

1.6.1.2-العامل النفسي:

الحواس السمعية و البصرية و الصوتية الضرورية لضمان المطالعة الصحيحة و نقص أي وظيفة من هذه الوظائف يشكل عائقا نفسيا أمام القارئ يمنعه من تحقيق المطالعة السليمة و المعبرة.و قد توصل الباحثون أن تعويد الأطفال على مواضيع لا تتماشى و أعمارهم يشكل حاجزا نفسيا لهم،لذا أكد علماء النفس أن المطالعة لا يمكن أن تصبح عادة بالضغط و الإكراه،و إنما هي إستجابة طبيعية لإشباع حاجات نفسية تدفع الأطفال للقراءة من تلقاء أنفسهم.(أحمد كمال،1982،ص87)

2.6.1.2-العامل الإقتصادي و الإجتماعي:

إن الظروف الإقتصادية و الإجتماعية المزدهرة أو المتدهورة تساهم بصفة مباشرة في خفض النتائج الدّراسية،بينما تلعب الشروط الجيدة دورا هاما في تحسينها و رفعها.(أحمد كمال،1982،ص87)

3.6.1.2-عامل دعم الدولة:

للدّولة دور كبير في التأثير على عملية المطالعة و ذلك من خلال نشر الكتب و المجلات المتخصصة، لا سيما إذا تعلق الأمر بتخفيض الضرائب على المؤسسات ذات الطابع الثقافي،كما أن لوسائل الإعلام و الإتصال دورا هاما في النشر و الإشهار للكتب،و إعطاء ملخصات عن مواضيعها.(حسان محمد، 1992،ص126)

4.6.1.2-عامل المكتبة:

ذلك كون المكتبة مؤسسة ثقافية إجتماعية و تربوية،يتمثل دورها في تنمية القراءة و المطالعة لدى الشباب باعتبارها مكان التوعية و الإرشاد و التثقيف الذاتي،فهي محيط لتنمية المعارف و ترقيتها،و مصدر للتسلية و المتعة بنشاط مفيد،لذا لابد أن تحتوي على جو يساعد القارئ على التركيز و القراءة بتمعن كتوفر الإضاءة الجيدة و التهوية الكافية و الجو الهادئ،المقاعد و الطاولات المريحة و توفر الكتب بقدر الإمكان،في حالة جيدة في سبيل العمل دوما على إرضاء أذواق قرائها في أحسن الأجواء،و هنا تكون قد قامت بدورها على أحسن ما يكون.(حسان محمد،1992،ص126)

5.6.1.2-العامل الإعلامي:

لم يعد الكتاب الوعاء الوحيد لتخزين المعلومات و نقلها،بل ظهرت أوعية عديدة و متعددة نتيجة التطور التكنولوجي الذي عرفته مختلف وسائلالإعلام و الإتصال الشيء الذي زاد من فعالية المكتبات و تنمية المطالعة لدى القراء.(حسان محمد،1992،ص126)

2.2-لمحة عن الطالب الجامعي:

1.2.2-تعريف الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي المحور الأساسي و العنصر الفعال في العملية التربوية،و أن يكون المرء طالبا في الجامعة،فهذا يعني أن يدخل عالم الحرية المعاكسة للحياة السابقة بالثانوية حيث صرامة التوقيت و توجيهه.

و يعرف الطالب الجامعي بأنه الفرد الذي اختار مواصلة الدّراسة الأكاديمية و المهنية،و يأتي إلى الجامعة محملا بجملة قيم و توجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى.(محمد إبراهيم عبده،2002، ص222،223)

و هو الشخص الذي سمحت له كفائته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك،إذ أنه يمثل النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.(إسماعيل بوقاوة،فوزي عبد الرزاق، 2004،ص124)،كما أن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي صار في مرحلة ذات مستوى أعلى تخول له حق التّصرف و الإنتقال من تلميذ يعتمد أساسا على الأستاذ إلى طالب واعي يعتمد على نفسه بالدرجة الأولى.

2.2.2-خصائص الطالب الجامعي:

يمثل الطلبة الجامعيين الطبقة المثقفة في المجتمع،خاصة مع وجود ذلك الكم الهائل من الطلبة في الجامعات،حيث يتميز هؤلاء الطلبة بعدة خصائص و سمات منها ما هو متعلق أساسا بمرحلة نموهم و منها ما هو متعلق بظروف إجتماعية و خصائص مشتركة جمعتهم في مكان واحد هو الجامعة،و فيما يلي عرض لبعض هذه الخصائص:

1.2.2.2.-الخصائص الجسمية و النفسية:

و تتمثل الخصائص الجسمية باستمرار في النمو نحو النضج الكامل مع التخلص من الإختلال في التوافق العضلي العصبي،كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة،كما يزداد الطول و الوزن و تتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة،حيث تبلغ أوج نضجها و تنمو قوة الجسم،و تحاول الغرائز التّعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل و الصوت و الطاقة التي يتمتع بها الإنسان.وتظهر أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الإجتماعية.(نورهان منير حسن،2008، 244-245)

كما أن التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية و الوراثية و التي من بينها إنتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال،و الإفرازات الغددية و نوع التغذية و درجة الصحة،ثم البيئة الثقافية و الجغرافية ،أما البيئة و الأحوال النفسية فيؤثر على نمو الغدد وظيفيا،و مقدار الإفرازات و الهرمونات التي تفرزها الغدد، لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي و يترتب عليها تكوين شخصية الشباب الإجتماعية.(وفاء محمد البردعي،شبل بدران، 2002،ص311-312)

2.2.2.2-الخصائص العقلية:

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف و التمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة و المعقدة بالمواهب و القدرات حيث يشمل الذكاء و القدرة العامة(عبد الله بوخلخل،1993،ص90)و هذه الخصائص هي:

1 -يتميز بنزعة إستقلالية تأكيدا لذاته،فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص و موقفه المتميز من قضية أو مسألة.

2-ناقد دائما و ذلك بحكم مثاليته،عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون .

3-محاولة التحرر من كافة أنواع الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات و الرغبة في التحرر.

4-توتر شخصيته يعرضه لإنفعالات تؤدي إلى اختلال في علاقته الإجتماعية .

5-درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها،و كذلك من النشاط و المرونة.(نورهان منير حسن، 2008، 251)

3.2.2.2-دوافع تقدير الذات:

من أهم دوافع الطالب الجامعي التي تحرك سلوكه كإنسان ذي قيمة في المجتمع الذي يعيش فيه نجد دوافع تقدير الذات،فالطالب الجامعي محتاج للشعور بأنه نافع و مجدي و ذو قيمة،و قادر على الإنجاز الموفق الذي يجلب له تقدير الآخر،فهو بهذا سيسلك سلوكا يقوده إلى استخدام إمكانيته و قدراته بتوفيق و نجاح.(علي راشد، 2007،ص56)

4.2.2.2-قدر كبير من الثقة:

إن بلوغ مستوى تعليمي جامعي يمنح للطالب عادة قدرا من الثقة بالنفس،هذه الأخيرة تجعل الطالب مستقلا في آرئه،باختصار هي صفة حرية التصرف و الإرادة تميز الإنسان عن باقي المخلوقات.(علي راشد،2007، ص57)

3.2.2-حقوق الطالب الجامعي:

هناك عدة حقوق للطالب الجامعي،و التي تختلف باختلاف الجامعات و البلدان إلى أن هناك حقوق طلابية قارة و ثلبتة،و تتماثل بين الجامعات و الدول خاصة في خضم هذه التطورات العلمية و الإنفجار المعرفي.و فيما يلي ذكر لأهم هذه الحقوق:

1.3.2.2-الإستفادة من معرفة و علم لديهما معنى(تكوين جيد):

حيث أثبتت بعض الدراسات أن لا علاقة لصعوبة المادة المتعلمة بالمشكل الذي يعانيه الطلبة أحيانا،و حتى السلبية التي يتمتع بها الأساتذة و الجفاف و التشدد،فالطالب إذا ما توفر له معنى للمعرفة التي يقصد الجامعة لأجلها فسيكون راضيا.

2.3.2.2-تنظيم حياته:

للطالب الحق في تنظيم حياته الإجتماعية و التمتع بكل الحقوق التي يؤهل لها كمواطن مإنجاز المشاريع،إثبات الذات الإجتماعية،تحقيق أماني المستقبل.....إلخ.

3.3.2.2-حق الطالب في المشاركة التربوية:

التي تكون على شكل تشاور و أخذ و رد،فالطالب يجب أن تسمع وجهة نظره في الدراسة التي يتلقاها و في الجامعة كمؤسسة تعليمية راقية و في كل قضايا التعليم التي تخص مستقبله من قريب أو من بعيد (الإمتحانات ،نظام التقويم،المناهج.....إلخ)

4.3.2.2-حق الطالب في اختيار محتوى المواد المقررة:

أي جعل هذا المحتوى ملائما لمستواه،باعتبار أن خريطة العالم المعرفي لكل شخص تعتبر فردية و ليس هناك إثنان يعيشان عالما معرفيا واحدا(عبد العاطي السيد،2003،ص152)

4.2.2-مشكلات الطالب الجامعي:

لقد تعددت المشاكل التي يعاني منها الطالب الجامعي،و التي أصبحت تشكل له عائقا أمام إظهار جميع القدرات التي يمتلكها و استثمارها في الجانب العلمي،و من أهم المشاكل التي يعاني منها الطالب ما يلي:

1.4.2.2-مشكلات نفسية:

و تضم التوتر و الصراع النفسي المتضمن إشباع حاجات الفرد الجنسية،و حاجاته النفسية المتمثلة في الرغبة في الإستقلال و التحرر من الوالدين و اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بحياته.

2.4.2.2-مشكلات إجتماعية:

و تضم في سياقها مشكلات أسرية كغياب الوالدين،أو عدم الإتصال داخل الأسرة،إضافة إلى تطلعات الطلبة إلى بناء حياة أسرية تقوم على التكافؤ و التفاهم بين الزوجين.

3.4.2.2-مشكلات إقتصادية:

و يسبب المشكلة الإقتصادية الفقر،و عدم وجود دخل مالي،و الأوضاع الإقتصادية السيئة للأسرة،فتظهر من خلال تفكير الطالب في منصب العمل و المهنة التي سوف يمارسها بعد التخرج أو حتى قبله،و ما مدى تغطية هذا المصدر المالي للحياة التي يحلم بها الطالب و التي تضم جانب أكبر من الترفيه.

4.4.2.2-مشكلات تربوية:

تضم المشكلات التعليمية للطلبة الجامعيين،و المشاكل في مجال الدراسة،و حياتهم داخل الجامعة،و يذكر الدكتور خير الله عصار بالنسبة لمشاكل الطلبة ما يخص تكيف الطلاب داخل الجامعة كما يضم اختيار فرع الدراسة و مدى كونه يخدم ميوله(فريدة عبد الوهاب آل مشرف،2000، 370-372)

و هذه هي أهم المشاكل التي تعترض و تعرقل المسار العلمي للطالب،و تمنعه من إظهار كفائاته،و التي وجب عليه مواجهتها و تحديها من أجل الوصول إلى هدفه المنشود.

خلاصة:

المطالعة من أهم وسائل كسب المعرفة و الحصول على المعلومات،فهي تمكن الفرد من الإتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها،فعن طريقها يكتسب العديد من الخبرات من خلال تفاعله مع ما يطالع.كما لا يمكن أن ننكر أهميتها العظيمة بالنسبة للطالب الجامعي،خاصة إذا كان ممن أحب هذه الهواية و أدمن عليها فإنها ستفتح أمامه أبواب العلم و المعرفة و الثقافة الشاملة،بما يعود عليه و على مجتمعه بالنفع و الفائدة و من خلال الأثر الذي تصنعه من الفرد إلى المجتمع تبقى ظاهرة إجتماعية ثقافية تستلزم النظر فيها بشكل علمي في سبيل الحفاظ عليها و تنميتها في الأجيال الصاعدة.

مراجع الفصل:

1-الصوبان عبد الرحمان،<<أفاق القراءة>>،مجلة البيان،العدد148.-61

2-أحمد عبد الله العلي،**الطفل و التربية الثقافية**،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2002.

3-أحمد كمال،**المدرسة و المجتمع** ،المكتبة الأنجلو سكسونية،القاهرة ،1982.

4-إسماعيل بوقاوة،فوزي عبد الرزاق،<<أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة،حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين و التعلم في إفريقيا و العالم العربي،مخبر إدارة الموارد البشرية>>،جامعة فرحات عباس ،العدد1 ،سطيف،2004،

5-بو ساحة حسن،**المطالعة في المدارس الإبتدائية** ،دار الحظارة،الجزائر ،1996.

6-حسن محمد عبد الشافي،**المكتبة المدرسية و رسالتها**، ،الدار المصرية اللبنانية القاهرة ،ط1، 2011.

7-حسان محمد،<< مقترحات لتنمية حب القراءة عند أطفالنا>>،المجلة القطرية،العدد100، 1992.-ص62

8-خليفة شعبان عبد العزيز ،**التربية المكتبية في المدرسة العربية** ،المكتبة الأكاديمية،القاهرة ،ط2، 1995.

9-رافدةعمر الحريري،**تنظيم و إدارة المكتبة المدرسية**،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2011.

10-عبد الله بوخلخل،<<الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية>>،حوليات جامعة الجزائر،العدد7، 1993.

11-علي راشد،**الجامعة و التدريس الجامعي** ،مكتبة الهلال،بيروت ،2007.

12-عبد العاطي السيد،**المجتمع و الثقافة و الشخصية** ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ،ط1، 2003.

13-عمورة رضا،مطالعة الكتاب الثقافي عند الطلبة الجامعيين(دراسة وصفية لطلبة جامعة الجزائر)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال،قسم علوم الإعلام و الإتصال،جامعة الجزائر3، 2010-2011.

14-فريدة عبد الوهاب آل مشرف،<<مشكلات طلبة صنعاء و حاجاتهم الإرشادية>>،المجلة التربوية،جامعة الكويت،العدد45، 2000.

15-كاظم مدحت،عبد الشافي حسن،**الخدمة المكتبية المدرسية:مقوماتها،تنظيمها،أنشطتها** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ،1993.

16-محمد عبد الرزاق إبراهيم ويج و آخرون،**ثقافة الطفل**،دار الفكر،عمان،ط1، 2004.

17- محمد إبراهيم عبده،**الهوية و القلق و الإبداع** ،دار القاهرة،القاهرة ،2002.

18-نورهان منير حسن،**القيم الإجتماعية و الشباب** ،المكتب الجامعي الحديث،مصر،الإسكندرية ،2008.

19-عبد الله بوخلخل،<<الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية>>،حوليات جامعة الجزائر،العدد7، 1993.

20-وفاء محمد البردعي،شبل بدران،**دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ،2002.

الفصل الثالث: علاقة التنشئة الأسرية بالمطالعة لدى الطالب الجامعي

-تمهيد

1.3-تعريف التنشئة الأسرية

2.3-خصائص التنشئة الأسرية

3.3-أهداف التنشئة الأسرية

4.3-أساليب التنشئة الأسرية

5.3-آليات التنشئة الأسرية

6.3-العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

7.3-التنشئة الأسرية و دورها في تنمية الميل للمطالعة

-خلاصة

تمهيد:

يمكن النظر إلى التنشئة الأسرية كعملية من العمليات الإجتماعية الأساسية داخل الأسرة،التي تساهم في الحفاظ على تكامل المجتمع و الأسرة و استقرارها من جهة،و في بناء الشخصية الإنسانية و تهيئة الفرد للحياة الأسرية و الإجتماعية من جهة أخرى،بحيث من خلالها تبنى شخصية الأفراد،و ينتقل التراث الثقافي و الإجتماعي عبر الأجيال.

كما أن عادة المطالعة من الأعمال التي يجب أن تصبح جزءا لا يتجزأمن التربية العائلية،فيكفي أن تكون هناك مكتبة ضمن الأشياء الموجودة في البيت و تشجيعها بكل الوسائل.

1.3-تعريف التنشئة الأسرية:

التنشئة الأسرية هي عملية الإعداد و الرعاية في مرحلة النشأة الأولى للإنسان و التي هي من مسؤوليات الأسرة.و تعرف بأنها" العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل،و الطريق التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ضمن ثقافة معينة،و يدخل في ذلك ما يبلغه الآباء من لغة و دين و تقاليد و معلومات و مهارات".(إبراهيم ناصر،2004،ص13)، كما تعتبر" وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنو أبناءهم القيم و المعارف و المثل و صيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حيلتهم و ينجحون في أعمالهم و يسعدون في علاقاتهم الإجتماعية بالآخرين". (معن خليل العمر،2004،ص149)،و التنشئة الأسرية هي" العملية التي تقوم بها الأسرة من أجل إكساب الطفل المعرفة الإجتماعية و الإتجاهات التي يقبلها و يسير وفقها المجتمع،فالأسرة هي التي تقوم بغرس مجموعة من التوجهات و العادات و القيم و الأنماط السلوكية في شخصية الطفل".

2.3-خصائص التنشئة الأسرية:

الأسرة تقوم بعملية التنشئة التي تمثل أهم وظائف الأسرة التي مازالت باقية،حيث يتولى الأب و الأم معا

هذه العملية في مراقبة و توجيه سلوك الأطفال.و للتنشئة الأسرية مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

1-هي الوحدة الإجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل و هي المسؤولة الأولى عن تنشئته و تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه و بالتالي يتوحد معهم.(سميح أبو مغلي و أخرون،2002،ص183)

2-أنها عملية تعليم و تعلم و تربية تقوم على عملية التفاعل العائلي و الإجتماعي،و تستهدف إكتساب الفرد سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية تمكنه من مسايرة الجماعة و التوافق معها.

3-هي عملية إجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة و في جماعات أخرى.

4-هي عملية بنائية متدرجة فهي تغرس و تدمج في أفراد الأسرة المكونين للمجتمع المعايير و القيم.

5-عملية شاملة و متكاملة،فهي تشمل كافة أفراد المجتمع كما أنها تربط بين النظم الإجتماعية و المؤسسات و تتأثر بفلسفة و ثقافة المجتمع،و من ثم فهي متغيرة من مجتمع لآخر و من جيل لآخر.(معن خليل العمر،2004، ص148)

3.3-أهداف التنشئة الأسرية:

بما أن التنشئة الأسرية تعتبر أحد الإتجاهات الإجتماعية التي التي تحدد أساليب التربية غير أنها تسعى إلى تحقيق عدة أهداف و هي:

1-تعليم الطفل كيف يتصرف بطريقة إنسانية.

2-تلقين المنشأقيم ومعايير و أهداف الجماعة الإجتماعية التي ينتمي إليها.

3-تلقين المنشأ النظم الأساسية و التي تبدأمن التدريب على الأعمال و عادات النظافة حتى الإمتثال لثقافة المجتمع،فضلا عن تلقينه مستويات الطموح.

4-تعليم المنشأ الأدوار الإجتماعية و مواقفها المدعمة.

5-إشباع حاجات المنشأ البيولوجية و الإجتماعية .

6-دمج المنشأ بالحياة الإجتماعية من خلال إكسابه المعايير و القيم و النظم الأساسية و أدواره الإجتماعية.

7-إكساب المنشأ شخصيته في المجتمع.(معن خليل العمر،2004،ص149)

8-رفع وعي الفرد بكافة الظروف و المتغيرات في حياة الأسرة من الجوانب الإجتماعية و الثقافية و الإقتصادية و النفسية بغرض تحقيق الإستقرار و التقدم للأسرة و المجتمع في عالم سريع التغير الثقافي و الحضاري و التطور الإتصالي و الإعلامي.(هدى محمود الناشف،2007،ص207)

و عموما فإن التنشئة الأسرية تهدف إلى تعليم الطفل كيف يتصرف بطريقة إنسانية تجعله يندمج في الحياة الإجتماعية قادر على مواكبة تغيراتها السريعة و اكتساب شخصية في المجتمع.

4.3-أساليب التنشئة الأسرية:

و هي الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدين على أبنائهم أثناء عملية التنشئة الأسرية،

و التي تظهر من خلال موقف تفاعل بينهما و تهدف إلى تعديل سلوكهم و التأثير في شخصيتهم،و بالنسبة لهذه الدّراسة فقد تم التركيز على بعض الأساليب الصحيحة فقط:

1.4.3-أسلوب القدوة:

تعتبر القدوة من أهم العوامل المؤثرة في تربية النشئ،و كذلك في توجيه الراشدين،فالطفل يتأثر بما يراه باعتباره قدوة له و نموذجا للكمال أو النجاح أو الشهرة و ذلك عن طريق التقليد و المحاكاة.و من أساليب التنشئة الناجحة أن تكون الأسرة قدوة أمام طفلها لأن الطفل يتأثر بالجو الأسري الذي ينشأفيه.و يرى إبن خلدون أن للقدوة الحسنة أثرا كبيرا في إكتساب القيم و الفضائل،فيقول:"و الإحتكاك بالصالحين و محاكاتهم يكسب الإنسان العادات الحسنة و الطبائع المرغوبة".(صالح محمد أبو جادو، 1998،ص262)،فالأطفال بالفطرة يقلدون في سلوكياتهم الآباء و الأمهات و يتأثرون أكثر بهم ،و على هذا يجب أن يعلم الوالدان أن أفكارهم و سلوكهم و كلامهم نموذج يحتذى به من قبل الأبناء و عليه يجب أن يكونو قدوة في كافة تصرفاتهم.(رائدة خليل سالم، 2006،ص13)،و خير وسيلة فعلا لتربية الطفل ألا نفعل أمامه شيئا لا نحب أن لا ينشأ هو عليه،بل نقف منه موقف القدوة التي يحاكيها و يقتدي بها،و العجيب في القدوة أنها تحدث في نفسية الطفل إنجذابا لها حتى من حيث لا يدري هو،فالطفل عندما يقتدي بأبويه مثلا و يتأثر بهما فهو يفعل ذلك غالبا ليس عن وعي منه بل بدون وعي و بصورة لا شعورية.(مايكل نبيل،2014،ص131)

و لذلك فالطفل الذي ينشأ في بيئة من الأولياء الذين يتعاملون بصفة دائمة مع مصادر المعلومات المتنوعة يصبحون قدوة حسنة للطفل لكي ينشأ على حب الإطلاع و المطالعة،كما أن الأسر التي لا توفر أجواء المطالعة و المكتبة يعاني أبناؤها من الفقر الفكري.

2.4.3-أسلوب العادة:

يعتبر أسلوب العادة من الأساليب الفعالة،حيث يتوجب على الأسرة تعويد الطفل الكثير من الأمور خاصة في السنوات الأولى من عمره،فالطفل في هذه المرحلة يميل إلى إرضاء والديه و جلب إنتباههم و بالتالي ينبغي على الوالدين إستغلال هذه الفترة،لأن من الصعب على الإنسان البالغ أن يقلع عن عاداته الرديئة التي اكتسبها في الصغر و العكس صحيح.

و قد أوضح الفرابي دور العادة و قوتها في بناء الأخلاق و غرسها في شخصية الطفل،فيبين أن الرذائل ليست صفات تكوينية ملازمة للنفس،و إنما هي عادات مكتسبة،و أن من شروط إكتساب الصفات الحميدة توفر البيئة الصالحة لنمو هذه العادات إضافة إلى الإستعداد الفطري.(عبد الباري محمد داود، 2006،ص515)

فالطفل إذا تم تعويده على المطالعة منذ بداية تعلمه للقراءة عن طريق شراء قصص هادفة له في كل مرة و التي تتناسب مع عمر الطفل و مستواه و ثقافته و قدراته حتى يستطيع فهمها و الإستفادة منها تصبح بمرور الوقت المطالعة عادة عنده يمارسها و يستمتع بها في كبره.

3.4.3-أسلوب العقاب و الثواب:

إن المسائل الذي تدعو إلى الثواب و العقاب تختلف من بيئة إجتماعية إلى أخرى،كما تختلف أساليب الثواب و العقاب أيضا من مستوى إجتماعي،إقتصادي إلى مستوى آخر.

فالأسرة تستخدم في عملية التنشئة الإجتماعية أسلوب الثواب و العقاب لتدريب الأطفال على إكتساب سلوك المشاركة في الملكية مع الأخرين و التعاون الإيجابي معهم،و ليس المقصود بالعقاب القسوة و الشدة،إذ ثبت أن لهما مضاعفات قد تصيب الطفل بالخوف و القلق و العدوانية،و يدفع العقاب البسيط كأسلوب من أساليب التنشئة الإجتماعية إلى تعديل السلوك الغير مرغوب فيه لدى الطفل.

و يلجأ معظم الآباء إلى هذا الأسلوب،فهم يظهرون الإبتسامة و المحبة للطفل كمكافأة له عندما يسلك سلوكا مرغوبا فيه،و لكنهم يلجأون أيظا إلى وسيلة التهديد بحسب هذه المكافأة و التعزيز إذا قام بسلوك مخالف لما يريدون،و لا يقتصر الثواب على الإبتسامة بل قد يتعداها إلى تقديم لعبة أو قطعة حلوى أو غير ذلك.(نخبة من المختصين،2009،ص521)

4.4.3-أسلوب التشجيع:

يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأطفال حتى ينعمو بحياة هادئة مطمئنة، فكلمات التشجيع أو الثناء متى أعطيت للأطفال جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية،و بتقديرهم لأنفسهم،فهي تنمي قدراته و تدفعه إلى الأمام.

فقد ذكر جيري سنة 1997 في تقرير المؤتمر القومي لتطوير المراهقين للقرن الماضي،أن المراهقين لديهم إحتياجات إنسانية أساسية،يجب توفيرها لهم إذا أردنا أن نجعلهم مواطنين صالحين فهؤلاء يجب أن يتعلمو كيف يكتسبون إحترام الأخرين عن طريق التربية السليمة التي تتمثل في التنشئة الأسرية،و خلق روح الإنتماء للجماعة و بناء إحساس تقدير الذات القائم على إكساب المهارات الأساسية،و أن المعاملة الحكيمة تتطلب معالجة أي نقص يظهر في سلوكيات الأطفال أو تصرفاتهم بروية و حب و احتضان. (رفيق صفوت مختار،2004، ص09)

و من خلال ما قدمناه يمكننا القول بأن أساليب التنشئة الأسرية تعتمد أساسا على مدى وعي الوالدين لمتطلبات التنشئة و تعمل على تحقيق الوظائف التربوية للأسرة.

5.3-آليات التنشئة الأسرية:

بما أن التنشئة الأسرية عملية هامة و ضرورية و لابد منها خاصة في العصر الحالي،و ذلك لتطور المجتمعات و تطور دور الأسرة في الحياة العامة،فإن هذه الأخيرة تتبع عدة آليات في تنشئة أبنائها.

1.5.3-الملاحظة و التقليد:

تتمثل في تشجيع الآباء لأطفالهم على الإستطلاع و الإستكشاف و توجيههم نحو التعرف على أسرار الأشياء و البيئة المحيطة بهم من أجل تنمية روح الإستقلالية لديهم،فالأطفال يميلون في سلوكهم إلى تقليد سلوك الكبار المحيطين بهم و غالبا ما يتخذون آبائهم قدوة لهم.و من واجب الأسرة هنا تدعيم توجيه التقليد الإجابي لدى الأطفال و إبعادهم عن تقليد السلبيات التي في محيطهم.(نخبة من المختصين،2009،ص521)،لأن الإنسان ككائن إجتماعي يتأثر باتجاهات الأخرين و مشاعرهم و تصرفاتهم و سلوكهم،و يستطيع أن يتعلم من خلال ملاحضة إستجاباتهم و تقليدها.(صالح محمد أبو جادو،1998،ص269)،فمثلا لما يلاحظ الطفل أحد والديه أو كليهما من المداومين على مطالعة الكتب و المجلات و الصحف يحب تقليد هذا السلوك و يود أن يصبح مثل والديه من خلال تقليدهما.

2.5.3-التوحد أو النموذج:

يتضمن تقديم الأهل لأطفالهم نموذجا مرغوبا فيه من التصرفات و السلوكيات،فغالبا ما يكون الوالد أو الوالدة نماذج مثالية لأطفالهم،و يتعلم الأطفال كثيرا من السلوكيات لمجرد رؤيتهم للكبار في الأسرة يقومون بها،و تتضمن عملية التوحد ملاحظة الطفل أنه يشبه شخصا آخر غالبا ما يكون أحد الوالدين أو شخصية مهمة لديه، ويميل هذا الطفل إلى أن يشارك هذا الشخص تصرفاته،و يتجاوز التوحد التعلم البسيط و هو يتطلب وجود روابط عاطفية قوية بالنموذج القدوة بحيث يتم تعديل سلوكه بواسطة هذا النموذج.(نخبة من المختصين،2009 ،ص522)

3.5.3-التعلم الإجتماعي:

الذي ينطوي على إكساب الطفل عادات و تقاليد و معايير و قيم مجتمعه،حتى يصبح فهمه و إدراكه للعالم الخارجي المحيط به بإدراك هذا المجتمع،فهو إذن يزود الفرد بالإتجاهات و القيم التي تيسر له القيام بأدواره

الإجتماعية و بأنماط السلوك حتى توافق عليها الجماعة و يرتضيها المجتمع،و إنه يختلف بإختلاف مراحل النمو حيث يصل أقصي تأثير له مرحلتي الطفولة المبكرة و الوسطى،و مع ذلك تهيء أساليب التعلم المستمر للكبار فرص التعلم الإجتماعي المناسب لتسهيل عملية إعادة تنشئتهم الإجتماعية،و يؤكد **رونز**أن التعلم الإجتماعي يحقق حاجات أساسية في التنشئة الأسرية للفرد و هي:تأكيد المكانة الإجتماعية،الحماية،السيطرة، الإستقلال،الحب،العطف و الراحة البدنية.(معن خليل العمر،2010،ص146)

4.5.3-التلقين:

فيها يلقن الأبوان أدوار الأبوة و الأمومة،أي يلقن الآباء و يعلمون أبنائهم أدوار الأبوة و تعلم الأمهات بناتها أدوار الأمومة،و للآباء و الأمهات أساليب متمايزة في هذا الميدان،كما أن الأبناء يرجعون إلى أبائهم طلبا للمشورة و هم في بداية عهد الإضطلاع بخبرة تنشئة صغارهم عن طريق هذه القناة تتصل الأجيال فيما بينها و تتواصل من خلال عطاء الأجيال السابقة.(معن خليل العمر، 2010،ص147)

6.3-العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية:

التنشئة الأسرية هي عملية تفاعل بين مجموعة من الفواعل التي تؤدي محصلة تفاعلها إلى إنبثاق نموذج سلوكي معين،و لذلك يتأثر سلوك الأطفال تأثرا كبيرا بالخبرات الإجتماعية التي مرو بها في الحياة الأسرية الأولى.و يمكن تحديد العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية على النحو التالي:

1.6.3-إتجاهات الوالدين:

يقصد باتجاهات الوالدين مجموعة الأساليب و الأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال، سواء أكانت هذه الإتجاهات عفوية أو مقصودة و تتأثر إتجاهات الوالدين في التنشئة الإجتماعية بمجموعة من العناصر كالقيم الثقافية التي يحملانها،و ما تعلق بها من توقع و إدراك الوالدين لعملية التنشئة الإجتماعية للصغار و كذلك توافق شخصية كل من الوالدين و الرضا عن الدور الإجتماعي لكل منهما، و تضحية الوالدين من أجل توفير الضروريات المعيشية للأطفال،كل هذه العناصر تؤثر في أسلوب الوالدين في تنشئة أطفالهم. (عامر مصباح،2010،ص88)

2.6.3-البيئة المنزلية:

هي ما تتضمنه من علاقات إجتماعية داخل الأسرة،و التفاعلات الأسرية و السمات العاطفية،التي تصبغ هذه العلاقات إما دفئ أو برودة،كل هذه الخصائص لها تأثير كبير في عملية التنشئة الأسرية،إذا اعتبرنا أن

الطفل يحمل و يتشرب الأنماط السلوكية و السمات السيكولوجية في خضم تفاعل العلاقات الأسرية بشكل واعي أو تلقائي عفوي،و سواء كان هذا التشرب إيجابيا أو سلبيا.(عامر مصباح،2010،ص89)

3.6.3-الإخوة:

فعلاقة الإخوة بعضهم ببعض و طبيعة العلاقة بين الأبناء أنفسهم و طبيعة التفاعل بينهم تساهم في تحديد توجهات الأطفال في حياتهم المستقبلية،فإذا كان هناك توتر في العلاقة و أنانية في التعامل و عدم تحمل الأبناء لبعضهم البعض يؤدي هذا بالأبناء بالتفكير في الإستقلال عن الأسرة أو مغادرتها و الهرب من جوها.

4.6.3-المستوى الإقتصادي للأسرة:

تمثل الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة متغيرا أساسيا في تحديد إتجاهات التنشئة الإجتماعية في الأسرة،و في تكوينها الإجتماعي،إذ أن الأسرة ذات الدخل الضعيف غالبا ما تميل إلى تقوية و تعزيز إتجاهات الإستقلال و التشجيع على الإنجاز في نفسية الأبناء و ذلك ليساعدوهم في العيش و سد مصاريف الأسرة اليومية،في حين أن الأسر ذات الدخل المرتفع غالبا ما تميل إلى التقليل من عدد أفرادها و تتبنى إتجاهات الحماية الزائدة و الرعاية الشديدة للأطفال و الخوف عليهم و تدليلهم و تنشئتهم تنشئة ناعمة.(عامر مصباح، 2010،ص90-91)

كما أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستطيع تشجيع أبنائها على التعلم و التثقيف وذلك بتوفير مختلف لوازم الطفل من كتب و قصص عكس أبناء الأسر الفقيرة فلا تستطيع في بعض الأحيان حتى توفير إحتياجات الطفل الضرورية من أدوات دراسية و ملبس مما يؤدي بالطفل إلى التوقف عن الدراسة و التوجه إلى العمل.

5.6.3-المستوى التعليمي:

يؤثر المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين في عملية التنشئة الإجتماعية و على الإتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهم إجتماعيا،إذ تميل الأسر المثقفة إلى توظيف ما تعلموه و تثقفوه في معاملتهم لأبنائهم،و العمل على تنشئة أطفالهم على حسب ما تكونو عليه علميا و ثقافيا،و بهذا تختلف إتجاهاتهم في عملية التنشئة الأسرية عن إتجاهات الأسر الغير المثقفة،و ربما الأمر البارز في الأسر المثقفة هو الإعتناء بأبنائهم من ناحية تحصيلهم الدراسي و تطوير ثقافتهم و حثهم على الدّراسة و المطالعة. (عامر مصباح،2010،ص92)

7.3-التنشئة الأسرية و دورها في تنمية الميل للمطالعة:

للأسرة الدور الأول في التنشئة الإجتماعية للأطفال،و هي المسؤولة الأولى عن تربيتهم و توجيههم و التأثير فيهم طوال الفترة التي تسبق مرحلة التمدرس،هذه الأخيرة تعد فترة جد هامة في حياة الأطفال و تترك آثارها الواظحة في مراحل نمهم،و من ثم فإن تعويد الطفل على القراءة و الإطلاع يتحقق من خلال المسؤولية الملقاة على كواهل الآباء و الأمهات.فالمطالعة عملية تتطلب إلفا و عادة،و تنويعا و تجديدا،و تخيرا و ملاءمة،فعلى الأسرة أن تيسر لأبنائها وسائل القراءة الرشيدة،و أن تحببهم فيها،و تختار لهم أحسن الكتب و أنسبها،فتفتح أمامهم الطريق و توجههم التوجيه السليم،و في وسعها أن تجعل منهم قراء ناجحين و أن تزيد معلوماتهم باستمرار و على نحو ما يقرأ الآباء ينشئ الأبناء.(إبراهيم مدكور،1981،ص27)،حيث تعتبر مكتبة المنزل أول نوع من أنواع المكتبات يتعرض له الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة،و يعتمد توفرها على مدى إهتمام الوالدين بالكتب و القراءة و المطالعة،و يتوقف ذلك على المستوى المادي و الإجتماعي و الثقافي للأسرة،و تؤدي مكتبة المنزل دورا مهما في حياة الطفل الثقافية و التعليمية.(عمر أحمد همشري،1997،ص30)،و لا تقتصر القراءة في البيت على الواجبات المدرسية بل ينبغي أن يضاف إليها قراءات أخرى تدفع إليها الرغبة لا الرهبة،و تنمي حب الإستطلاع،و إذا كانت الأسرة تحرص على أن تقدم لبنيها أجود الطعام و أجمل الثياب،فعليها أيضا أن تتخيرلهم أسلم الكتب و أصحها،و إلا سربت إلهم عدوى لأفكار،و ما أحوج شبابنا إلى قراءة سير كبار الرجال،ففيها قدوة علمية صالحة،تغذي الروح و تهذب الخلق.(إبراهيم مدكور، 1981،ص28)

و ترى نيكول روبن أن المعلومات عن الكتب تنشر عبر قنوات الإتصال الجماعية و المجهود الشخصي الذي يبذله الفرد للبحث عن المعلومات،لكن الحصول عليها هو نتيجة الدوافع الشخصية،لأن المعلومات مرشحة حسب المصلحة و الرغبة اللتان تتضمان الإختيار للنوع و المجال القرائي.(مزيش مصطفى، 2008-2009، ص161)

إن هذه العادة الحميدة أي عادة القراءة و الإطلاع تُغرس في نفس الطفل في سن مبكرة،و من واجب الأسرة أن تحرص على تهيئة الجو المناسب الذي يجد فيه الطفل منذ سنوات طفولته الأولى فرصة التعامل مع الكتب الجميلة و الملونة،و المجلات المصورة و القصص الهادفة و ما إلى ذلك مما يفتح أمامه آفاق من المتعة مصدرها هذه المواد المطبوعة و غيرها بعناية و إتقان،مما يربط بينه و بين الوثيقة روابط سارة تنعكس على حبه للكتاب و الفضول لتصفحه و مطالعته،و على الأسرة أن تستثمر جزءا من وقت الطفل في المنزل لتنمية هذه العادة الحميدة فيه و يتم ذلك بتكوين مكتبة صغيرة للطفل تحتوي على رصيد متنوع من الوثائق

التي تتناسب مع قدراته،ويعود الطفل إليها كلما أراد و لا شك أن البيت هو النمطلق الأول و الأخير لتثبيت هذه العادة و تنميتها.

فالفرد الذي اعتاد على هذه الممارسة طوال حياته منذ أن كان صغيرا ترسخ لديه و لا يمكنه الإستغناء عنها حتى و إن صار شيخا،و يبقى دائما لديه وقت يخصصه للمطالعة و العودة إلى مكتبته لتوسيع رصيده الفكري،رغم كل الوسائل الترفيهية الأخرى و خاصة في عصرنا الحالي.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الأسرة هي الركيزة الأساسية في البناء الإجتماعي،و الوعاء التربوي حيث يتلقى فيها الطفل التنشئة من والديه،و معاملتهم له عن طريق إكتساب القيم و الإتجاهات و المعايير و الأدوار التي تشكل شخصيته و تؤدي إلى اندماجه في المجتمع،فالتنشئة همزة وصل بين الثقافة و الشخصية فالأفراد يختلفون في قابليتهم للإندماج من فرد إلى آخر باختلاف التربية التي يتلقوها من الأسرة و الجماعات التي تحيط بها في نشأتهم الأولى من حياتهم.

و لا يمكن إنكار دور التنشئة الأسرية في إكساب الطفل عادة المطالعة و جعلها ترسخ ضمن السلوكيات الحميدة،و لهاذا فالتأكيد على أهمية المطالعة و توفير الإمكانيات اللازمة للطفل منذ الصغر و تدريبه على استخدامها،لأنها سترفه عن نفسه أولا و ستقوي قدراته و إمكانياته العقلية و النفسية،و جعله من المداومين على القراءة و الإطلاع في الكبر.

مراجع الفصل:

1-إبراهيم مدكور،**أحاديث إجتماعية و ثقافية** ،دار الشروق،القاهرة ،ط1، 1981.

2-إبراهيم ناصر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار عمار للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2004.

3-رائدة خليل سالم،**المدرسة و المجتمع** ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2006.

4-رفيق صفوت مختار،**الأسرة و أساليب تربية الطفل** ،دار العلم و الثقافة،القاهرة ،2004.

5-سميح أبو مغلي و أخرون،**التنشئة الإجتماعية للطفل** ،دار البازوري العلمية للنشرو التوزيع،عمان ، 2002.

6-صالح محمد أبو جادو،**سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ، ط1، 1998.

7-عبد الباري محمد داود،**التربية النفسية للطفل** ،إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة،مصر ،2006

8- عامر مصباح،**التنشئة الإجتماعية و الإنحراف الإجتماعي** ،دار الكتاب الحديث،القاهرة ،ط1، 2011.

9-عمر أحمد همشري،ربحي مصطفى عليان،**المرجع في علم المكتبات و المعلومات** ، دار الشروق، عمان،الأردن ،1997.

10-معن خليل العمر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان ،ط2، 2004.

11-مايكل نبيل،**سيكولوجية الأسرة:الرجل-المرأة-تربية الأبناء**،مؤسسة شباب الجامعة للنشر و التوزيع، الإسكندرية،ب ط،2014.

12-مزيش مصطفى،مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطّالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري،قسنطينة،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات و المعلومات،2008 -2009.

13-معن خليل العمر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2010.

14-نخبة من المختصين،**علم الإجتماع الأسري** ،الشركة العربية للتسويق و التوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة،القاهرة،مصر ،2009.

15-هدى محمود النّاشف،**الأسرة و تربية الطّفل**،دار المسيرة للنّشر و التوزيع،عمان،ط1، 2007 .

الفصل الرابع:الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرهما على الطالب الجامعي.

-تمهيد

1.4-لمحة عن الأنترنت

1.1.4-مفهوم الأنترنت

2.1.4-نشأة الأنترنت

3.1.4-مميزات الأنترنت

4.1.4-خدمات الأنترنت

5.1.4-خصائص الأنترنت

6.1.4-إيجابيات الأنترنت

7.1.4-سلبيات الأنترنت

2.4-مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها على الفرد.

1.2.4-مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي

2.2.4-نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

3.2.4-خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

4.2.4-أنواع مواقع التواصل الإجتماعي

5.2.4-أهمية مواقع التواصل الإجتماعي

6.2.4-إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي

7.2.4-سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

3.4-الفايسبوك وإنعكاساته على مطالعة الطالب

1.3.4-تعريف الفايسبوك

2.3.4-نشأة الفايسبوك

3.3.4-مكونات الفايسبوك

4.3.4-خصائص الفايسبوك

5.3.4-إيجابيات الفايسبوك

6.3.4-سلبيات الفايسبوك

-خلاصة

تمهيد:

شهدت البشرية عبر تاريخها الطويل ظهور العديد من الإختراعات التي أثرت تأثيرا جذريا على حياة الناس،فقد شهد القرن الماضي إبتكارات تقنية بالغة التأثير،إلا أن تلك التأثيرات لا تزيد في أهميتها على تلك التي تقوم بها الأنترنت،حيث شكل ظهورها حدثا عالميا أثر في حياة المجتمعات العصرية،و أصبحت جزءا لا يتجزأ من تلك المجتمعات،مما أسهم في تغيير أوجه الحياة،عن طريق فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل و نقل أفكارهم و معلوماتهم من خلال بناء علاقات إجتماعية إفتراضية عبر مواقع التواصل الإجتماعي،التي أصبحت تمثل الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم،كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع،و خاصة الشباب،باعتبارهم الفئة الفاعلة في المجتمع و هم الأكثر تأثيرا بهذه المواقع و خاصة الفايسبوك الذي أصبح في الوقت الحالي شريان الحياة و أساس التواصل،فهو يمثل قاعدة تكنولوجية سهلة،بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

1.4-لمحة عن الأنترنت:

تعتبر الأنترنت وسيلة إعلامية،تعمل على فتح مساحات إتصال واسعة كانت غير متاحة من قبل،و تمكن كل فرد من تأسيس بنك معلومات خاص به بطريقته،ووفقا لمزاجه،و أوقاته و أهدافه.

1.1.4-مفهوم الأنترنت:

تعرف بأنها "شبكة عملاقة تمثل الحاضر و المستقبل معا،تختصر الزمن،و تنشر العلم و الثقافة و المعلومات و الأفكار و الآراء و الأخبار،و تشارك في إعادة صياغة حياة الإنسان،و حياة مجتمعات و دول بأسرها،و هي تتيح لأجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم الإتصال ببعضها من أجل تبادل المعلومات و المشاركة في صنعها أيضا".(محمد منير حجاب،2003،ص164)،كما تعرف بأنها" بوابة مفتوحة تمكن المستعمل من التخاطب و التحاور و التواصل مع جميع أفراد العالم بواسطة جهاز الحاسوب،أو هي شبكة عالمية من الحاسبات الآلية تعرف بإسم شبكة الإتصالات العالمية، و التي تسمح للجميع بالدخول إلى أعداد متزايدة من المواقع الفردية على تلك الشبكة و هي المواقع التي تقدم معلومات من أي و عن أي شيئ".(محمد علي بدوي،2006،ص240)

و بذلك أصبحت الأنترنت نافذة عريضة نطل منها على العالم عبر شاشة كمبيوتر لا تتوقف عن العمل.

2.1.4-نشأة الأنترنت:

يعتبر أول ظهور للأنترنت في الستينيات من القرن العشرين،عندما قامت وزارة الدفاع الأمريكية بفرض وقوع كارثة نووية،ووضعت التصورات لما قد ينتج عن تأثير تلك الكارثة على نشاطات الجيش،و خاصة مجال الإتصالات،الذي يعد عصب الأجهزة العسكرية و المدنية على حد سواء.و كان الهدف من إنشاء أربانت (arpanet)،و هو الإسم الذي أطلقته الولايات المتحدة الأمريكية على هذه الشبكات لتربط بين المواقع المختلفة لوزارة الدفاع حتى تبقى عاملة في حالة تعرضها لهجوم مدمر،و بعدها تطورت الشبكة و توسعت بإضافة المؤسسات و الجامعات التي لها أبحاث مشتركة مع وزارة الدفاع لها،و قد تم في عام 1991 و بعد إنتهاء الحرب الباردة إضافة الجامعات و المؤسسات الأخرى من جميع أنحاء العالم إلى الشبكة و سميت بالأنترنت(فندوشي حمزة،2014-2015،ص84)

و بقيت الأنترنت حتى عام 1992 مختصة بالنصوص إلى أن تغيرت الشبكة تماما في نفس العام،حيث قام "**مارك أندرسون**" بتطوير برنامج جديد، National center for supercomputing mosaic

applicationالمركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة،وهو أول متصفح للشبكة يجعل من السهل الدخول إلى مختلف مواقعها التي بدأت بالتكاثر،و سرعان ما انتقلت المواقع من إيطار النص إلى الصوت و الفيديو،قد أدى الإستخدام المبسط للعروض المتنوعة الكثيرة في الشبكة(www) و التي هي إختصار world wide) (web،إلى جعل الأنترنت مهم للأفراد و الشركات و الهيئات و الأحزاب والحكومات و وسائل الإعلام....إلخ. (فندوشي حمزة،2014-2015،ص85)

3.1.4-مميزات الأنترنت:

-**التفاعلية:**و هي من أهم السمات،و تتضمن التفاعلية و التخاطب الفوري،و خدمات البريد الإلكتروني،و التي تمكن القارئ من التفاعل و إبداء رأيه و هناك أنواع من التفاعلية، منها التفاعلية الإرشادية و التي ترشد المستخدم إلى الصفحة التالية،و الرجوع إلى الصفحة التي قبلها.و التفاعلية الوضيفية و التي تتم من خلال البريد الإلكتروني و الحوار.و التفاعلية التكيفية و هي التي تتيح لموقع الشبكة أن يتكيف و سلوك المستخدمين.

-**تعدد الوسائط:** و يقصد بها الصوت و الصورة الثابتة و المتحركة و الفيديو و هي تختلف من موقع لآخر،و هناك مواقع تجمع كل الوسائط.(عبير الرحباني،2012،ص139)

-**التزامنية و اللاتزامنية:**التزامنية هي المحادثة و الأنية و التجديد المستمر،أما اللاتزامنية فتعني إستقبال المعلومات و الرسائل غير أوقاتها أو بطريقة غير آنية.(عبير الرحباني،2012، 140)

-**التحويل:**حيث لم تعد الرسالة و المعلومة على صورتها،بل يمكن تحويلها بسهولة من رسالة نصية إلى صوتية،و من صوتية إلى صورية،بالإضافة إلى إمكانية ترجمة النص من لغة إلى لغة أخرى.

-**التأثير:**التفاعل مع ما تقدمه الأنترنت من خلال التأثر سواء كان إيجابيا أم سلبيا.(عبيير الرحباني،2012، ص141)

4.1.4-خدمات الأنترنت:

بما أن الأنترنت أصبحت تشمل كل مجالات الحياة،و شهدت إقبالا كبيرا من طرف الأفراد،فهي تقدم لهم عدة خدمات نذكر منها ما يلي:

-**خدمة تقديم الأخبار:**و تعد من أهم الخدمات،فبعد ظهور الأنترنت أصبح تجميع و صناعة و نشر الأخبار بشكل إلكتروني،أسهل و أسرع،عكس الطريقة التقليدية.

-**خدمات إقتصادية:**تقدم هذه الخدمة أخبار البورصات و التي استفادت منها البنوك و المؤسسات المصرفية لمتابعة أعمالهم اليومية.(عبير الرحباني،2012،ص143)

-**خدمة التعليم و التعلم عن بعد:**و ذلك من خلال توفير المكتبات الإلكترونية و خدمة تحميل الكتب و المجلات العلمية،و توفير المواقع التعليمية عن بعد بالصوت و الصورة.

-**خدمة البريد الإلكتروني:**من خلال إرسال و استقبال الرسائل الإلكترونية و التي من الممكن أن تتضمن النصوص و الفيديوهات و الصور و الرسومات و غيرها.

-**خدمة التخاطب و المحادثة:**توفر الأنترنت خدمة التخاطب الفوري أو المحادثة المباشرة من خلال ما يسمى بغرفة الحوار.(عبير الرحباني،2012،ص146)

-**الإتصال الجماهيري:**أصبحت الأنترنت وسيلة هامة من وسائل الإتصال الجماهيري،من خلال عرض الأخبار،حيث يمكن الإستماع للإذاعة و قراءة الصحف الإلكترونية التي تمتاز بالتفاعلية.

-**خدمة التواصل الإجتماعي:**ظهرت خدمة التواصل الإجتماعي،عبر مواقع التواصل الإجتماعي التي أصبح لها دور مهم جدا في اقتصار التواصل بين الأفراد على شاشة الكمبيوتر و نشر الأحداث فوريا و غيرها من الخدمات.(عبير الرحباني،2012،ص149)

5.1.4-خصائص الأنترنت:

لشبكة الأنترنت خصائص أساسية تميزها عن بقية وسائل الإعلام و التي تسمح بخلق نشاطات كثيرة و متنوعة في جميع المجالات العلمية و التعليمية بالدرجة الأولى،و فيما يلي عرض لأهم هذه الخصائص:

-**صعوبة السيطرةعلى الأنترنت و محتوياتها:**فبالرغم من وجود منظمات لها بعض التأثير على الأنترنت،إلا أن هذه الشبكة غير خاضعة لأي جهة رسمية،و لا توجد أي منظمة أو هيئة معينة تديرها،و ليس هناك أي جهة تملكها.

-**إستخدامها غير محدد بوقت أو مدة زمنية معينة:** أي أن الفرد يمكنه إستخدام الأنترنت في أي مكان و في الوقت الذي يريده،و لمدة تطول أو تقصر وفقا لرغبته.

-**توفير الحاجات و الرغبات المختلفة باختلاف:**فالأنترنت ظهرت لتقدم لأفراد المجتمع فرصة لإشباع حاجاتهم و رغباتهم بشكل أكثر سهولة و مرونة و سرعة و تكلفة محدودة.(بطاوي بهية،2014-2015،ص172)

6.1.4-إيجابيات الأنترنت:

يمكننا تحديد إيجابيات الأنترنت فيما يلي:

-**توفير المعلومات بسهولة و سرعة:**حيث تقوم الشبكة بتوفير سريع و حيادي للمعلومات من مصادر عدة،أيا كانت لغة أو حضارة هذه المعلومة،فالأنترنت تقدم حجم هائل من المعلومات يمكن الوصول إليها في ثوان معدودة جدا مهما كانت تلك المعلومة.(بطاوي بهية،2014-2015،ص173)

-**نقل الثقافات:** حيث تتخطى الأنترنت كل الحواجز الجغرافية و المكانية الذي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار و امتزاج الناس و تبادل المعارف،أما اليوم فتمر مقادير هائلة من المعلومات عبر الحدود على شكل إشارات إلكترونية لا يقف في وجهها شيء.

-**توفير التفاعل و الإلتقاء و الإتصال الإجتماعي:**فشبكة الأنترنت هي الوسيلة الأسرع و الأقل تكلفة للإتصال المباشر بالطرف الآخر في وقت قصير جدا، مهما تباعدت المسافات سواء كان فردا أو مؤسسة أوهيئة،أينما كان و في أي وقت باستخدام مختلف مهارات الإتصال البشري الحديث،الكتابة،الرسم،الصورة.....إلخ.

-**توفير الوقت و الجهد:**يعد توفير الأنترنت للوقت و الجهد هو المحصلة النهائية لكل الإيجابيات التي تتميز بها،فهي تساعد الفرد على توفير الكثير من الوقت و الكثير من الجهد.(بطاوي بهية،2014-2015، ص 174)

7.1.4-سلبيات الأنترنت:

على الرغم من أن للأنترنت عدة إيجابيات إلا أنها لا تخلو من السلبيات

1-أدت لوجود فجوة ثقافية لدى الأجيال.

2-أثرت على السلوكيات و الممارسات.

3-عدم الإستيعاب و التركيز للتدفق المعلوماتي الحر.

4-الخدمات التي تقدمها أدت لضياع أوقات ثمينة عند الأفراد و لا سيما طلاب المدارس و الجامعات.

5-عدم الرقابة و الحرية المطلقة التي تتمتع بها معظم المواقع على الأنترنت أدت لتدهور الأخلاق و القضاء على القيم و المبادئ النبيلة.

6-صعوبة رقابة شبكة الأنترنت .

7-صعوبة معرفة الشخص الذي يطرح موضوعا و تحديد هويته. (عبير الرحباني،2012،ص204)

من خلال ما تقدم يمكننا القول بأن شبكة الأنترنت و بالرغم من عيوبها الكثيرة إلا أنها إحدى وسائل الإتصال الحديثة التي تمتاز بمزايا و خصائص إتصالية يندر وجود مثيل لها في أي وسيلة أخرى.

2.4-مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها على الطالب الجامعي:

مواقع التواصل الإجتماعي هي عبارة عن مواقع على شبكة الأنترنت،توفر لمستخدميها فرصة للحوار و تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار و المشكلات.

1.2.4-مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي:

تعرف بأنها "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض و بعد طول السنوات،و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم".(حسين محمد هتيمي، 2015،ص84)،كما تعرف بأنها "عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد،من أجل التواصل الإجتماعي و إقامة العلاقات،و التعاريف و بناء جماعات إفتراضية ذات إهتمامات مختلفة،و يمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحته الخاصة و يكتب مقالات و نصوص و ينشر تسجيلات فيديو".(هواري حمزة،2015،ص224)

2.2.4-نشأة مواقع التواصل الإجتماعي:

يرجع ظهور المواقع الإجتماعية إلى عالم الإجتماع"**جون بارنر**" في عام 1954 حيث تمثلت في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة،إلا أن ظهور شبكة الأنترنت ساعد على إنتشار هذا المفهوم بشكل واسع،من خلال التطبيقات و المواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات إجتماعية تربط ذوي الإهتمام و النشاط المشترك.و عند الحديث عن ظهور مواقع التواصل الإجتماعي و تطورها تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى:يمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للمواقع الإجتماعية،و هي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب (web1) و من أبرز المواقع التي ظهرت في هذه المرحلة موقع(theglob.com) في أمريكا عام 1995 ثم تلاه موقع (Geocities) و موقع (Zripod) ،حيث كانت ترتكز على ربط لقاءات بين الأفراد

للسماح بالتفاعل من خلال غرف الدردشة و تشارك المعلومات و الأفكار الشخصية و هو الأساس الذي قامت عليه المدونات. (منال هلال المزاهرة،2014،ص103)

كذلك موقع (Sixdegrees.com) و هو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم و إدراج أصدقائهم،و بدأت فكرة قوائم الأصدقاء سنة 1998،و من المواقع التأسيسية موقع (classmates.com)الذي ظهر بهدف ربط زملاء الدراسة من خلال البريد الإلكتروني،و في هذه الفترة أنشئ أيضا موقع (Ruze) الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات إجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية،و كانت من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الإجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء. (منال هلال المزاهرة،2014،ص104)

المرحلة الثانية:

و هي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web2) و تطورت فيها خدمات المواقع،و شهدت هذه المرحلة إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعي في مختلف أنحاء العالم بين 2002 و 2004،و ذلك من خلال ظهور مواقع جديدة ساعدت على ذلك كان أولها (Myspace.com) و قد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام 2003 ثم توالى ظهور هذه المواقع مثل موقع (Facebook.com) الذي جاء ليمكن المستخدمين من تبادل المعلومات فيما بينهم و إتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية حيث أصبح من أهم مواقع التواصل الإجتماعي في فترة قصيرة.(منال هلال المزاهرة،2014،ص 106)

3.2.4-خصائص مواقع التواصل الإجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات و المواقع على شبكة الأنترنت و التي كانت سبب في إنتشارها على مستوى العالمو منها:

-**المشاركة:**المواقع الإجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور(خالد غسان،يوسف المقدادي،2013،ص26)

-**التلقائية:**أي أن ليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء و كذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل.(حسين محمد هتيمي،2015،ص85)

-**الإنفتاح:**معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة أو الإنشاء و التعديل على الصفحات،حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الإستفادة من المحتوى.

-**المحادثة:**حيث تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بإتاحة المحادثة في إتجاهين،بالمشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

-**الترابط:**تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة بعضها مع بعض،و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل أيضا. (خالد غسان يوسف المقدادي،2013،ص26-27)

-**قلة التكلفة:**إن التسجيل في شبكات التواصل الإجتماعي مجاني،فعلى الصفحة الرئيسية للفايسبوك مكتوب "مجاني و يبقى مجاني".

-**سهولة الإستخدام:**لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي و معظم هذه المواقع توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.(حسين محمد هتيمي،2015،ص86)

4.2.4-أنواع مواقع التواصل الإجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الإجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي،و يسمى هذا النوع من التواصل بين الناس بمواقع التواصل الإجتماعي،و تعددت هذه المواقع لكن يبقى أهمها و أكثرها إنتشارا و استعمالا بين الناس:(الفايسبوك،تويتر،اليوتيوب)

-**الفايسبوك:**هو شبكة إجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم،و هي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الطالب"**مارك زوكربيرج**"،و كانت مدونته الفايسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقائه،حيث كان هذا الطالب مهوس ببرمجة الكومبيوتر،ثم اجتاحت العالم الإفتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا فتخطت شهرتها حدود الجامعة،و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية.(خالد غسان،يوسف المقدادي،2013،ص 34)

و ظلت مقتصرة على أعداد من الزوار،و لو أنها كانت في زيادة مستمرة،إلا أن هذه المدونة لن تحقق تميزا على المواقع الإجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع ماي سبايس و غيره،حتى عام 2007، حيث حقق

القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة و منها إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفايسبوك،بحيث تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز 2010 النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار و يتبادلون فيما بينهم الملفات و الصور و مقاطع الفيديو،و يعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء و أفكار و مواضيع متنوعة و جديدة،يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة و غالبا ما تكون في المحادثات و الدردشات.(إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 2016،ص27)

-**تويتر**:هو إحدى شبكات التواصل الإجتماعي التي ظهرت في السنوات الأخيرة و لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان،و كانت بداياته في ولاية كاليفورنيا عام 2006 على يد "**درزي**"و"**ستون**" و**وليامز**" ،حيث تقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدمين بإرسال و قراءة رسائل قصيرة تسمى"تويت"أو "تغريدة"تتكون من 140 حرف كحد أقصى،كما يتيح الموقع لمستخدميه إرسال رسائل عبر الهاتف النقال و رسائل فورية،و تأتي هذه الرسائل ردا على سؤال مباشر هو"ماذا تفعل؟"و يتيح كذلك تبادل حالاتهم المزاجية بسهولة و يسر بين مجموعة كبيرة من الأصدقاء.و يعد تويتر الرابع في الإستخدام بين مواقع التواصل الإجتماعي،و يوفر التعامل بعدة لغات،و قد وصل مستخدمي تويتر في الوطن العربي إلى 6 مليون مستخدم مع بلوغ منتصف سنة 2014،في حين بلغ مستخدميه في الجزائر مع نهاية 2013 ال45100 مستخدم.كما أن في تويتر يستطيع المرأ ان يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عنوانات و مواضيع مختلفة،باعتباره تجمعا من مجموعة أصدقاء في كافة أنحاء العالم،يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم،و لا يهمهم إن كان هؤلاء الأصدقاء قريبون أم بعيدون،و هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء،غير أن المدونين يرون في تويتر أداة تدوين مصغرة تساعدهم في إثراء مدوناتهم بالأخبار و الأحداث الموجزة و الأنية.(فندوشي حمزة،2014، ص114)

-**اليوتيوب**:هو أحد المواقع الإجتماعية الشهيرة،و الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الإجتماعي،و خصوصا في دوره المتميز في الأحداث التي جرت و وقعت في أنحاء مختلفة من العالم مثل الكوارث الطبيعية و التحركات و الأحداث.(فندوشي حمزة،2014، ص116)

بدأت فكرة تأسيس موقع أفلام الفيديو على شبكة الأنترنت عندما كان ثلاثة أصدقاء في حفلة و التقطو مقاطع فيديو و أرادو أن ينشروها بين زملائهم،و لم يستطيعو إرسالها عبر الإميل،لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة و من هنا جاءت فكرة تأسيس "اليوتيوب" و ذلك لإتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الأنترنت،و يستطيع أي شخص أن ينشر ما يريد في نطاق ما هو مسموح،كما يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الأصدقاء.

و يعرض اليوتيوب يوميا أكثر من ثلاث مليارات فيديو على هذه الشبكة و تحتوي هذه الفيديوهات على تشكيلة واسعة من لقطات الأفلام و التلفزيون و الموسيقى و متطلبات الهواة الأخرى،و يمكن للزوار من مشاركة الفيديوهات الخاصة بهم مع الأخرين و لا يقتصر ذلك على الأشخاص الذين يتصلون بهم فقط بل يمتد ليشمل أي شخث آخر،و يبدو أن موقع اليوتيوب واسع الإنتشار و لم يعد حكرا على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية،أو أشخاص مهتمين من الصحفيين و غيرهم،بل أصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به إبتداءا من كبار القادة و المسؤولين في العالم،إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية و خصوصا الشباب منهم،لما يقوم به هذا الموقع من خدمات متميزة.(فندوشي حمزة،2014،ص17-18)

5.2.4-أهمية مواقع التواصل الإجتماعي:

إن لمواقع التواصل الإجتماعي أهمية بالغة في حياة الأفراد و المجتمعات و تتمثل أهميتها فيما يلي:

1-مواقع التواصل الإجتماعي هي مواقع عالمية.

2-أغلب تلك المواقع متاحة للجميع و بالمجان.

3-صممت أساسا لتكون سهلة الإستخدام و بدون تعقيدات.

4-عملت على تكوين مجتمعات إفتراضية.

5-عملت على تحويل المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات و مشارك فيها.

6-مصدر جديد للحصول على المعلومات.

7-أنه يمكن الإستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية و الثقافية و الإخبارية.

7-إستغلال بعض مواقع التواصل الإجتماعي في الدعوة إلى الله عز و جل و في أعمال الخير. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،2016،ص84-85)

6.2.4-إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي:

تتمثل إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي من خلال ما تقدمه من إسهامات فاعلة في المجتمع:

1-التواصل مع العالم الخارجي و تبادل الأراء و الأفكار و معرفة ثقافات الشعوب و تقريب المسافات.

2-ممارسة العديد من النشاطات التي تساعد على التقرب و التواصل مع الأخرين.

3-تفتح أبواب تمكن من إطلاق الإبداعات و المشاريع التي تحقق الأهداف و تساعد المجتمع على النمو. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،2016،ص86)

4-سهولة الإستخدام فهذه البرامج سهلة و يمكن تعلمها بسرعة و بساطة.

5-مشاركة الأفكار الخاصة و التواصل مع الجميع بدون النظر إلى إنتماءاتهم أو دياناتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم أو بلدانهم.

6-الإستخدامات الإخبارية حيث أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي من أولى المصادر الإخبارية.

7-إمكانية الإعلان عن بعض الأعمال و الإنجازات. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،2016، ص87-88)

7.2.4-سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الإجتماعي كإعلام جديد و بديل،إلا أنها لا تخلو من السلبيات،و يمكن أن تطغى سلبياتها على إيجابياتها من الناحية التربوية و المسؤولية الإجتماعية،و نذكر منها ما يلي:

-**إضاعة الوقت:**إن الطبيعة الإجتماعية للبشر تدفعهم إلى الإندفاع إلى مواقع التواصل الإجتماعي و التجول بين الصفحات و التعليق على المنشورات و الإعجاب بها بدون أن يشعرو بالوقت.

-**ضعف الثقة:**العلاقات في مواقع التواصل الإجتماعي هشة،ما لم تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي،لأن المشترك لا يشعر بالإنتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفراده و لا يشعر بالأمان فيه. (حسين محمد هتيمي،2015،ص87)

-**العزلة الإجتماعية عن العالم الواقعي:**لجأ العديد من أفراد المجتمع إلى مواقع التواصل الإجتماعي،لإشباع حاجات التواصل مع الأخرين،و نتج عن ذلك حضور في العالم الإفتراضي و غياب شبه تام عن العالم الحقيقي. (حسين محمد هتيمي،2015 ، ص88)،كما أنه من خلال مواقع التواصل الإجتماعي يتم:

1-كثرة تداول الإشاعات و الأخبار المغلوطة.

2-غياب الرقابة على ما يكتب و ينشر على تلك المواقع.

3-عدم تقبل الرأي الأخر،و النقاشات الحادة و المشاحنات بين الشباب.

4-تداخل الألفاظ و اللغات في هذه المواقع مما يؤدي إلى إضعاف مستوى اللغة العربية،و هذا يؤثر في الأجيال القادمة من مستخدمي هذه المواقع.(إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،2016،ص90)

فمواقع التواصل الإجتماعي أداة فاعلة لتبادل المعارف و توفير مجال الإتصال العلمي بين الأفراد،من خلال الأساليب العديدة التي توفرها التي تساعد و تساهم في توليد المعلومات الجديدة أو تبادلها إذا حسن إستخدامها.

3.4-الفايسبوك وانعكاساته على مطالعة الطالب

1.3.4-تعريف الفايسبوك:

الفايسبوك هو موقع يعطي للناس القدرة على المشاركة و التواصل مع الأهل و الأصدقاء،و يجعل العالم أكثر إنفتاحا.و الفايسبوك هو "واحد من مواقع الشبكات الإجتماعية،يمثل مجتمع دولي على الأنترنت،و هو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور و أشرطة الفيديو و غيرها من المعلومات و الإتصال بشكل عام مع الأصدقاء و العائلة و زملاء العمل و الدراسة و غيرهم".(حسين محمد هتيمي،2015، ص90)،و يعرف بأنه "موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليقات،و يعد واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية و رائد التواصل الإجتماعي".(جيدور حاج بشير،2016،ص24)

2.3.4-نشأة الفايسبوك:

هو شبكة إجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور و المشاركات عن طريق الأنترنت،و تعود نشأته إلى 28 أكتوبر 2003 من قبل الطالب "**مارك زوكربيرج**" و عمره 23 سنة في السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية مع زميليه في غرفة المسكن "**موسكو فيتز**"و"**هيوز**".و سرعان ما لقى الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفارد،و اكتسب شعبية واسعة بينهم،الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.و استمر موقع فايسبوك قاصرا على طلبة الجامعات و المدارس الثانوية لمدة سنتين،ثم قرر زوكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للأمام،و هي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في إستخدامه،و كانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع،و في 26 سبتمبر فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة فأكثر،و الذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح و بلغ العدد 50 مليون مستخدم نهاية عام 2007 ثم بلغ في 2010 أكثر من 500مليون مشترك.(حسنين شفيق،2014،ص92-93)

3.3.4-مكونات الفايسبوك:

يحتوي الفايسبوك على عدة مكونات و هي أساس التواصل في هذا الموقع،و للفايسبوك عدة مكونات نذكر منها:

-**الصفحة الشخصية:** و هي الصفحة الشخصية للمستخدم،و تحتوي على كل ما يخصه من معلومات و صور و مواقع فيديو.

-**الرّسائل:**و هي من الأدوات الهامة،و من خلالها يستطيع المشترك الإطلاع على الرسائل الواردة،و كذلك إرسال رسائل جديدة،و رؤية التحديثات المرسلة من الصفحات و المجموعات المشترك فيها.

-**المجموعات:**و هي من أهم و أخطر التقنيات الموجودة بالفايسبوك لقيام أي جهة أو مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة،يتم من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة و الدعوة لها،و تزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها و مشاركتهم و إيمانهم بالأفكار و المبادئ التي تدعو لها المجموعة،و المجموعات ثلاثة أنواع:

أ-**مجموعة مفتوحة:** و هي معروضة للجميع يعني أن هذه المجموعة يمكن لأي شخص أن يسجل فيها.

ب-**مجموعة مغلقة:**هذه المجموعة يظهر وصفها للجميع و لكن للإنضمام إليها لا بد من موافقة المسؤولين على هذه المجموعة.(حسنين شفيق،2014،ص94)

ج-**مجموعة** سرية:بمعنى أن هذه المجموعة لا تظهر لأي شخص على الفايسبوك،و لا بد من دعوة الأشخاص للإنضمام إليها من قبل المسؤولين عنها.

-**مجموعات الدردشة:** ظهر في الأونة الأخيرة تقنية مجموعات الدردشة،و من خلالها يمكن أن تضيف كل أصدقائك إلى الجروب حتى دون موافقتهم،و يتم مشاركتهم في كل إضافة في الجروب و هذه التقنية تجعل الأعضاء عل إتصال دائم و فعال.

-**صفحات الأعمال الرسمية أو صفحات الإعجاب:** و تعتبر وسيلة هامة من وسائل التواصل مع المعجبين بشخصية أو بفكرة،أو منتج أو خدمة أو حدث.

-**الأحداث و المناسبات:** و هي شيئ مؤثر جدا و وسيلة في غاية الأهمية و الخطورة عند تنظيم أي فعاليات مهمة. (حسنين شفيق،2014،ص95)

4.3.4-خصائص الفايسبوك:

1.4.3.4-لوحة الحائط :

هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

2.4.3.4-النكزة:

من خلال هذه الخاصية يمكن للمستفيدين إرسال نكزة إفتراضية لإثارة إنتباه بعضهم إلى بعض،و هي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأشخاص يقوم بالترحيب به.

3.4.3.4-الصورة :

و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

4.4.3.4-الحالة :

تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به في الوقت الحالي.

5.4.3.4-التغذية الإخبارية :

حيث تقوم بتمييز بعض لبيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي،و كذلك الأحداث المرتقبة،و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

6.4.3.4-التعليقات :

و هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها،و قد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.(خالد غسان،يوسف المقدادي،2013،ص35-36)

7.4.3.4-الهدايا:

تتيح للمشتركين إرسال الهدايا الإفتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستلام الهدية.(حسنين شفيق،2014،ص96)

5.3.4-إيجابيات الفايسبوك:

تتجلى إيجابيات الفايسبوك على الأفراد داخل مجتمعهم و تساهم مساهمة فعالة في مساعدتهم في حياتهم اليومية ،و هنا عرض لهذه الإيجابيات:

1-يعتبر نافذة مطلة على العالم و ساعدت في تبادل الأفكار.

2-يعتبر فرصة لتعزيز الذات،فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته،خاصة في مجتمعاتنا العربية،عند التسجيل بهذا الموقع و إبراز البيانات الشخصية يصبح له كيان مستقل على الصعيد العالمي.

3-أكثر إنفتاحا على العالم من خلال التواصل مع الغير حتى و إن كانو يختلفون في الدين و العقيدة فيتم تبادل الأراء و المعلومات.

4-حرية التعبير عن الأراء و الأفكار،فيمكن إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكره الخاص. (خالد غسان، يوسف المقدادي،2013،ص80)

5-إيجاد الأشخاص أو أصدقاء قد تعرفهم من خلال إدخال أسمائهم .

6-التحدث مع الأصدقاءعلى الفايسبوك بطريقة أحادية أو مع العديد من الأصدقاء دفعة واحدة.

7-السماح للمستخدمين الإنظمام لمختلف الشبكات أو المجموعات.

8-إستخدام ميزة المدونة لإنشاء مدونة خاصة أودمج مدونة المستخدم الموجودة سابقا في مدونته الموجودة سابقا في مدونته عبر الفايسبوك.(عبد اللطيف بوزير،2015،ص80)

9-تسهل للمستخدم الإطلاع على الأخبار ساعة وقوعها في مختلف أنحاء العالم من المكان الذي هو موجود فيه دون اللجوء إلى الذهاب إلى شراء صحيفة أو غير ذلك.

10-يساعد المستخدم في شغل أوقات فراغه في أشياء مفيدة كقراءة قصص أو روايات أو مقالات علمية و الإستفادة من العبر التي تحتويها،و بهذا يساهم إستخدامه على الفايسبوك مساهما فعالا في تنمية مطالعته.

11-إثراء الرصيد الفكري و المعرفي من خلال المجموعات العلمية و الثقافية و ما تقدمه من معلومات نيرة تفيد الفرد في حياته اليومية.

12-التواصل مع النخبة المثقفة من خلال الفايسبوك من كتاب و روائيين مما يجعله يستفيد من مؤلفاتهم و أفكارهم.

6.3.4-سلبيات الفايسبوك:

بالرغم من وجود إيجابيات بالغة للفايسبوك من تسهيل للحياة بالنسبة للأفراد و المجتمعات،غير أنه يتميز بالعديد من المساوئ تتمثل في:

1-جمع معلومات حساسة عن مستخدميه و يوزعها بدون إذن أصحابها و هو ما يعد خرقا للخصوصية.

2-لا ينبه الموقع مستخدميه إلى كيفية إستخدام هذه المعلومات و لا يزيل بشكل صحيح المعلومات المتوفرة عن أشخاص بعد إغلاق حسابات أصحابها.

3-يظم عدد من المشتركين من المراهقين و المراهقات الذين لا يقدّرون المخاطر التي يحتويها الفايسبوك.

4-ضياع الهوية الثقافية العربية و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل .

5-يسبب أظرار معنوية و نفسية على الشباب و قد تصل إلى أضرار مادية. (خالد غسان،يوسف المقدادي،2013 ،ص72)

6-يجر الفرد في بعض الأحيان إلى تضييع أشغاله من خلال استغراق جل وقته على هذا الموقع.

7-إستنزاف أفكار الفرد و معلوماته من خلال التأثر بالأفكار السلبية التي ينشرها الأفراد على الفايسبوك.

من خلال كل هذا يمكننا القول بأن الفايسبوك قد أصبح جزءا لا يتجزأمن حياة المجتمعات و الأفراد على إختلاف أعمارهم و مستوياتهم،و دخل في كل ميادين الحياة لما يتميز من تسهيل عمليات الإتصال و التواصل بين الأفراد،و كذلك إكتساب و تبادل المعلومات و الأفكار و انتقالها من شخص لآخر.

خلاصة:

تعتبر الأنترنت وسيلة إعلامية لها وزنها في تكوين المعارف و نشر الأفكار و الثقافات،هذا ما أدى إلى انتشار إستعمالها بسرعة فائقة جعلت جميع الشعوب تتقبلها و تقبل عليها من خلال خدماتها العديدة و خاصة مواقع التواصل الإجتماعي التي أصبحت لها مكانة مهمة لدى الإنسان،حيث دخلت في العديد من مجالات حياته و أصبحت تشكل جزءا كبيرا منها،و من أهم هذه المواقع الفايسبوك الذي أضحى حديث العام و الخاص رغم سلبياته و تأثيراته على الفرد خاصة و المجتمع عامة إلا أننا لا نستطيع إنكار فوائده و إيجابياته إذا أحسن الفرد إستعماله.

مراجع الفصل:

1-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،**شبكات التواصل و الأنترنت و التأثير على الأمن القومي و الإجتماعي** ،المكتب العربي للمعارف،مصر،القاهرة ،ط1، 2016.

2-بطاوي بهية،ثقافة المطالعة عند الطفل الجزائري،أطروحة دكتوراه العلوم،علم الإجتماع التربوي،جامعة الجزائر2، 2014-2015.

3-جيدور حاج بشير،<<أثر الثورة الرقمية و الإستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة>>،مجلة دفاتر السياسة و القانون،جامعة بسكرة،العدد15،جوان 2016.

4-حسين محمد هتيمي،**العلاقات العامة و شبكات التواصل الإجتماعي** ،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان،الأردن ،ط1، 2015.

5-حسنين شفيق،**مواقع التواصل الإجتماعي:أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية** ، دار فكر و فن للطباعة و النشر و التوزيع،عمان،الأردن ،2014.

6-خالد غسان،يوسف المقدادي،**ثورة الشبكات الإجتماعية:ما هية مواقع التواصل الإجتماعي** ، دار النفائس للنشر و التوزيع،الأردن ،ط1، 2013.

7-عبد اللطيف بوزير،إستخدام المراهقين لشبكة الفايسبوك و علاقته بتعلقهم الأبوي،دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بالجزائر العاصمة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،كلية علوم الإعلام و الإتصال،قسم علوم الإتصال،جامعة الجزائر3، 2015-2016.

8-فندوشي حمزة،آثار استخدام الجمهور الرياضي الجزائري لمواقع التواصل الإجتماعي،رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية،معهد التربية البدنية و الرياضية،فرع الإعلام و الإتصال الرياضي،جامعة الجزائر3، 2014-2015.

9-منال هلال المزاهرة،**تكنولوجيا الإتصال و المعلومات** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،الأردن ،2014.

10-محمد علي بدوي،**دراسات سوسيو إعلامية** ،دار النهظة العربية،بيروت ،ط1، 2006.

11-محمد منير حجاب،**الموسوعة الإعلامية** ،دار الفجر للنشر و التوزيع،الجزائر ،2003.

12- هواري حمزة،<<مواقع التواصل الإجتماعي و إشكالية الفضاء العمومي>>،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية،جامعة الجزائر 3،العدد20،سبتمبر 2015.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة.

-تمهيد

1.5-الدراسة الإستطلاعية.

2.5-منهج الدراسة.

3.5-مجالات الدراسة.

4.5-العينة و كيفية إختيارها.

5.5-أدوات جمع المعطيات.

-خلاصة

تمهيد:

لنجاح عملية البحث العلمي يجب الربط بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي ميداني،حيث أن الجانب الميداني هو نسق يوجه النظرية و يعطيها إيطارها العام،لذلك اعتبر مكملا للجانب النظري،فكل دراسة لا بد أن تعتمد على الجانب التطبيقي و الميداني للوصول إلى النتائج العامة و التحقق من الفرضيات التي تمت صياغتها.

1.5-الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في كل البحوث،و خاصة في مجال البحوث الإجتماعية أين يتعين على الباحث الإقتراب أكثر من مجتمع بحثه،لجمع معلومات أكثر دقة حول الظاهرة التي يريد دراستها و فهمها و التعرف أكثر على جوانبها،و بالنسبة لهذه الدراسة فقد كانت الدراسة الإستطلاعية على مرحلتين:

-**المرحلة الأولى:** تمثلت في جمع المعلومات و القيام بقراءات إستطلاعية عديدة لكل مل يمد بصلة لموضوع الدراسة،و في نفس الوقت تم التقرب من الميدان للإستفادة من آراء الطلبة و إيجاباتهم حول الموضوع،و هذه المرحلة أفادتني في تحديد الموضوع بدقة و ضبط متغيراته،و كذلك تمت صياغة الإشكالية و فروض الدراسة الصياغة النهائية.

المرحلة الثانية:و هذه المرحلة كانت بعد صياغة أسئلة الإستمارة،حيث توجهت إلى الميدان لتوزيع الإستمارة التجريبية،و ذلك للتأكد من مدى وضوح أسئلة الإستمارة،كما سمح لنا ذلك باكتشاف بعض النقائص ما مكننا من إدخال بعض التعديلات عليها بإلغاء بعض البيانات و إضافة بعضها الأخر،كما تم إكتشاف مؤشرات أخرى إعتمدنا عليها في بناء الإستمارة النهائية،ثم تم عرضها على الأستاذة المشرفة و بعد موافقتها شرعنا في الدراسة الميدانية.

2.5-منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة.و هو" تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجةالمرغوب فيها،لكن قد يستخدم الباحث أكثر من منهج في بحث واحد".(إسماعيل شعباني،2005،ص31)،و بما أنني أدرس موضوع "العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي"،فقد اعتمدت على المنهجين الكمي و الكيفي.

1.2.5-المنهج الكمي:

قد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الكمي من خلال استعمالنا للجداول و الأرقام و الإحصاء لغرض إخضاع الظاهرة إلى التحليل الكمي لتفادي الأحكام و الأراء الشخصية و التعامل مع الأرقام بأسلوب علمي.

و يعرف بأنه أحد الأساليب لوصف ظاهرة و مقارنتها لإثبات الحقائق العلمية.(محمد خليل عباس،2009، ص9)

كما أنه مجموعة من الأساليب المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية و تحليلها رياضيا من أجل إظهار و توضيح الإستدلالات العلمية التي تبدو في الغالب غير واضحة.(عبد القادر حليمي،1994،ص24)

2.2.5-المنهج الكيفي:

و قد تم الإعتماد كذلك على المنهج الكيفي الذي يمكّن من استنطاق الجداول الإحصائية و التعليق عليها و تفسير النتائج المتوصل إليها تفسيرا سوسيولوجيا.

و يعرف بأنه "طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الحصول على معلومات دقيقة و واضحة".(عمار بوحوش،2008،ص139)،كما يعرف كذلك بأنه "منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث و الدراسة على أن تكون عملية الوصف تتبع هذا الموضوع و محاولة الوقوف على أدق جزيئاته و تفاصيله".(أحمد عياد،2004، ص61)

3.5-مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث،و بما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة فهي في دراستنا كالأتي:

1.3.5-المجال المكاني:

يمثل المكان الذي أجريت فيه هذه الدّراسة الميدانية،و يتمثل في دراستي في جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة،التي تأسست سنة 2006 كجامعة مستقلة بعدما كانت عبارة عن ملحقة جامعية تابعة لجامعة امحمد بوقرة ببومرداس وقد أجريت الدراسة في كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية التي تأسست في 4 يونيو 2012،و كانت الدراسة تحديدا بقسم علم الإجتماع و قسم علم النفس.

2.3.5-المجال البشري:

يتمثل في فئة المبحوثين التي تم اختيارها للقيام بالدّراسة الميدانية و قد اقتصرت دراستي على طلبة السنة الأولى ماستر علم الإجتماع و علم النفس بكل التخصصات.

3.3.5-المجال الزماني:

يتمثل في الوقت التي استغرقته هذه الدّراسة،و بالنسبة لدراستنا فقد استغرقت حوالي 7 أشهر مقسمة على ثلاث مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى:و هي عبارة عن الدراسة النظرية للموضوع من خلال جمع كل ما يتعلق بالموضوع من مختلف المصادر وكانت بعد موافقة الأستاذة المشرفة على موضوع الدّراسة و تعديلها لبعض الجوانب فيه و استمرت من 4 نوفمبر إلى غاية 15 فيفري.

المرحلة الثانية:و هي عبارة عن الشروع في الدراسة التطبيقية ،و كانت بعد موافقة الأستاذة على أسئلة الإستمارة و تحديدنا للعينة التي نريد إجراء الدراسة عليها،فتم توزيع الإستمارة التجريبية مما أدى إلى إكتشاف بعض النقائص و نعديلها و من ثم شرعنا في توزيع الإستمارة الفعلية و استغرقت هذه العملية من 20فيفري إلى غاية 18 أفريل و ذلك تزامنا مع الإضرابات و العطلة الربيعية.

المرحلة الثالثة:و تمثلت هذه المرحلة في تحليل بيانات الجداول و استخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة و كانت هذه المرحلة من 28 أفريل إلى غاية 9 جوان.

4.5-العينة و كيفية إختيارها:

1.4.5-مجتمع البحث:

هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات.(موريس أنجرس،2004،ص298)،و المجتمع الأصلي للبحث يشمل طلبة قسمين:طلبة قسم علم الإجتماع،و طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة و المحدد حسب المقاييس التالية:الإنتماء إلى القسم المعني،و التسجيل بالسنة الأولى ماستر.

2.4.5-طريقة الإختيار العينة:

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي،يختارها الباحث بأساليب مختلفة و تضم عددا من الأفراد في المجتمع الأصلي.(ذوقان عبيدات و آخرون،1987،ص110)،و تتمثل العينة المختارة في الطلبة الجامعيين بقسم علم الإجتماع و علم النفس المتمدرسين في السنة الأولى ماستر،و قد تم الإعتماد على العينة الحصصية.

و تعرف العينة الحصصية بأنها تقسيم المجتمع إلى أقسام،و يتم تحديد حصة من كل قسم و الحصة هنا هي عدد من الأفراد يتناسب مع حجم كل قسم و خصائصه،و هنا يتم اختيار أفراد كل حصة عمديا و ليس عشوائيا. و تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية،و لكنها تختار أفراد الطبقة بطريقة غير عشوائية إذ تعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجموعات خاصة ثم حساب حصة كل مجموعة إعتمادا على علاقتها

بالبيانات المتوفرة و حجم المجتمع،ثم الحصول على تلك الحصة بأيسر الطرق.(حسين محمد جواد،2013،ص137)

و على هذا الأساس تم اختيار طلبة السنة الأولى ماستر علم الإجتماع و علم النفس بكل التخصصات،ثم تم أخذ حصة من كل تخصص،حيث يقدر المجتمع الأصلي للبحث ب229 طالب و طالبة،ثم اخترنا نسبة سبر 4/1 ،و بعد قيامنا بالعملية التالية:229 ×1 /4

قدرت عينة الدراسة ب 57 طالب و طالبة.و الجدول التالي يوضح المجتمع الأصلي للبحث مع توزيعه حسب التخصصات:

المجتمع الأصلي(الأم)	
التخصصات	**حجم العينة**
علم الإجتماع التربوي	**38**
علم الإجتماع التنظيم	**51**
علم الإجتماع الجريمة	**28**
علم النفس المدرسي	**67**
علم النفس العيادي	**32**
علم النفس التنظيم	**13**
المجموع	**229**

و قد تم تطبيق نفس نسبة السبر بالنسبة لكل تخصص و عليه أصبح لدينا:

علم الإجتماع التربوي: 9=4/1×38

علم الإجتماع التنظيم: 13=4/1×51

علم الإجتماع الجريمة: 7=4/1×28

علم النفس المدرسي: 17=4/1×67

علم النفس العيادي: 8=4/1×32

علم النفس التنظيم: 3=4/1×13

العينة	
التخصصات	**حجم العينة**
علم الإجتماع التربوي	**9**
علم الإجتماع التنظيم	**13**
علم الإجتماع الجريمة	**7**
علم النفس المدرسي	**17**
علم النفس العيادي	**8**
علم النفس التنظيم	**3**
المجموع	**57**

5.5-أدوات جمع المعطيات:

تعتبر مرحلة جمع المعلومات من أهم المراحل الهامة في البحث العلمي و لذلك يستخدم الباحثون لجمع المعطيات من الميدان أدوات و تقنيات عديدة،و في هذه الدراسة تم الإعتماد على الإستبيان.

والإستبيان هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها و يمثل توقعات الباحث،و هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.(مروان عبد المجيد إبراهيم،2000،ص165)

و احتوى الإستبيان الخاص بهذه الدّراسة على أربع محاور و هي:

المحور الأول:خاص بالبيانات الشخصية و يضم سؤالين.

المحور الثاني:خاص بمطالعة الطالب الجامعي و يضم 9 أسئلة.

المحور الثالث:خاص بالتنشئة الأسرية و يضم 11 سؤال.

المحور الرابع:خاص بالفايسبوك و يضم 9 أسئلة.

6.5-صعوبات الدراسة:

إن الدراسات السوسيولوجية أو العلمية،مهما كانت طبيعتها لا تخلو من الصعوبات و العراقيل التي يواجهها الباحث منذ شروعه في الدراسة.و من أهم الصعوبات التي واجهتني في هذه الدراسة ما يلي:

1-صعوبة الحصول على المراجع و الوصول إلى المعلومات المستهدفة،خاصة بالنسبة لمكتبة العلوم الإجتماعية و الإنسانية التي تفرض على الطالب مدة معينة من أجل إرجاع الكتاب و ربما لا يحتوي على أية معلومة يبحث عنها الطالب مما يأخذ الكثير من وقته.

2-إيجاد صعوبة في تحديد الفئة الممثلة للمجتمع المدروس (العينة) و التي ستجرى عليهم الدراسة.

3-صعوبة في إيجاد طلبة بعض التخصصات لتسليمهم الإستمارة نظرا لقلة عددهم و تزامنا مع كثرة الإضرابات في السداسي الثاني.

4-عدم إرجاع الإستمارات من قبل بعض الطلبة،و حتى التي أرجعت لم تتم الإجابة عليها كلها.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى مختلف المناهج و التقنيات،حيث اعتمدنا على المنهج الكمي و الكيفي،و اعتمدنا على تقنية الإستمارة كأدات من أدوات جمع المعلومات،كما تطرقنا إلى العينة و كيفية إختيارها مع ذكر مجالات الدراسة المكانية و الزمانية.

مراجع الفصل:

1-أحمد عياد،**مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2004.

2-إسماعيل شعباني،**منهجية البحث في العلوم الإجتماعية** ،المعهد الوطني للتجارة،الجزائر ،ط1، 2005.

3-حسن محمود جواد الجبوري،**منهجية البحث العلمي:مدخل لبناء المهارات البحثية** ،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان ،ط1، 2013.

4-ذوقان عبيدات و أخرون،**البحث العلمي(مفهومه،أدواته،أساليبه)**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ،ط2 1987.

5-عمار بوحوش،محمد الذنيبات،**منهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجزائرية،بن عكنون الجزائر، 2008.

6-عبد القادر حليمي،**مدخل إلى الإحصاء** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،1994.

7-موريس أنجرس،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية:تدريبات علمية**،ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر و التوزيع، الجزائر ،ط2، 2004.

8-مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2000.

الفصل السادس:تحليل بيانات الدراسة

1.6-تحليل البيانات الخاصة بالفرضيات

1.1.6-تحليل جداول البيانات العامة

2.1.6-تحليل جداول البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

3.1.6-تحليل نتائج الفرضية الأولى

4.1.6-تحليل جداول البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

5.1.6-تحليل نتائج الفرضية الثانية

1.6-تحليل البيانات الخاصة بالفرضيات:

1.1.6-تحليل جداول البيانات العامة:

جدول رقم(01):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	26.3
أنثى	42	73.7
المجموع	57	100

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة الإيناث قدرت ب 73.7% في المقابل كانت نسبة الذكور 26.3%.و من هنا نستنتج أن عدد الإيناث كان أكثر من عدد الذكور لأن العديد من الطلبة يعتقدون بأن التخصصات المتعلقة بالعلوم الإجتماعية هي تخصصات خاصة بالإيناث فيما يفضل الذكور التوجه إلى التخصصات العلمية أكثر،و في الكثير من الأحيان نجد بأن الذكور لا يكملون دراستهم فبعد أن يتحصل الطالب على شهادة الليسانس يتجه إلى العمل في القطاع العسكري أو البحث عن أي عمل أخر من أجل تأمين المستقبل،فيما تفضل الفتاة إكمال دراستها بدلا من الجلوس في البيت.

جدول رقم(02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس	28	49.1
علم الإجتماع	29	50.9
المجموع	57	100

يبين الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب التخصص،حيث تعود أعلى نسبة إلى علم الإجتماع ب50.9% بينما بلغ عدد الطلبة في علم النفس50.9%،و من خلال الجدول نستخلص بأن الطلبة الذين يختارون تخصص علم الإجتماع أكثر من الطلبة الذين يختارون تخصص علم النفس ظنا منهم أن التخصصات الموجودة في علم الإجتماع أكثر سهولة،و تعتمد على الثقافة العامة بدرجة كبيرة،عكس تخصصات علم النفس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة الفرنسية،و تتدخل فيها بعض الجوانب الطبية كالتركيز على دراسة ذوي الإحتياجات الخاصة .

جدول رقم(03):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالجنس.

مطالعة الطالب / الجنس	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	4	36.4	3	50	8	20	15	26.3
أنثى	7	63.6	3	50	32	80	42	73.7
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

نسجل من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالجنس أعلى نسبة 73.7% التي تعود إلى الإيناث إذ نجد أن أغلبهن يطالعون أحيانا بنسبة قدرت ب80%، أما اللواتي يطالعون فكانت نسبتهن 63.6%،أما النسبة الأخيرة فتعود إلى اللواتي لا يطالعون أبدا ب 50%.

و من خلال هذا الجدول نستنتج أن عدد الإيناث أكثر من عدد الذكور و هم الأكثر مطالعة.

أما فئة الذكور فقدرت ب 26.3% إذ نجد أن أغلبهم لا يطالعون بنسبة قدرت ب 50%،أما الذين يطالعون دائما فكانت نسبتهم 36.4%،و في الأخير الذين يطالعون أحيانا بنسبة 20%

نستنتج من خلال نتائج هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت للإيناث مقارنة بالذكور و هم الأكثر مطالعة من الذكور و ذلك يرجع إلى أن الفتاة تقضي معظم وقتها في المنزل فتلجأ للمطالعة،بينما الفتى لديه إهتمامات أخرى تستهويه.

2.1.6-تحليل جداول البيانات الخاصة بالفرضية الأولى:

جدول رقم(04):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالمستوى التعليمي للأب.

مطالعة الطالب / المستوى التعليمي للأب	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	1	9.1	2	33.3	5	12.5	8	14
إبتدائي	3	27.3	1	16.7	4	10	8	14
متوسط	4	36.4	-	-	9	22.5	13	22.8
ثانوي	3	27.3	2	33.3	14	35	19	33.3
جامعي	-	-	1	16.7	8	20	9	15.8
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالمستوى التعليمي للأب.حيث سجلنا أكبر نسبة 33.3% للأباء الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي و تتوزع هذه النسبة حسب مطالعة الطالب بالشكل التالي:35% للطلبة الذين يطالعون أحيانا،ثم تليها نسبة 33.3% للطلبة الذين لا يطالعون ،أما نسبة 27.3% فتعود للطلبة الذين يطالعون بصفة مستمرة.

أما الأباء الذين مستوى تعليمهم متوسط فتقدر نسبتهم ب 22.8%،حيث توزعت هذه النسبة حسب مطالعة الطالب كما يلي:

36.4% للطلبة الذين يطالعون باستمرار،ثم تليها نسبة 22.5%للطلبة الذين يطالعون في بعض الأحيان.

أما فيما يخص الأباء ذو المستوى التعليمي الجامعي فقدرت نسبتهم ب 15.8%،حيث نجد أكبر نسبة عند الطلبة الذين يطالعون أحياناب 20%،تليها نسبة 16.7% للطلبة الذين لا يطالعون أبدا.

و نجد نسبة 14%بالنسبة للأباء ذوي المستوى الإبتدائي،حيث نجد نسبة 27.3% للطلبة الذين يطالعون بصورة دائمة،و16.7% للطلبة الذين لا يطالعون،تليها 10% للطلبة الذين يطالعون أحيانا.

أما الأباء الأميين فقد بلغت نسبتهم كذلك 14%،و تظهر أكبر نسبة للطلبة الذين لا يطالعون ب 33.3%،ثم الذين يطالعون أحيانا بنسبة 12.5%،و في الأخير الذين يطالعون قدرو ب9.1%.

و نستخلص من كل ما سبق أن مطالعة الطالب لا تتأثر بالمستوى التعليمي للأب ،حيث سجلت أعلى نسبة للطلبة الذين يطالعون باستمرار بالنسبة للأباء الذين مستوى تعليمهم متوسط،أما الأباء الذين مستوى تعليمهم جامعي و الذي من المفروض أن يكون أبنائهم هم الأكثر مطالعة،فمن خلال النتائج تبين لنا أن هؤلاء الطلبة لا يطالعون أبدا.فالطالب الذي يكون لديه توجه نحو المطالعة ليس بالضرورة أن يكون مستوى تعليم والده جامعي أو ثانوي و العكس بالنسبة للطلبة الذين لا يطالعون،لأن الطالب في المرحلة الجامعية يحس بنوع من الإستقلالية في كل شئ حتى من ناحية التفكير ويحب أن يكون متميزا لا يشبه أحدا و لا يتأثر كثيرا بشخصية والديه و ممارساتهم اليومية عكس الطفل في المراحل التعليمية الأولى التي يكون فيها قريبا من والديه شديد الملاحظة لسلوكياتهم يحب أن يقلدهم في كل شئ،و حتى الأولياء في هذه المرحلة يرون بأن إبنهم قد أصبح واعي بما يفيده و لذلك ينقصون من عمليات التشجيع التي كان يتلقاها في المراحل السابقة على المطالعة.

جدول رقم(05):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالمستوى التعليمي للأم.

مطالعة الطالب / المستوى التعليمي للأم	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	2	18.2	–	–	10	25	12	21.1
إبتدائي	2	18.2	1	16.7	15	37.5	18	31.6
متوسط	6	54.5	2	33.3	5	12.5	13	22.8
ثانوي	–	–	2	33.3	6	15	8	14
جامعي	1	9.1	1	16.7	4	10	6	10.5
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالمستوى التعليمي للأم ،أن أعلى نسبة في الجدول هي 31.6% كانت للأمهات ذات المستوى الإبتدائي و عند ربطها

بالمتغير التابع نجد أن 37.5% من الطلبة يطالعون أحيانا،بينما 18.2% يطالعون دائما،أما 16.7% من الطلبة فلا يطالعون أبدا.

و فيما يخص الأمهات ذات المستوى المتوسط فقدرت نسبتهم ب22.8%،و عند ربطها بمطالعة الطالب نجد 54.5% من الطلبة يطالعون،تليها نسبة33.3%لا يطالعون،بينما 12.5% يطالعون أحيانا.

أما الأمهات الأميات فقد بلغت نسبتهن 21.1% موزعين كالتالي:25% من الطلبة يطالعون أحيانا،و نسبة 18.2 يطالعون دائما.

و سجلت نسبة 14% للأمهات ذات المستوى الثانوي.فيما سجلت أكبر نسبة عند الطلبة الذين لا يطالعون ب33.3%،تليها نسبة 15% للطلبة الذين يطالعون أحيانا.

فيما بلغت نسبة الأمهات الذي لديهن مستوى تعليم جامعي 10.5% من أفراد العينة و تتوزع هذه النسبة حسب مطالعة الطالب بالشكل التالي:16.7% للطلبة الذين لا يطالعون أبدا،و 10% للطلبة الذين يطالعون أحيانا،أما 9.1% فكانت بالنسبة للطلبة الذين يطالعون .

نستنتج مما سبق أن مطالعة الطالب لا تتأثر بالمستوى التعليمي للأم ،حيث يتبين لنا من خلال الجدول أنه كلما كان المستوى التعليمي للأم عالي كلما نقصت أو انعدمت نسبة المطالعة عند الطالب.

فمن خلال هذا الجدول يتبين لنا أنه ليس بالظرورة الأم التي مستواهى جامعي أو ثانوي هي التي تحث أبنائها على المطالعة و تسعى لكي تغرسها في نفوسهم فالأم الجامعية و نظرا لإنشغالاتها ووضائفها المتزايدة بين البيت و الجامعة لا يكون لديها الوقت الكافي لكي تجلس مع أبنائها و تتناقش معهم حول ما يطالعونه أو حتى مطالعة قصص معهم لأن هذه العادة يجب أن تنمى في الطفل منذ نعومة أظافره،لأن الطالب إذا لم ينشأ علها لا تستطيع الأم أن تغرسها فيه و هو في المرحلة الجامعية حيث تكون له إهتمامات و إنشغالات أخرى .في المقابل نرى بأن الطلبة الذين أمهاتهم أميات هم الأكثر مطالعة فهذا إن دل على شئ فإنه يدل على أن الأم الأمية رغم أنها لا تمتلك الطرق الصحيحة في توجيه الطفل نحو المطالعة إلا أنها يمكن أن تساهم في تشجيع أبنائها بطريقة غير مباشرة لأن أغلب الأمهات الأميات نجدها تتحسر كونها لم تتهيأ لها فرصة التعلم فهي تسعى أن ترى أبنائها دائما في أعلى المراتب . و رغم كل ما تقدم تبقى مداومة الطالب على المطالعة نتيجة حبه لها و اعتبارها هواية له يمارسها و يستمتع بها لعدة أغراض أو أهداف يريد تحقيقها و لا علاقة لها بالمستوى التعليمي للأم.

جدول رقم(06):توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بمطالعة الأب.

مطالعة الطالب / مطالعة لأب	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما يطالع	2	18.2	-	-	5	12.5	7	12.3
أحيانا يطالع	6	54.5	4	66.7	20	50	30	52.6
لا يطالع	3	27.3	2	33.3	15	37.5	20	35.1
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

يتبين من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بمطالعة الأب.أن أغلبية الأباء يطالعون أحيانا بنسبة 52.6% موزعين حسب مطالعة الطالب كالتالي:66.7% لا يطالعون أبدا،تليها نسبة 54.5% يطالعون دائما،و 50% يطالعون أحيانا.

أما فيما يخص الأباء الذين لا يطالعون فبلغت نسبتهم 35.1% و عند ربطها بمطالعة الطالب نجد أن 37.5% يطالعون أحيانا،تليها نسبة 33.3% لا يطالعون،و 27.3% يطالعون دائما.

و بالنسبة للأباء الذين يطالعون دائما فقد بلغت نسبتهم 12.3% ،حيث أن 18.2% من الطلبة يطالعون دائما،تليها نسبة 12.5% يطالعون أحيانا.

من خلال هذا التحليل نستنتج أنه لا توجد علاقة بين مطالعة الطالب و مطالعة الأب حيث أن الأباء الذين يطالعون أحيانا سجلت أكبر نسبة عند أبنائهم بأنهم لا يطالعون .فيما أن الأولياء الذين لا يطالعون سجلت أكبر نسبة عند الأبناء بأنهم يطالعون أحيانا .و أصغر نسبة سجلت عند الأباء الذين يطالعون دائما فيما سجلت أكبر نسبة عند أبنائهم بأنهم يطالعون،و من خلال هذا يمكننا القول أن القدوة الحسنة يكون لها تأثير على مطالعة الطالب نتيجة لملاحضته لاكن لا تعتبر كافية وحدها لتأصيل هذه العادة في نفوس الأبناء و إنما يكون دائما متبوعا بالتشجيع المستمر و مشاركة الطفل في قراءات معينة و حثه على مواضيع جميلة في كتاب أو مجلة أو صحيفة لأن يقرأها و كذلك توفير مكتبة في المنزل تحتوي كتبا متنوعة فنجد أن الطفل في بعض الأحيان يتأثر بالقدوة لاكنه لا يجد ما يقرأه في البيت أو إذا وجد لا يتناسب مع ميولاته القرائية و لهذا نجد أن النسب تتفاوت بين مطالعة الطالب و مطالعة الأب.

جدول رقم(07):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بمطالعة الأم.

مطالعة الطالب / مطالعة لأم	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما تطالع	-	-	1	16.7	4	10	5	8.8
أحيانا تطالع	6	54.5	4	66.7	7	17.5	17	29.8
لا تطالع	5	45.5	1	16.7	29	72.5	35	61.4
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

من خلال استنطاق بيانات الجدول التالي يتضح لنا أن 61.4% من الأمهات لا يطالعن أبدا موزعة حسب مطالعة الطالب كالتالي:72.5% يطالعون أحيانا،و 45.5% يطالعون دائما،أما نسبة 16.7% من الطلبة لا يطالعون أبدا.

أما الأمهات اللواتي تطالعن أحيانا فقدرت نسبتهم ب 29.8% و عند ربطها بمطالعة الطالب نجد أن:66.7% لا يطالعون ،تليها 54.5% يطالعون دائما،و 17.5% يطالعون أحيانا.

أما بالنسبة للأمهات المداومات على المطالعة فبلغت نسبتهن 8.8% حيث سجلت أكبر نسبة عند الطلبة الذين لا يطالعون ب16.7%،تليها 10% بالنسبة للطلبة الذين يطالعون أحيانا.

و من خلال هذه القراءة الإحصائية نستنتج أن مطالعة الطالب لا تتأثر بمطالعة الأم،حيث نجد أن الأمهات اللواتي تطالعن أكبر نسبة من أبنائهم لا يطالعون،و الأمهات اللواتي لا تطالعن أبدا أكبر نسبة من أبنائهم يطالعون أحيانا،فممكن أن الأم لا تكون القدوة القارئة بالنسبة لأبنائها نظرا لكثرة انشغالاتها و أنها لا تجد الوقت لتمسك كتاب أو مجلة أو جريدة لقرائتها لاكن تسعى دائما لتشجيع أبنائها و توجيههم إلى المطالعة بتوفير الظروف المناسبة و المصادر المتنوعة التي تساعدهم على المطالعة الجادة.

جدول رقم(08):توزيع أفراد العينة حسب تلقي تشجيع على المطالعة من طرف الأسرة.

تلقي تشجيع	التكرار	النسبة
أتلقى تشجيع	40	70.2
لا أتلقى تشجيع	17	29.8
المجموع	57	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالب تشجيع على المطالعة من طرف أسرته،أن 70.2% من الطلبة كانو يتلقون تشجيع على المطالعة من قبل أسرهم،أما 29.8% من الطلبة لم يكونو يتلقو أي تشجيع على المطالعة من قبل أسرهم.

و من هنا نستنتج أنه أكثر من نصف أفراد العينة كانو يتلقون تشجيع على المطالعة من قبل أسرهم و لقد صرحو أن هذا التشجيع كان من قبل الأب و الأم و الأخ الأكبر بصفة مستمرة و في بعض الأحيان من قبل العم أو الخال،و التشجيع في المراحل الأولى لمطالعة الطفل يكون إما معنويا مثل كلمات المدح و الثناء أو ماديا كإحضار هدايا للطفل أو قصص أو أشياء يحبها و هذا ما يترك في نفسه نوع من الحماس و الإستمرار على ممارسة المطالعة.

جدول رقم(09):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بتشجيع الوالدين على شراء و استعارة الكتب.

مطالعة الطالب / تشجيع الوالدين	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يشجعني والداي على شراء و استعارة الكتب	9	81.8	5	83.8	26	65	40	70.2
لا يشجعني والداي على شراء و استعارة الكتب	2	18.2	1	16.7	14	35	17	29.8
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بتشجيع الوالدين على شراء و استعارة الكتب،أن 70.2% من الأولياء يشجعون أبنائهم على شراء و استعارة الكتب موزعة

كما يلي:83.8% من الطلبة لا يطالعون ،تليها نسبة 81.8% يطالعون دائما ،فيما أن 65% من الطلبة يطالعون أحيانا.

أما الأولياء الذين لا يشجعون أبنائهم على شراء و استعارة الكتب فقدرت نسبتهم ب 29.8% و عند ربطها بمطالعة الطالب نجد أن35% من الطلبة يطالعون أحيانا،و 18.2% يطالعون دائما،بينما 16.7% من الطلبة لا يطالعون .

من خلال ما تقدم نستنتج أن مطالعة الطالب لا تتأثر بتشجيع الوالدين على شراء و استعارة الكتب ،حيث أن الأولياء الذين يشجعون أبنائهم على شراء و استعارة الكتب كانت النسبة الكبيرة من أبنائهم لا يطالعون ،أما الأولياء الذين لا يشجعون أبنائهم على شراء و استعارة الكتب كانت النسبة الكبيرة لأبنائهم يطالعون أحيانا،فالطالب قد يلجأ إلى شراء كتب أو مجلات لأنه يرى في ذلك إسعاد لوالديه و إرضائهما غير أنه لا يقوم بتصفحها أو حتى قراءة عناوينها لأنه لا يجد ميلا للمطالعة، أو يضطر على إستعارة كتب من المكتبات و ذلك لإنجاز وضيفة أو بحث كلف به أو إستعدادا للإمتحان فقد ذكر بعض الطلبة أنهم كانو يتلقون مبالغ مالية من طرف أوليائهم منذ أن كانو في مراحل التعليم المتوسط و الثانوي لإقتناء بعض الكتب لاكنه يقوم بصرفها في أشياء أخرى لأنه لا يجد رغبة في المطالعة .

جدول رقم(10):يمثل توزيع أفراد العينة حسب شراء الطالب كتب من المعرض.

شراء الطالب الكتب	التكرار	النسبة
إشتريت	23	40.4
لم أشتري	34	59.6
المجموع	57	100

يتضح لنا من خلال الجدول التالي أن 59.6% من الطلبة لم يشترو كتب من المعرض،فيما أن 40.4% من الطلبة اشترو كتب من المعرض،و من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المبحوثين لم يشترو كتب من المعرض و ذلك نظرا لغلاء ثمنها،و عدم توفر ما كانو يبحثون عنه.

جدول رقم(11):يمثل توزيع أفراد العينة حسب شراء الوالدين كتب خارجية للطالب.

شراء الوالدين كتب خارجية للطالب	التكرار	النسبة
يشتري لي والداي كتب خارجية	37	64.9
لا يشتري لي والداي كتب خارجية	20	35.1
المجموع	57	100

يتبين من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة 64.9% من الأولياء كانو يشترون كتب خارجية لأبنائهم،فيما أن 35.1% من الأولياء لم يكونو يشترون كتب خارجية لأبنائهم.و من خلال هذا نستنتج أنه أكثر من نصف أفراد العينة كان أولياؤهم يشترون لهم كتب خارجية.

جدول رقم(12):يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين للطالب على شراء و استعارة الكتب و علاقتها بشراء كتب من المعرض.

تشجيع الوالدين / شراء كتب من المعرض	يشجعني والداي		لا يشجعني والداي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إشتريت كتب من المعرض	17	42.5	6	35.3	23	40.4
لم أشتري كتب من المعرض	23	57.5	11	64.7	34	59.6
المجموع	40	100	17	100	57	100

من خلال بيانات هذا الجدول الذي يكشف لنا العلاقة الموجودة بين تشجيع الوالدين الطالب على شراء و استعارة الكتب،و شراء الطالب كتب من المعرض،حيث نجد أن نسبة 59.6%من الطلبة لم يشترو كتب من المعرض و عند ربطها بتشجيع الوالدين نجد أن 64.7% من الطلبة لا يشجعهم والديهم على شراء و استعارة الكتب،تليها نسبة 57.5% من الطلبة ممن يشجعهم والديهم على شراء و استعارة الكتب.

أما فيما يخص الطلبة الذين اشترو كتب من المعرض فقد بلغت نسبتهم 40.4% موزعين حسب تشجيع الوالدين كالتالي:42.5% من الطلبة يشجعونهم والديهم على شراء و استعارة الكتب،و 35.3% من الطلبة لم يتلقو تشجيع من قبل والديهم على شراء و استعارة الكتب.

و من هنا نستنتج أنه توجد علاقة ترابطية بين تشجيع الوالدين الطالب على شراء و استعارة الكتب،و شراء الطالب كتب من المعرض،حيث يتبين لنا أن كل الطلبة الذين اشترو كتب من المعرض كانو يتلقون تشجيع من قبل والديهم على شراء و استعارة الكتب.فالطالب الذي كان يتلقى التشجيع من قبل والديه على إستعارة الكتب من المكتبات العمومية وكذلك من عند الزملاء ،أو من خلال ذهابه مع أحد الوالدين إلى معارض أو صالونات الكتاب و اختيار بعض الكتب و شرائها ،يشجعه ذلك على الإنتقال إلى كل مكان تتواجد فيه الكتب إن استطاع و اقتناء كتاب أو أكثر منها لأنها عادة نشأ عليها و اكتسبها من عند والديه و بالتالي يغرس فيه هذا السلوك حب المطالعة و يشد إنتباهه الكتاب أينما وجد .

جدول رقم(13):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالشئ المفضل في وقت الفراغ.

مطالعة الطالب / الشئ المفضل في وقت الفراغ	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المطالعة	9	81.8	1	16.7	14	35	24	42.1
الفايسبوك	2	18.2	5	83.3	26	65	33	57.9
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بالشئ المفضل في وقت الفراغ أن 57.9% من الطلبة يفضلون شغل وقت فراغهم في الفايسبوك و عند ربطها بمطالعة الطالب نجد أن 83.3% من الطلبة لا يطالعون، تليها 65% يطالعون أحيانا،و 18.2% ممن يطالعون دائما.

أما بالنسبة للطلبة الذين يفضلون المطالعة في وقت فراغهم فقدرت نسبتهم ب42.1% موزعين كالتالي:81.8% من الطلبة يطالعون باستمرار،تليها 35% من الطلبة يطالعون أحيانا،16.7% لا يطالعون.

نستنتج من خلال ما سبق أن أكثر من نصف أفراد العينة يفضلون شغل أوقات فراغهم في الفايسبوك و لقد صرحو بأنه ممتع أكثر من المطالعة المملة و يحتوي كل يوم على العديد من المعلومات الجديدة وأنه سهل الإستخدام و لا يتطلب لا جهدا و لا مالا كثيرا،و كانت النسبة الكبيرة لهؤلاء الطلبة لا تطالع ،بينما الطلبة الذين صرحو بأنهم يفضلون شغل أوقات فراغهم في المطالعة فقد كانت نسبتهم أقل لكن كانت النسبة الكبيرة منهم من المطالعين لأنهم يعرفون التأثير الكبير للمطالعة على نموهم الفكري و المعرفي و الثقافي،و قد تربو

و نمو على ممارسة المطالعة فلا يستطيع الفايسبوك إبعادهم عنها أو التأثير عليها الحقيقة أن الفايسبوك لم يمنع الطالب من المطالعة و تثقيف نفسه بل هوس الطالب به هو الذي جعله يتخلى عن ممارسة المطالعة.

3.1.6-تحليل نتائج الفرضية الأولى:

بعد تحليلنا للمعطيات و النتائج المستخلصة من جداول الفرضية الأولى:**<< تؤثر التنشئة الأسرية على توجه الطالب نحو المطالعة>>** و إستنادا إلى المؤشرات الخاصة بالتنشئة الأسرية و علاقتها بالمتغير التابع و هو مطالعة الطالب توصلنا إلى النتائج التالية:حيث يعتبر أول مؤشر حاولنا من خلاله قياس تأثير التنشئة الأسرية على مطالعة الطالب هو المستوى التعليمي للوالدين فقد تبين من خلال الجدول رقم(04) أن معضم الأباء مستواهم التعليمي ثانوي فيما نجد أن النسبة الكبيرة من أبنائهم يطالعون أحيانا بنسبة 35%،تليها نسبة الطلبة الذين لا يطالعون أبدا و في الأخير نجد نسبة الطلبة الذين يطالعون بنسبة 27.3% فيما أن أبائهم من الذين مستواهم التعليمي جامعي فكانت نسبة المطالعة عند أبنائهم منعدمة.في حين سجلت أكبر نسبة للمطالعة لدى الطلبة الذين أبائهم ذوي مستوى تعليم متوسط.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأمهات فقد سجلت أكبر نسبة عند الأمهات الإبتدائيات حيث أن 37.5% من أبنائهم يطالعون أحيانا،أما أصغر نسبة فتعود للأمهات الجامعيات ب10.5% كما بينت النتائج أن نسبة كبيرة من أبنائهن لا يطالعون ممثلة ب 16.7% و هذا ما يبينه الجدول رقم(05).

كما أن لمطالعة الوالدين الأثر الواضح على مطالعة الطفل لأنهما قدوته في الحياة ،فمن خلال الجدول رقم (06) الذي يبين العلاقة بين مطالعة الطالب و علاقتها بمطالعة الأب حيث يظهر لنا أن النسبة الكبيرة من الأباء يطالعون أحيانا فيما أن أبنائهم لا يطالعون أبدا و قد بلغو أكبر نسبة ب66.7%، و الأباء الذين لا يطالعون فإن أبنائهم يطالعون أحيانا بنسبة 37.5%.أما بالنسبة للأمهات و من خلال ما يبينه الجدول رقم(07) فقد سجلت أكبر نسبة عند الأنهات اللواتي لا تطالعن ب 61.4% تقابلها أكبر نسبة عند أبنائهم أنهم يطالعون أحيانا ممثلة ب 72.5%،أما الأمهات اللواتي تطالعن أحيانا فقد كان أغلب أبنائهم لا يطالعون أبدا بنسبة 66.7%،و فيما يخص الأمهات اللواتي تطالعن دائما فقد كانت نسبة المطالعة منعدمة عند أبنائهم .و من خلال هذه النسب المتباينة بين المطالعة لدى الطالب و المطالعة لدى والديه يمكننا القول بأن مطالعة الطالب لا تتأثر بمطالعة الوالدين.

كما أنه من أهم العوامل المساعدة على توثيق صلة الطفل بالكتاب و تشجيعه على المطالعة هو تلقي التشجيع على المطالعة من قبل أفراد الأسرة ككل بما فيهم الإخوة و هذا ما يتبين لنا من خلال الجدول رقم(08) حيث نجد أن 70.2% من الطلبة كانو يتلقون تشجيع على المطالعة من قبل أسرهم .كما نجد كذلك من بين هذه العوامل تشجيع الوالدين الطالب على شراء و إستعارة الكتب و ذلك من خلال الجدول رقم(09) حيث سجلت أكبر نسبة للطلبة الذين يتلقون تشجيع على شراء و إستعارة الكتب من قبل الوالدين،و عند ربطها بمطالعة الطالب نجد أن النسبة الكبيرة منهم و المقدرة ب 83.8% لا يطالعون، أما الطلبة الذين

لا يتلقون أي تشجيع على المطالعة من قبل والديهم فقد كانت نسبة 35% منهم يطالعون أحيانا.أما عند ربط تشجيع الوالدين بشراء كتب من المعرض فنجد أن أكبر نسبة للطلبة لم يشترو كتب من المعرض و كانو ممن لا يتلقون تشجيع على شراء و استعارة الكتب من قبل والديهم بنسبة 64.7% و هذا ما يبينه الجدول رقم(12).

إن ما توصلنا إليه من خلال النتائج يدل على وجود تباين بين المؤشرات الخاصة بالتنشئة الأسرية و المطالعة لدى الطالب الجامعي،و من هنا يمكننا نفي الفرضية الأولى بالقول بأن التنشئة الأسرية لا تؤثر على توجه الطالب نحو المطالعة.

4.1.6-تحليل جداول البيانات الخاصة بالفرضية الثانية:

جدول رقم(14):يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمتلاك حساب خاص على الفايسبوك.

أمتلاك حساب على الفايسبوك	التكرار	النسبة
أملك حساب على الفايسبوك	57	100
لا أملك حساب على الفايسبوك	–	–
المجموع	57	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من أفراد العينة يمتلكون حساب على الفايسبوك،و هذا راجع إلى تأثر الطالب بمواقع التواصل الإجتماعي و خاصة الفايسبوك و ما أفرزته من تغيرات على مستوى الحياة الفردية و الإجتماعية .

جدول رقم(15):يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية تأثير الفيس بوك على مطالعة الطالب.

كيفية تأثير الفايسبوك	التكرار	النسبة
سلبا	29	50.9
إيجابا	28	49.1
المجموع	57	100

من خلال قرائة الجدول الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب كيفية تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب،نجد أن 50.9% من عدد أفراد العينة صرحو بأن الفايسبوك أثر سلبا على مطالعتهم،أما 49.1% فقد أثر الفايسبوك على مطالعتهم إيجابا.

نستنتج من هذا الجدول أن أغلب المبحوثين صرحو بأن الفايسبوك أثر على مطالعتهم سلبا من خلال تمضية معظم وقتهم في الفايسبوك لأن الطالب الجميعي أصبح يميل إلى الإبحار في عالم خيالي من خلال مواقع

التواصل الإجتماعي للتخلص من الظغوط اليومية و بذلك يمضي وقته في أمور فارغة على الفايسبوك مما يؤدي إلى هجر المطالعة و التخلي عنها .

جدول رقم(16):يمثل توزيع أفراد العينة حسب إعتقاد الطالب بأن الفيسبوك يساهم في تنمية معارفه أكثر من المطالعة.

إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك ينمي معارفه أكثر	التكرار	النسبة
الفايسبوك ينمي معارفي أكثر من المطالعة	13	22.8
الفايسبوك لا ينمي معارفي أكثر من المطالعة	44	77.2
المجموع	57	100

يتضح لنا من خلال الجدول التالي أن 77.2% من عدد أفراد العينة يعتقدون بأن الفايسبوك لا يساهم في تنمية معارفهم أكثر من المطالعة،بينما 22.8% يرون بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر من المطالعة.

و من هنا نستنتج أن أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون بأن المطالعة هي الوسيلة الوحيدة لتنمية مكتسبات الطالب و تطويرها و إضافة كل جديد لها،على عكس الفايسبوك الذي كلما ساهم في إكتساب معارف أكثر كلما تم نسيانها بسرعة أكبر.

جدول رقم(17):يمثل توزيع أفراد العينة حسب امتلاك حساب خاص على الفايسبوك و علاقته بالجنس

امتلاك حساب خاص على الفايسبوك / الجنس	أملك		لا أملك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	15	26.3	–	–	15	26.3
أنثى	42	73.7	–	–	42	73.7
المجموع	57	100	–	–	57	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يعبر عن العلاقة بين امتلاك حساب خاص على الفايسبوك و الجنس،حيث نجد أن 73.7% من أفراد العينة هم إيناث،و كلهن يمتلكن حساب على الفايسبوك.أما الذكور فقدرت نسبتهم ب26.3% و جميعهم لديهم حساب على الفايسبوك.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن التطور الحاصل في مجال الإعلام و الإتصالات وظهور التكنولوجيات الحديثة أثر على كل أفراد المجتمع بما فيهم الطالب الجامعي،حيث نلاحظ أن جميع المبحوثين يمتلكون حساب على الفايسبوك لما يتميز به من سهولة التواصل و قلة التكلفة و توفر الأخبار الأنية،لاكن نسبة الإيناث كانت أكبر من نسبة الذكور في امتلاك حساب على الفايسبوك،و ذلك راجع إلى أن عدد الإيناث كان أكبر من عدد الذكور من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم(18):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الطالب و علاقتها بهدفه من استخدام الفايسبوك.

مطالعة الطالب / الهدف من استخدام الفايسبوك	أطالع		لا أطالع		أحيانا أطالع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التسلية و الترفيه	3	27.3	1	16.7	12	30	16	28.1
زيادة المعلومات و المعارف	4	36.4	–	–	12	30	16	28.1
التثقيف	3	27.3	2	33.3	2	5	7	12.3
التواصل مع الأهل و الأصدقاء	1	9.1	3	50	14	35	18	31.6
المجموع	11	100	6	100	40	100	57	100

يتبين من خلال معطيات هذا الجدول الذي يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مطالعة الطالب و علاقتها بهدفه من استخدام الفايسبوك،أن 31.6% من أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك من أجل التواصل مع الأهل و الأصدقاء، و عند ربطها بالمتغير التابع نجد أن 50% من عدد أفراد العينة لا يطالعون،تليها 35% من الطلبة يطالعون أحيانا،و 9.1% الذين صرحو بأنهم يطالعون.

أما الذين يستخدمون الفايسبوك من أجل التسلية و الترفيه فقد بلغت نسبتهم 28.1% موزعين كالتالي:30% منهم يطالعون أحيانا،بينما 27.3% يطالعون دائما،و16.7%لا يطالعون.

وكذلك الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك من أجل زيادة المعلومات و المعارف فقدرت نسبتهم ب 28.1% يتوزعون حسب مطالعة الطالب بالطريقة التالية:36.4% منهم يطالعون،غير أن 30% منهم يطالعون أحيانا.

أما فيما يخص الطلبة الذين هدفهم من استخدام الفايسبوك هو التثقيف فبلغت نسبتهم 12.3% موزعين كالأتي:33.3% لا يطالعون،تليها 27.3% يطالعون دائما،و5% يطالعون أحيان.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفايسبوك بهدف التواصل مع الأهل و الأصدقاء و كذلك للتسلية و الترفيه و بهذا فإن الفايسبوك قد أثر على مطالعة الطالب و ذلك واضح من خلال الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك لأجل التثقيف فقد سجلو أصغر نسبة و ذلك من خلال المغريات التي يحتويها الفايسبوك و التي تجعل المستخدم تائها بينها مما يجعله يتخلى عن عدة أمور أساسية و من بينها المطالعة،و حتى إن كان الطالب يمارس المطالعة من خلال الفايسبوك كما صرح بعض المبحوثين فلا تكون مفيدة و مسلية مثل مطالعة المصادر الورقية و بالتالي فإن الطالب الجامعي لا يستعمل الفايسبوك في الأمور التي تعمل على تثقيفه و تنمية معارفه و فكره بقدر ما يستعمله في الأمور التافهة

التي تؤثر سلبا على حصيلته المعرفية .

جدول رقم(19):يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب و علاقتها بالمدة المستغرقة في المطالعة.

تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب / المدة المستغرقة	سلبا		إيجابا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نصف ساعة	15	51.7	11	39.3	26	45.6
ساعة	10	34.5	12	42.9	22	38.6
ساعتان	4	13.8	3	10.7	7	12.3
ثلاث ساعات فأكثر	–	–	2	7.1	2	3.5
المجموع	29	100	28	100	57	100

يتضح لنا من خلال بيانات هذا الجدول الذي يعبر عن كيفية تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب و علاقتها بالمدة المستغرقة في المطالعة،أن 45.6% يستغرقون نصف ساعة في المطالعة،و صرح 51.7% منهم بأن الفايسبوك أثر على مطالعتهم سلبا،و 39.3% أثر الفايسبوك على مطالعتهم إيجابا.

ثم تأتي نسبة 38.6% الذين يستغرقون ساعة واحدة في المطالعة،و أجاب 42.9% منهم أن الفايسبوك أثر إيجابا على مطالعتهم،و 34.5% هم الذين أثر على مطالعتهم سلبا.

أما الطلبة الذين يستغرقون ساعتان في المطالعة فقدرت نسبتهم 12.3% موزعين كالتالي:13.8% أثر الفايسبوك على مطالعتهم إيجابا،في حين 10.7% من المبحوثين تأثرت مطالعتهم سلبا بالفايسبوك.

و في الأخير تأتي نسبة 3.5% بالنسبة للطلبة الذين يستغرقون ثلاث ساعات فأكثر في المطالعة،و أكد 7.1% منهم أن الفايسبوك أثر على مطالعتهم بطريقة إيجابية.

جدول رقم(20):توزيع أفراد العينة حسب الشئ المفضل في وقت الفراغ و علاقته بعدد الساعات على الفايسبوك.

الشئ المفضل في وقت الفراغ / عدد الساعات على الفايسبوك	المطالعة		الفايسبوك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	13	54.2	8	24.2	21	36.8
من ساعة إلى ساعتين	5	20.8	6	18.2	11	19.3
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	3	12.5	8	24.2	11	19.3
أكثر من ثلاث ساعات	3	12.5	11	33.3	14	24.6
المجموع	24	100	33	100	57	100

من خلال استنطاق بيانات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشئ المفضل في وقت الفراغ و علاقتها بعدد الساعات التي يقضيها على الفايسبوك يظهر لنا أن نسبة 36.8% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في تصفح الفايسبوك،حيث أن 54.2% منهم المطالعة في وقت الفراغ،أما 24.2% هم الذين يفضلون الفايسبوك.

أما الطلبة الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات على الفايسبوك فبلغت نسبتهم 24.6% موزعين كما يلي:33.3% أجابو بأنهم يفضلون الفايسبوك،في حين أن 12.5% يفضلون المطالعة.

و نسبة 19.3% خاصة بالطلبة الذين يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات على الفايسبوك،و عند ربطها بتأثير الفايسبوك على مطالعتهم نجد أن 24.2% يفضلون الفايسبوك،غير أن 12.5% يميلون إلى تمضية وقت الفراغ في المطالعة.

و كذلك الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين على الفايسبوك قدرت نسبتهم ب 19.3% تتوزع بالشكل التالي:20.8% يفضلون شغل وقت فراغهم على الفايسبوك ،و18.2% يحبذون تمضيته في المطالعة.

و من هذا نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون تمضية وقت فراغهم على الفايسبوك و ذلك من خلال العلاقة الترابطية بين من يفضلون الفايسبوك و عدد الساعات التي يقضوها عليه ،حيث نلاحظ أنه كلما ازداد عدد الساعات المقضية على الفايسبوك كلما نقص الميل إلى المطالعة،لأن أغلب الطلبة يعتقدون بأن الفايسبوك

ممتع أكثر و يتميز بالسرعة في الحصول على الشئ المراد دون تعب وأنه سهل الإستعمال بسعر مميز مقارنة بالكتب التي أصبحت باهظة الثمن و ليست ملمة بكل الميادين كالفايسبوك،فكل كتاب يتكلم في موضوع معين،أما الفايسبوك فيحتوي معلومات في كل المجالات فالفرد في هذه المرحلة من العمر يميل كثيرا إلى التغيير و يميل إلى الأشياء الحديثة و يتمسك و يتأثر بها حيث يعتقد بأنها تعبر عن التطور و التقدم فاللأسف الطالب الجامعي اليوم يحس بأنه إذا أمسك كتابا ليقرأه أنه إنسان متخلف لا يساير ركب الحضارة و التقدم.

جدول رقم(21):يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتقاد الطالب بأن الفايسبوك ينمي معارفه أكثر من المطالعة و علاقتها بعدد الساعات التي يقضيها على الفايسبوك.

إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك ينمي معارفه أكثر / عدد الساعات على الفايسوك	الفايسبوك ينمي معارفي أكثر		الفايسبوك لا ينمي معارفي أكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	3	23.1	18	40.9	21	36.8
من ساعة إلى ساعتين	1	7.7	10	22.7	11	19.3
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	–	–	11	25	11	19.3
أكثر من ثلاث ساعات	9	69.2	5	11.4	14	24.6
المجموع	13	100	44	100	57	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك يساهم في تنمية المعارف أكثر من المطالعة و علاقتها بعدد الساعات التي يقضيها على الفايسبوك،أن الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة على الفايسبوك يمثلون 36.8% و أكبر نسبة منهم يعتقدون بأن الفايسبوك لا ينمي معارفهم أكثر من المطالعة ب 40.9%،و 23.1% يعتبرون بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر.و 24.6% من أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات على الفايسبوك حيث أن 69.2% يصرحون بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر،و 11.4%يعتقدون أن الفايسبوك لا ينمي معارفهم بصورة كبيرة و أكثر من الفايسبوك.

أما الطلبة الذين يقضون من ساعة إلى ساعتان على الفايسبوك فهم يمثلون 19.3% يتوزعون كما يلي:

22.7% يرون بأن الفايسبوك لا ينمي معارفهم أكثر من المطالعة،بينما 7.7% يرون بأن الفايسبوك يساهم في تنمية معارفهم أكثر.

و كذلك تعود نسبة 19.3% إلى الطلبة الذين يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات على الفايسبوك، غير أن 25% منهم يعتقدون بأن الفايسبوك لا يساهم في تنمية معارفهم أكثر من المطالعة.

نلاحظ من خلا معطيات الجدول أنه كلما ازدادت عدد الساعات المقضية على الفايسبوك كلما أحس الطالب بأنه يساهم في تنمية معارفه أكثر من المطالعة و يتجلى ذلك من خلال نسبة الطلبة الذين يرون بأن الفايسبوك يساهم في تنمية معارفهم أكثر من المطالعة و التي بلغت نسبتهم 69.2%،فالطالب الذي يقضي جل وقته يتصفح الفايسبوك من موقع لأخر بطبيعة الحال يحس بأنه ينمي معارفه أكثر من المطالعة لأنه لا يوجد لديه وقت للمطالعة و لا يعرف كيف تساهم في تنمية معارفه و إثرائها .

جدول رقم(22):يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتقاد الطالب بأن الفايسبوك ينمي معارفه أكثر من المطالعة و علاقته بتأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب.

الفايسبوك ينمي المعارف أكثر / تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب	الفايسبوك ينمي معارفي أكثر		الفايسبوك لا ينمي معارفي أكثر من		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبا	7	53.8	22	50	29	50.9
إيجابا	6	46.2	22	50	28	49.1
المجموع	13	100	44	100	57	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين العلاقة بين إعتقاد الطالب بأن الفايسبوك ينمي معارفه أكثر من المطالعة و تأثير الفايسبوك على مطالعة الطالب،حيث نجد أن 50.9% أثر الفايسبوك على مطالعتهم سلبا،موزعين كما يلي:53.8% يعتقدون بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر من المطالعة،بينما 50% صرحو بأن الفايسبوك لا ينمي معارف أكثر من المطالعة.

أما بالنسبة للطلبة الذين أثر الفايسبوك على مطالعتهم إيجابا قدرت نسبتهم ب 49.1% تتوزع كما يلي: 50% من أفراد العينة يعتقدون بأن الفايسبوك لا يساهم في تنمية معارفهم أكثر من المطالعة،و 46.2% منهم يرون بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر من المطالعة.

و منه نستنتج أن هناك علاقة ترابطية بين المتغيرين حيث نجد بأن الطلبة الذين أثر الفايسبوك على مطالعتهم سلبا كانت نسبتهم أكثر و هم يعتقدون كذلك بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر من المطالعة و ذلك لأنهم

أصبحو يستمدون جل معلوماتهم من الفايسبوك سواء كانت صحيحة أم خاطئة و حتى دون معرفة مصدر هذه المعلومات،فهم يلجأون إلى المطالعة إلى قبل الإمتحان أو لإنجاز البحوث في بعض الأحيان.

أما الطلبة الذين تأثرت مطالعته إيجابا بالفايسبوك فكانت نسبتهم أقل و قد صرحو بأن الفايسبوك سهل عليهم مطالعة موضوعات متنوعة و يستطيعون المطالعة من خلاله في أي مكان كان و أنه لا يستغرق وقتا كبيرا في الحصول على ما يبحث عنه،على عكس المصادر الورقية التي تتطلب من الطالب الإنتقال مسافات طويلة و إهدار أموال طائلة للحصول على ما يبغيه،و رغم هذا فإنهم يعتقدون بأن الفايسبوك لا يساهم في تنمية معارفهم أكثر من المطالعة لأنه يحتوي عدد هائل من المعلومات الجديدة في كل دقيقة مما يصعب على الطالب قرائتهم كلهم وإعادتهم حتى تترسخ المعلومات في ذهن القارئ و على هذا الأساس فإن الشئ الذي يقرأ من خلال الفايسبوك يتم نسيانه بسرعة.

5.1.6-تحليل نتائج الفرضية الثانية:

أما بخصوص الفرضية الثانية و التي تتمثل في **<< كلما زاد إهتمام الطالب بمواقع التواصل الإجتماعي(الفايسبوك) كلما أثر ذلك على مطالعته>>.**

إن تراجع معدلات المطالعة لدى الطلبة الجامعيين يرجع إلى إهتمامهم المتزايد بمواقع التواصل الإجتماعي و خاصة الفايسبوك الذي أثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على المطالعة،والذي سلب عقول الطلبة الجامعيين و استحوذ على جل إهتمامهم و هذا ما يبينه الجدول رقم(14)،و كذلك الجدول رقم (15) الذي يبين لنا أن نسبة 50.9%من الطلبة أثر الفايسبوك على مطالعتهم بطريقة سلبية و هذا راجع إلى الإهتمام المتزايد للطالب بالفايسبوك.رغم أن 70.2% من الطلبة قد صرحو بأن الفايسبوك لا يساهم في تنمية معارفهم أكثر من المطالعة من خلال الجدول رقم (16) إلا أنهم يفضلون شغل أوقات فراغهم على الفايسبوك و هذا ما يبينه الجدول رقم (20) حيث نلاحظ من خلاله أنه كلما ازدادت عدد الساعات التي يقضيها الطالب على الفايسبوك كلما أصبحت لديه رغبة أكبر في قضاء وقت فراغه على الفايسبوك و هذا لراجع إلى سلبية من سلبياته حيث أن الفرد كلما ازدادت المدة التي يقضيهاعلى الفايسبوك كلما تعلق به أكثر و ازدادت رغبته في إكتشاف الكثير من الأشياء من خلاله.ويمكن أن يرجع ذلك إلى الهدف الذي يسعى الطالب إلى تحقيقه من خلال الفايسبوك و هذا ما يظهره الجدول رقم(18) حيث نجد أن أكبر نسبة من الطلبة تستخدم الفايسبوك من أجل التواصل مع الأهل و الأصدقاءب 31.6% وكانت النسبة الكبيرة من هذه الفئة لا يطالعون ثم تليها فئة الطلبة الذين يستخدمونه من أجل التسلية و الترفيه و زيادة المعلومات و المعارف بنسبة 28.1% أما أصغر نسبة فترجع إلى الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك من أجل التثقيف بنسبة 12.3% وهم كذلك لا

يطالعون لأنهم يعتقدون بأن تلك المعلومات المشتتة التي لا يعرف مصدرها أكان صحيحا أم مجرد كلام ينشره أشخاص مجهولين التي يكتسبونها من خلال الفايسبوك تكون كافية لإثراء رصيدهم المعرفي،و تجعلهم في غنى عن تحمل عناء المطالعة.ونلاحظ أنه كلما إزدادت عدد الساعات المقضية على الفايسبوك و كلما كان تأثيره سلبيا على مطالعته كلما إعتقد الطالب بأن هذا الأخير يساهم في تنمية معارفه أكثر من المطالعة،و هذا ما يبينه الجدولين(21)و(22).

فالطالب الذكي يسعى إلى إستغلال كلا المصدرين في إستسقاء المعلومات و المعارف و إضافتها إلى حصيلته،و يميز بين ما هو مفيد له و بين ما هو مؤثر عليه لأن الفايسبوك بقدر ما يحتوي السلبيات فتكون إيجابياته أكثر و هو لم يمنع الإنسان من ممارسة هواياته أو تضييع أعماله في سبيل المتعة الأنية التي يحققها فالفايسبوك يمكن أن يكون مصدرا في خدمة المطالعة و الحصول على ما يبحث عنه الطالب إذا عرف كيف يستغله،لأن الفايسبوك ليس حكرا على الأشخاص السلبيين بل يمكن التواصل مع أشخاص باحثين يقدرون معنى العلم و يسعون إلى نشره بشتى الطرق.

و من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن هناك علاقة ترابطية بين إهتمام الطالب بالفايسبوك و التأثير على مطالعته،ومن هنا نخلص إلى أن الفرضية الثانية قد تحققت .

الإستنتاج العام:

بعد تحليلنا لمعطيات الجداول و محاولة ربط المؤشرات الخاصة بالمتغيرين المستقلين للفرضيتين بالمتغير التابع و هو مطالعة الطالب الجامعي توصلنا إلى مجموعة من النتائج نبرز أهمها فيما يلي:

أن الإيناث أكثر ميلا إلى المطالعة من الذكور،كما نجد أن أغلبية الطلبة يطالعون أحيانا.

أما من خلال متغير التنشئة الأسرية فقد حاولنا التعرف على مدى تأثيرها على مطالعة الطالب و توجيهه و ما هي المؤشرات الأكثر تأثيرا و التي تجعل من الأطفال قراءا مطالعين في المستقبل كما حاولنا التعرف عن مدى استمرار الأولياء في تشجيع أبنائهم على المطالعة في المستويات الجامعية لأن من البديهي أن الأولياء المثقفين الذين لديهم مستويات تعليم عالية يمثلون دائما القدوة بالنسبة لأبنائهم و يكونون أشد حرصا على تعليمهم و تثقيفهم في كل المراحل التعليمية عكس الأولياء الذين لديهم مستويات تعليم متدنية ففي غالب الأحيان لا يهتمون بالجانب المعرفي لأبنائهم.لاكن ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة عكس هذا تماما حيث وجدنا بأن المستوى التعليمي للوالدين لم يكن له تأثير في توجه الطالب نحو المطالعة لأن الطلبة الذين أوليائهم ذوي مستوى تعليم أمي و إبتدائي كانو أكثر مطالعة من الطلبة الذين أوليائهم جامعيين.كما نجد أن الطلبة الغير مهتمين بالمطالعة و الذين لا يمارسونها أبدا كان أوليائهم من الذين يطالعون أحيانا أما الطلبة الذين كانو يطالعون دائما أو أحيانا فكان والديهم لا يطالعون أبدا و هذا يمكن إرجاعه إلى شخصية الطالب و ميوله لأنه في هذه المرحلة لم يعد يحتاج إلى التشجيع على المطالعة أو ملاحظة أحد الأبوين يطالع حتى يتوجه هو للمطالعة.كما أن الطالب الذي كان يتلقى تشجيع على المطالعة من قبل أسرته و كان يتلقى تشجيع من قبل والديه على شراء و استعارة الكتب كل هذه الأشياء لم تؤثر في إتجاهه نحو المطالعة في هذه المرحلة التعليمية المهمة في حياته و هذا ما يؤكد إهتمام الطالب الجامعي بعوامل أخرى أكثر تأثيرا من التنشئة الثقافية التي تلقاها في محيطه الأسري و التي لا يستطيع الأولياء التحكم فيها أو منعه منها لأن سيطرة الأولياء تقل أو حتى تنعدم في هذه المرحلة.

كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى أن أغلب أفراد العينة أثر الفايسبوك على مطالعتهم سلبا،فيما تعتقد أكبر نسبة من الطلبة أن الفايسبوك لا ينمي معارفهم أكثر من المطالعة لأن المطالعة هي غذاء الروح ،كما نجد أن هدف أغلب الطلبة من إستخدام الفايسبوك كان التواصل مع الأهل و الأصدقاء و التسلية و الترفيه وذلك من أجل الترويح عن النفس و تخفيف أعباء الحياة اليومية عنها.

و نجد أن الكثير من الطلبة يمضون ساعات طويلة على الفايسبوك مما أثر على مطالعتهم سلبا،كما أنهم يفضلون شغل أوقات فراغهم على الفايسبوك بدلا من قضائه في مطالعة مثمرة تعود عليهم بالفائدة لأن الكثير منهم يعتقدون بأن الفايسبوك ينمي معارفهم أكثر من المطالعة.

خاتمة:

تحتل القراءة بالنسبة للإنسان أهمية كبرى،فهي وسيلة للتعلم و التعليم و إكتساب المعرفة بصفة عامة،كما تعتبر من أهم وسائل إستمتاع الفرد و ترفيهه،و من ناحية أخرى تعتبر من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح و المتعة لكل فرد خلال حياته،و ذلك إنطلاقا من أن المطالعة هي مفتاح لمختلف أبواب العلوم و المعارف المتنوعة،للإستفادة من منجزات المتقدمين و المتأخرين و خبراتهم.

و هي أمر حيوي يصعب الإستغناء عنه لمن يريد التعلم،و حاجة ملحة لا تقل أهمية عن الطعام و الشراب لأنها المحرك الأساسي في تقدم الشعوب و الحضارات المختلفة،فبالقراءة تحيا العقول،و تستنير الأفئدة،و يستقيم الفكر.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1- الحسن بو عبد الله محمد مقداد،**تقويم العملية التكوينية في الجامعة**،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1998.

2-أحمد عبد الله العلي،**الطفل و التربية الثقافية**،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2002.

3-أحمد عبد الله علي،**المكتبة المدرسية و دورها التربوي**،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان، الأردن،ط1 ،2011.

4-أحمد كمال،**المدرسة و المجتمع** ،المكتبة الأنجلو سكسونية،القاهرة ،1982.

5-أحمد عياد،**مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2004.

6-إسماعيل شعباني،**منهجية البحث في العلوم الإجتماعية** ،المعهد الوطني للتجارة،الجزائر ،ط1، 2005.

7-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،**شبكات التواصل و الأنترنت و التأثير على الأمن القومي و الإجتماعي** ،المكتب العربي للمعارف،مصر،القاهرة ،ط1، 2016.

8-إبراهيم مدكور،**أحاديث إجتماعية و ثقافية** ،دار الشروق،القاهرة ،ط1، 1981.

9-إبراهيم ناصر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار عمار للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2004.

10-بو ساحة حسن،**المطالعة في المدارس الإبتدائية** ،دار الحظارة،الجزائر ،1996.

11-حسن محمد عبد الشافي،**المكتبة المدرسية و رسالتها**، ،الدار المصرية اللبنانية القاهرة ،ط1، 2011.

12-حسين محمد هتيمي،**العلاقات العامة و شبكات التواصل الإجتماعي** ،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان،الأردن ،ط1، 2015.

13-حسنين شفيق،**مواقع التواصل الإجتماعي:أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية** ، دار فكر و فن للطباعة و النشر و التوزيع،عمان،الأردن ،2014.

14-حسن محمود جواد الجبوري،**منهجية البحث العلمي:مدخل لبناء المهارات البحثية** ،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان ،ط1، 2013.

15-خليفة شعبان عبد العزيز ،**التربية المكتبية في المدرسة العربية** ،المكتبة الأكاديمية،القاهرة ،ط2، 1995.

16-خالد غسان،يوسف المقدادي،**ثورة الشبكات الإجتماعية:ما هية مواقع التواصل الإجتماعي** ، دار النفائس للنشر و التوزيع،الأردن ،ط1، 2013.

17-دلال ملحس إستيتية،**التغير الإجتماعي و الثقافي**،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،ط2، 2008.

18-ذوقان عبيدات و أخرون،**البحث العلمي(مفهومه،أدواته،أساليبه)**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ،ط2 1987.

19-رافدةعمر الحريري،**تنظيم و إدارة المكتبة المدرسية**،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2011.

20-رائدة خليل سالم،**المدرسة و المجتمع** ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2006.

21-رفيق صفوت مختار ،**الأسرة و أساليب تربية الطفل** ،دار العلم و الثقافة،القاهرة ،2004.

22-زهران حامد عبد السّلام،**علم النّفس الإجتماعي**،عالم الكتب،القاهرة،1984.

23-سميح أبو مغلي و أخرون،**التنشئة الإجتماعية للطفل** ،دار البازوري العلمية للنشرو التوزيع،عمان ، 2002.

24-صالح محمد أبو جادو،**سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ، ط1، 1998.

25-علي راشد،**الجامعة و التدريس الجامعي** ،مكتبة الهلال،بيروت ،2007.

26-عبد العاطي السيد،**المجتمع و الثقافة و الشخصية** ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ،ط1، 2003.

27-عبد الباري محمد داود،**التربية النفسية للطفل** ،إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة،مصر ،2006

28- عامر مصباح،**التنشئة الإجتماعية و الإنحراف الإجتماعي** ،دار الكتاب الحديث،القاهرة ،ط1، 2011.

29-عمر أحمد همشري،ربحي مصطفى عليان،**المرجع في علم المكتبات و المعلومات** ، دار الشروق، عمان،الأردن ،1997.

30-عبير الرحباني،**الإعلام الرقمي(الإلكتروني)** ،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2012.

31-عبد القادر حليمي،**مدخل إلى الإحصاء** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،1994.

32-عمار بوحوش،محمد الذنيبات،**منهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجزائرية،بن عكنون الجزائر، 2008.

33-كاظم مدحت،عبد الشافي حسن،**الخدمة المكتبية المدرسية:مقوماتها،تنظيمها،أنشطتها** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ،1993.

34-محمد عبد الرزاق إبراهيم ويج و آخرون،**ثقافة الطفل**،دار الفكر،عمان،ط1، 2004.

35- محمد إبراهيم عبده،**الهوية و القلق و الإبداع** ،دار القاهرة،القاهرة ،2002.

36-معن خليل العمر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2010.

37-معن خليل العمر،**التنشئة الإجتماعية** ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان ،ط2، 2004.

38-محمد علي بدوي،**دراسات سوسيو إعلامية** ،دار النهظة العربية،بيروت ،ط1، 2006.

39-محمد منير حجاب،**الموسوعة الإعلامية** ،دار الفجر للنشر و التوزيع،الجزائر ،2003.

40-منال هلال المزاهرة،**تكنولوجيا الإتصال و المعلومات** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،الأردن ،2014.

41-مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ،ط1، 2000.

42-محمود عبد الحليم منسي،**مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية و النفسية** ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ،2000.

43-محمد خليل عباس وأخرون،**مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع،الأردن ،2009.

44-موريس أنجرس،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية:تدريبات علمية**،ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر و التوزيع، الجزائر ،ط2، 2004.

45-مايكل نبيل،**سيكولوجية الأسرة:الرجل-المرأة-تربية الأبناء**،مؤسسة شباب الجامعة للنشر و التوزيع، الإسكندرية،ب ط،2014.

46-نورهان منير حسن،**القيم الإجتماعية و الشباب** ،المكتب الجامعي الحديث،مصر،الإسكندرية ،2008.

47-نخبة من المختصين،**علم الإجتماع الأسري** ،الشركة العربية للتسويق و التوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة،القاهرة،مصر ،2009.

48-هدى محمود النّاشف،**الأسرة و تربية الطّفل**،دار المسيرة للنّشر و التوزيع،عمان،ط1، 2007 .

49-هلال الناتوت،**المكتبة المدرسية المطورة**،دار النهظة العربية،بيروت،لبنان،ط1 ،2002.

50-وفاء محمد البردعي،شبل بدران،**دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ،2002.

المعاجم:

51- جرجس ميشال جرجس،**معجم مصطلحات التربية و التعليم**،دار النهضة العربية،بيروت، لبنان ،2005.

52-حسن شحاتة،زينب النجار،**معجم المصطلحات التربوية و النفسية**،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط1، 2003.

53-فاروق عبده فلية،أحمد عبد الفتاح،**معجم مصطلحات التربية لفظا و إصطلاحا**،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية،2004 .

المجلات:

54-الصوبان عبد الرحمان،<<أفاق القراءة>>،مجلة البيان،العدد148.-61

55-أمل حمدي دكاك،<<دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس من مرحلة التعليم الأساسي>>،مجلة جامعة دمشق،العدد3-4، 2012 .

56-إسماعيل بوقاوة،فوزي عبد الرزاق،<<أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة،حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين و التعلم في إفريقيا و العالم العربي،مخبر إدارة الموارد البشرية>>،جامعة فرحات عباس ،العدد1 ،سطيف،2004،

57-جيدور حاج بشير،<<أثر الثورة الرقمية و الإستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة>>،مجلة دفاتر السياسة و القانون،جامعة بسكرة،العدد15،جوان 2016.

58-حمود محمد العليمات،زياد خميس التح،<<العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الشبكة العنكبوتية و بناء الإتجاهات الفكرية لدى طلبة جامعة آل البيت>>،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإجتماعية و الإنسانية،العدد3،أكتوبر 2012.

59-حسان محمد،<< مقترحات لتنمية حب القراءة عند أطفالنا>>،المجلة القطرية،العدد100، 1992.-ص62

60-راضي زاهر،<<إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي>>،مجلة التربية،العدد15، عمان،2003.

61-سمير الشيخ علي،<<القراءة و ثقافة الشباب السوري>>،دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة دمشق،مجلة جامعة دمشق،العدد1-2، 2011 .

62-عبد الله بوخلخل،<<الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية>>،حوليات جامعة الجزائر،العدد7، 1993.

63-فريدة عبد الوهاب آل مشرف،<<مشكلات طلبة صنعاء و حاجاتهم الإرشادية>>،المجلة التربوية،جامعة الكويت،العدد45، 2000.

64-لمى فاخر،فضيل جميل كليب،<<مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تحقيق الدوافع المهنية و البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس و طلبة أقسام علم المكتبات و المعلومات في الجامعات الأردنية>>،مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية،العدد2 ،2017 .

65-منصور زهية ، <<الأمريكيون أكثر الشّعوب قراءة و نصف صفحة لكل عربي>> ، جريدة الشّروق اليومي، العدد2385 ، 21 أوت 2008 ، الجزائر .

66- هواري حمزة،<<مواقع التواصل الإجتماعي و إشكالية الفضاء العمومي>>،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية،جامعة الجزائر 3،العدد20،سبتمبر 2015.

المذكرات:

67-بطاوي بهية،ثقافة المطالعة عند الطفل الجزائري،أطروحة دكتوراه العلوم،علم الإجتماع التربوي،جامعة الجزائر2، 2014-2015.

68-عمورة رضا،مطالعة الكتاب الثقافي عند الطلبة الجامعيين(دراسة وصفية لطلبة جامعة الجزائر)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال،قسم علوم الإعلام و الإتصال،جامعة الجزائر3، 2010-2011.

69-عبد اللطيف بوزير،إستخدام المراهقين لشبكة الفايسبوك و علاقته بتعلقهم الأبوي،دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بالجزائر العاصمة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،كلية علوم الإعلام و الإتصال،قسم علوم الإتصال،جامعة الجزائر3، 2015-2016.

70-فندوشي حمزة،آثار استخدام الجمهور الرياضي الجزائري لمواقع التواصل الإجتماعي،رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية،معهد التربية البدنية و الرياضية،فرع الإعلام و الإتصال الرياضي،جامعة الجزائر3، 2014-2015.

71-مزيش مصطفى،مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطّالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري،قسنطينة،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات و المعلومات،2008 -2009.

72-نوي محمد الطاهر،بن اعمر موسى،المطالعة لدى رواد الكمتبة العامة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،رسالة غير منشورة،قسم علم المكتبات،جامعة منتوري،قسنطينة،2010-2011.

73-ياسمينة خدنة،واقع تكوين طلبة الدّراسات العليا في الجامعة الجزائرية،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع،جامعة منتوري،الجزائر،2007-2008 .

الملاحق

إستمارة

عزيزي الطّالب

عزيزتي الطّالبة

في إيطار إنجاز رسالة الماستر في تخصص علم الإجتماع التّربوي،الذي تهدف إلى معرفة <<العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي >>،نرجو منكم مساعدتنا بالإجابة على أسئلة هذه الإستمارة بكل دقة و موضوعية،بعد قراءتها جيدا و ذلك بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة و نحيطكم علما أن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

وفي الأخير نشكركم جزيل الشّكر لتعاونكم معنا ونرجو لكم التّوفيق و النّجاح.

المحور الأول:البيانات الشّخصية.

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:

المحور الثاني:خاص بمطالعة الطالب الجامعي.

1-هل أنت تطالع؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذا كانت إجابتك ب لا فلماذا؟

.....

2-متى تظطّر إلى المطالعة؟

قبل الإمتحان ☐ لإنجاز البحوث ☐

3-كم مرة تزور المكتبة؟

كل أسبوع☐ مرة في الشهر☐ مرة في الفصل☐

مرة في السنة☐ لا أزورها☐

4-هل المطالعة بالنّسبة إليك وسيلة:

للتّثقيف☐ التّسلية☐ التّربية و التّكوين☐

أشياء أخرى اذكرها.....

5-ماذا تطالع؟

صحف☐ مجلات☐ كتب☐

لماذا؟.....

6-ما هي المدة التي تقضيها في المطالعة؟

نصف ساعة☐ ساعة☐ ساعتان☐

ثلاث ساعات فأكثر☐

7-ما هو المكان المفضل لديك للمطالعة؟

المنزل☐ الجامعة☐ الحديقة☐

أماكن أخرى،اذكرها؟.....

8-هل سبق لك وأن ذهبت إلى معرض الكتاب؟

نعم☐ لا☐

-إذا كانت إجابتك ب لا.فلماذا؟.....

9-هل اشتريت كتب من المعرض؟

نعم☐ لا☐

-إذا كانت إجابتك ب لا.فلماذا؟.....

المحور الثالث:خاص بالتنشئة الأسرية.

10-المستوى التعليمي للأب؟

أمي☐ إبتدائي☐ متوسط☐

ثانوي☐ جامعي☐

11-المستوى التعليمي للأم؟

أمي☐ إبتدائي☐ متوسط☐

ثانوي☐ جامعي☐

12-هل لديكم مكتبة في المنزل؟

نعم☐ لا ☐

مانوع هذه الكتب؟.....

13-هل والدك يطالع؟

دائما☐ أحيانا☐ لا يطالع☐

14-هل أمك تطالع؟

دائما☐ أحيانا☐ لا تطالع☐

15-هل سبق و أن اصطحبك أحد الوالدين إلى المكتبة للمطالعة؟

نعم☐ لا☐ أحيانا☐

16-هل لديك مكتبة خاصة بك في المنزل؟

نعم☐ لا☐

-إذا كانت إجابتك بنعم من أنشأ لك هذه المكتبة؟.....

17-هل يتم مناقشة ما تطالع مع أسرتك؟

نعم☐ لا☐

18-هل كنت تتلقى تشجيع على المطالعة من طرف أسرتك؟

نعم☐ لا☐

19-هل كان والداك يشتريان لك كتب خارجية؟

نعم☐ لا☐

20-هل يشجعك والديك على شراء واستعارة الكتب؟

نعم☐ لا☐

المحور الرّابع:خاص بالفايسبوك.

21-هل لديك حساب على الفايسبوك؟

نعم☐ لا☐

22-هل تعتبر الفايسبوك جزء من نشاطاتك اليومية؟

نعم☐ لا☐

23-ما هو عدد السّاعات التي تقضيها على شبكة الفايسبوك؟

أقل من ساعة☐ من ساعة إلى ساعتين☐

من ساعتين إلى ثلاث ساعات☐ أكثر من ثلاث ساعات☐

24-ما هو هدفك من إستخدام الفايسبوك؟

التّسلية و التّرفيه☐ زيادة المعلومات و المعارف☐

التّثقيف☐ التّواصل مع الأهل و الأصدقاء☐

25-ما هي المجموعات التي أنت مشترك فيها على الفايسبوك؟

مجموعات علمية☐ مجموعات الأهل و الأصدقاء ☐ مجموعات تثقيفية☐

مجموعات أخرى اذكرها؟.....

26-كيف أثر الفايسبوك على مطالعتك؟

سلبا☐ إيجابا☐

إذا كانت إيجابا كيف ذلك؟.....

27-هل سهل الفايسبوك مهمتك في البحث و الدّراسة؟

نعم☐ لا☐

28-هل تعتقد أن الفايسبوك يساهم في تنمية معارفك أكثر من الكتب و المجلات.....إلخ؟

نعم☐ لا☐

29-هل تفضل شغل أوقات فراغك في:

المطالعة☐ الفايسبوك☐

لماذا؟.....